



حتى لا يورث
حكام الجزائر
«الحقرة»
لأولادهم

23

السوريون ينتظرون
نتيجة منتخب
بلادهم أمام أستراليا
اليوم

19

خالد يوسف: هناك
حرب شرسة على
كل معارض للنظام
المصري

14

«البحث عن أم كلثوم»:
سعي بلا طائل عن
هوية لا تعرف
لتمزقها سببا

13



وفدا «فتح» و«حماس» في القاهرة للتفاوض... وتسليم «سلاح المقاومة» ليس مطروحا

تسليم السلاح وغيره، هي مسألة لم نطرحها لا سابقا ولا الآن، فالسلاح هو سلاح فلسطيني واحد للسلطة»، وأكد أن «المطلوب من المصالحة هو الوصول إلى سلطة واحدة وسلاح سلطة واحد وقانون واحد في القطاع والضفة»، وأضاف «فتح ذاهية إلى حوارات القاهرة ولقب وعقل مفتوحين وإرادة وطنية صادقة دون لف أو دوران حتى تصل إلى اتفاق كامل مع حماس»، وقال: «لدينا اتفاق واضحة وضوح الشمس قبل الانقسام وبعده، ولا داعي للحديث عن أشياء لا لزوم لها مثل سلاح المقاومة والموظفين، فهذه من العراقيل التي تهدد لبث الإحياء والباس»، وأكد أن «قرار شكل المقاومة هو قرار وطني وليس فصائليا، وليس من حق أي فصيل أن يتخذ قرار الحرب بمفرده، فنحن جميعا يجب أن نكون شركاء في هذا القرار، وأن يكون ذلك محل إجماع وطني، والأمرف نفسه ينطبق على المقاومة الشعبية وشكلها وأساليبها وحدودها»، وأكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن وفد حركته ذاهب للعاصمة المصرية القاهرة يعقول وقلوب مفتوحة لتحقيق الشراكة الفلسطينية، وقال الحية وهو عضو في الوفد لقاعة الأقصى قبل مغادرة الوفد للقاهرة عبر معبر رفح: «ذاهوبن القاهرة من أجل ترتيب البيت الفلسطيني بما فيه أوضاع منظمة التحرير. وشدد على أن حماس تريد أن يلمس شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والشقات نتائج المصالحة الفلسطينية». (تفاصيل ص 6)

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وسط تصريحات تبعث على التفاؤل أطلقها مسؤولون من طرفي الخلف حركتي فتح وحماس، تنطلق اليوم من مقر المخابرات المصرية في القاهرة، وبعيدا عن وسائل الإعلام، المحادثات حول تفاصيل ملفات المصالحة الأكثر تعقيدا، ويستمر المباحثات لثلاثة أيام قابلة للتشديد إذا دعت الحاجة، ويتراس وفد حركة «فتح» عضو اللجنة المركزية غزام الأحمد، ووفد «حماس» صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، ويتشكل وفد حماس من قياديين من الخارج، ووفد آخر من قطاع غزة برئاسة يحيى السنوار زعيم الحركة في قطاع غزة، يذكر أن السلطات الإسرائيلية رفضت وساطة صورية للسماح لثلاثة من قادة حماس في الضفة الغربية بالمشاركة في اللقاءات، حسبما ذكر حسن يوسف أحد قادة الحركة في الضفة، ومن الملفات التي سيبحثها الوفدان، رواتب موظفي القطاع الذين عينتهم حماس بعد سيطرتها على غزة، وكذلك ملف تمكين حكومة الوفاق من القيام بمهامها والسيادة الأمنية داخل القطاع والسيادة على المعابر، وغيرها. ولكن ملف سلاح المقاومة لن يكون مطروحا على طاولة المحادثات، هذا ما أكد مسؤولون من الطرفين.

وقال الأحمد في حديث لوكالة «قدس برس»: «إن مسألة

تهم «تجسس» وحديث عن «كنز معلوماتي»

تصاعد خطير في الأزمة بين تركيا وأمريكا بعد حبس أنقرة لموظف في سفارة واشنطن

واشنطن وفتح الباب أمام مزيد من التصعيد في العلاقات المتراجعة أصلا بين البلدين، وفي ساعة متأخرة من مساء الأحد، ومن دون مقدمات، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة، تعليق جميع خدمات التأشيرات في مقرها وجميع القنصليات الأمريكية في تركيا، باستثناء المهاجرين، ردا على اعتقال الموظف، في خطوة غير مسبوقة في سجل العلاقات بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي «الناتو». وخلال ساعات قليلة، وردا على هذا القرار، أعلنت السفارة التركية في واشنطن تعليق منح التأشيرات للمواطنين الأمريكيين في مقرها وجميع القنصليات التركية في الولايات المتحدة، والإثنين استدعت الخارجية التركية المسؤول الثاني في السفارة الأمريكية في أنقرة فيليب كوستين، إلى مقر الوزارة وحثته على العدول عن قرار وقف منح التأشيرات.

وفي تصعيد آخر، تحدثت وسائل إعلام تركية عن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تصاعدت حدة الأزمة بين الحليفين الأمريكي والتركى، أمس الإثنين، على خلفية اعتقال السلطات التركية موظفا يعمل في القنصلية الأمريكية في إسطنبول بتهم عديدة تتعلق بالانتماء لجماعة فتح الله غولن و«التجسس»، فيما وصفت وسائل إعلام تركية المعتقل الذي يحمل الجنسية التركية بأنه «كنز معلوماتي». وبدأت الأزمة قبل أيام عندما أصدرت محكمة تركية قرارا بحبس متين طوبوز أحد الموظفين الأتراك العاملين في القنصلية الأمريكية العامة في إسطنبول، بتهم تتعلق بـ«التجسس»، والانتماء لتنظيم فتح الله غولن وصلات مرتبطة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في الخامس عشر من تموز/ يوليو الماضي، الأمر الذي أثار غضب

رغم دعوى مرفوعة ضده بعد عدوان 2012 على غزة وجود وزير دفاع إسرائيلي سابق في المغرب يثير جدلا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قدم محامون مغاربة، أمس الإثنين، طلبا لاعتقال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق عمير بريتزين، وهو ما أثار جدلا حادا بين الأوساط السياسية المغربية، والوزير الإسرائيلي السابق في حقه شكاية سابقة تم تقديمها عام 2012 أثناء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة وحصول مجازر ضد المدنيين، وطالب المحامون، وهم من هيئة الدفاع الخاصة بمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والاتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع المكون من 15 هيئة وشبكة حقوقية «باعتقال الإرهابي عمير بريتزين والوفد الصهيوني المرافق له، بالتوازي مع وقف رمزية أمام محكمة الاستئناف في الرباط.

وأشار حضور الوفد لمناظرة دولية

قيادته تخضع للأوامر الروسية بشكل مباشر وتهدف لاستقطاب المقاتلين الأكراد

سوريا: حملة ترويج للانتساب لـ«الفيلق الخامس»... و400 دولار أجر العنصر شهريا

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

قال ناشطون سوريون لـ«القدس العربي»، إن القوات الروسية الموجودة في مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» YPG في شمالي حلب افتتحت مؤخرا مكتباً خاصاً لاستقبال الراغبين بالانحاق بالفيلق الخامس الذي أعلن عن تشكيله قبل نحو عام في سوريا. وأكد الصحافي السوري في موقع NSO ضرار الخطاب لـ«القدس العربي»: أن عدد المنتسبين قد بلغ منذ ثلاثة أسابيع حتى بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر نحو 150 عنصراً معظمهم مقاتلون سابقون في «قوات سوريا الديمقراطية»، حيث يستقبل المركز الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاما. وأضاف أن الشخص الراغب بالانحاق يوقع عقدا مدته عامان، يتمتع خلالها بحماية أقرب إلى الصناعة، حيث لا سلطة لأي من قيادات «قسد» أو «قوات الأسد» على العنصر الذي يلتحق بالفيلق الخامس، وهي إحدى الميزات الأساسية التي يتم استغلالها في الترويج للانحاق بالفيلق. وبحسب الخطاب فإن التركيز يتم على المناطق العربية التي تسيطر عليها فصائل تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، في حين يبلغ أجر العنصر الواحد 400 دولار أمريكي شهريا، وهو أربعة أضعاف ما يتقاضاه عناصر «قسد» شهريا.

وأشار الخطاب إلى أن الروس يحاولون استمالة أهالي مناطق ريف حلب الشمالي التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» YPG، على عكس ما تفعل سلطة حزب «PYD» التي ترفض المناهج الدراسية الخاصة بها في المنطقة، وتسعى بشكل مستمر إلى التضييق على المدنيين لدفعهم إلى هجر منازلهم والتوجه إما إلى مناطق نظام الأسد أو المعارضة المسلحة، وأوضح أن مناطق وجود عناصر الفيلق الخامس في ريف حلب الشمالي ستكون ضمن مدينة غفرين وريفها، لافتاً إلى أنه من الممكن نقلهم إلى مناطق المواجهة مع فصائل المعارضة السورية المسلحة، ورأى الخطاب أن القوات الروسية تسعى في المنطقة إلى الحد من نفوذ «وحدات حماية الشعب» YPG من خلال إغراء الشباب في المنطقة بالأجور العالية من أجل الانحاق بالفيلق الخامس، وبالفعل فقد تسرب عشرات العناصر من فصائل «قوات سوريا الديمقراطية» التي تدبرها فعليا «وحدات حماية

متحدث باسم الحزب الحاكم

في اسبانيا يهدد

زعيم كتالونيا بالإعدام

■ مدريد - د ب أ: قال المتحدث باسم الحزب الحاكم في اسبانيا إن الزعيم الانفصالي لإقليم كتالونيا، كارلوس بوغديمون، يخاطر بمواجهة مصير سلفه في ثلاثينيات القرن الماضي إذا ما أعلن انفصال كتالونيا. وقال بابلو كاسادو من حزب الشعب الحاكم «نامل ألا يتم الإعلان عن أي شيء غدا لأناس ربما يواجه من يعلن الانفصال مصير من أعلن الانفصال قبل 83 عاما». وكان كاسادو يشير إلى لويس كومبانيس، الذي أعلن قيام دولة كتالونية في عام 1934 ولكن تم القبض عليه بسرعة بعد ذلك، وبعد ست سنوات أعدمه نظام الحكم الدكتاتوري في اسبانيا بزعامة فرانسيסקو فرانكو. وأوضح كاسادو أنه كان يشير إلى سابقة اعتقل كوميابنيس وليس إعدامه، إلا أن تصريحاته أثارت سخطا بين السياسيين الكتالونيين المؤيدين للاستقلال.



أطفال يرفعون العلم التركي مع عبور عربات الجيش التركي إلى سوريا أمس

قوة أخرى عبارة عن مرتزقة لا قضية لهم ولا وطن يحملون هومو، حيث نرى مؤخرا أنه لا تضرب طلقة في سوريا إلا بتوجيه من الدولة الداعمة، وأكمل حديثه لـ«القدس العربي» أن المقاتلين الموهوسين بحمل السلاح للمرأة، باتوا أكثر بكثير من حملة للدفاع عن قضيتهم أو للدع والحد من الإجماع بحق أبناء بلدهم، يشار إلى أن الفيلق الخامس هو تشكيل عسكري أعلن نظام الأسد تشكيله في 22 تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2016، إلا أن قيادة الفيلق تخضع للأوامر الروسية بشكل مباشر، وقد افتتحت مراكز استقبال للراغبين بالانحاق في مناطق سورية عدة في دمشق واللاذقية وحمص ودرعا والسويداء، إلا أن الترويج للانحاق بالفيلق في مناطق لا تخضع لسيطرة نظام الأسد لم يجر من قبل في أي منطقة. (تفاصيل ص 4)

هروب عناصر كثيرة من قوات «قسد»، والانضمام للفيلق، خاصة أن العامل المادي يلعب دورا كبيرا هنا، وتوقع في ختام حديثه لـ«القدس العربي» أن يلعب الفيلق الخامس دورا كبيرا في الساحة السورية، وربما نرى أيضا مقاتلين من الفصائل ينضمون إليه، فالوضع المادي صعب جدا لمقاتلي الفصائل، لذلك فإن الترويج لتشكيل الفيلق وبهذا الراتب سيكون فخا للجميع يجذبهم إليه. أما النشاط السياسي السوري درويش خليفة فقال لـ«القدس العربي» إن السوق السورية يبدو أنها لم تعد لببيع وشراء الاحتياجات فقط إذ أن التجارة الرائجة حاليا هي الانتقال من فصيل لآخر حسب الراتب، وما يرافقه من مزايا قد تضمن للباح (المقاتل) استقرارا أطول من م يزيد الانضمام له. وأضاف أن معظم العناصر في الحقيقة التي تنقلت من

الشعب YPG»، متوجهين إلى الفيلق الخامس. ووصف رئيس المكتب السياسي لجيش سوريا الوطني، أسامة بشير، التشكيل بالأقرب لشركة حماية بدلا من تشكيل عسكري، وأوضح في حديثه لـ«القدس العربي» أنه حسب معرفته بشركات الحماية في أوروبا الشرقية وروسيا فالطريقة نفسها تتبعها شركات الحماية من عقود ورواتب وحتى العمر. ورأى بشير أن الفيلق الخامس يعمل حاليا على إضعاف القوى الكردية، خاصة الانفصاليين، وضم الشباب لهذا الفيلق وأيضا ضم من لم ينضم لقوات بشار الأسد، وأضاف الفيلق بأنه شبيه بفيلق سلافي الروسي الذي تتبني منه كل شركات الحماية الروسية.

وحسب بشير فإن الفيلق الخامس ليس فقط لخدمة روسيا وإنما سيخدم تركيا مستقبلا نتيجة

مصر تتأهل لكأس العالم ورئيسها يشكر محمد صلاح: «كان عليه ضغط شديد آخر 4 دقائق»

نجلا مبارك حضرا المباراة والسيسي غاب... وهنية يحتفل عبر الإعلام المصري فقط

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

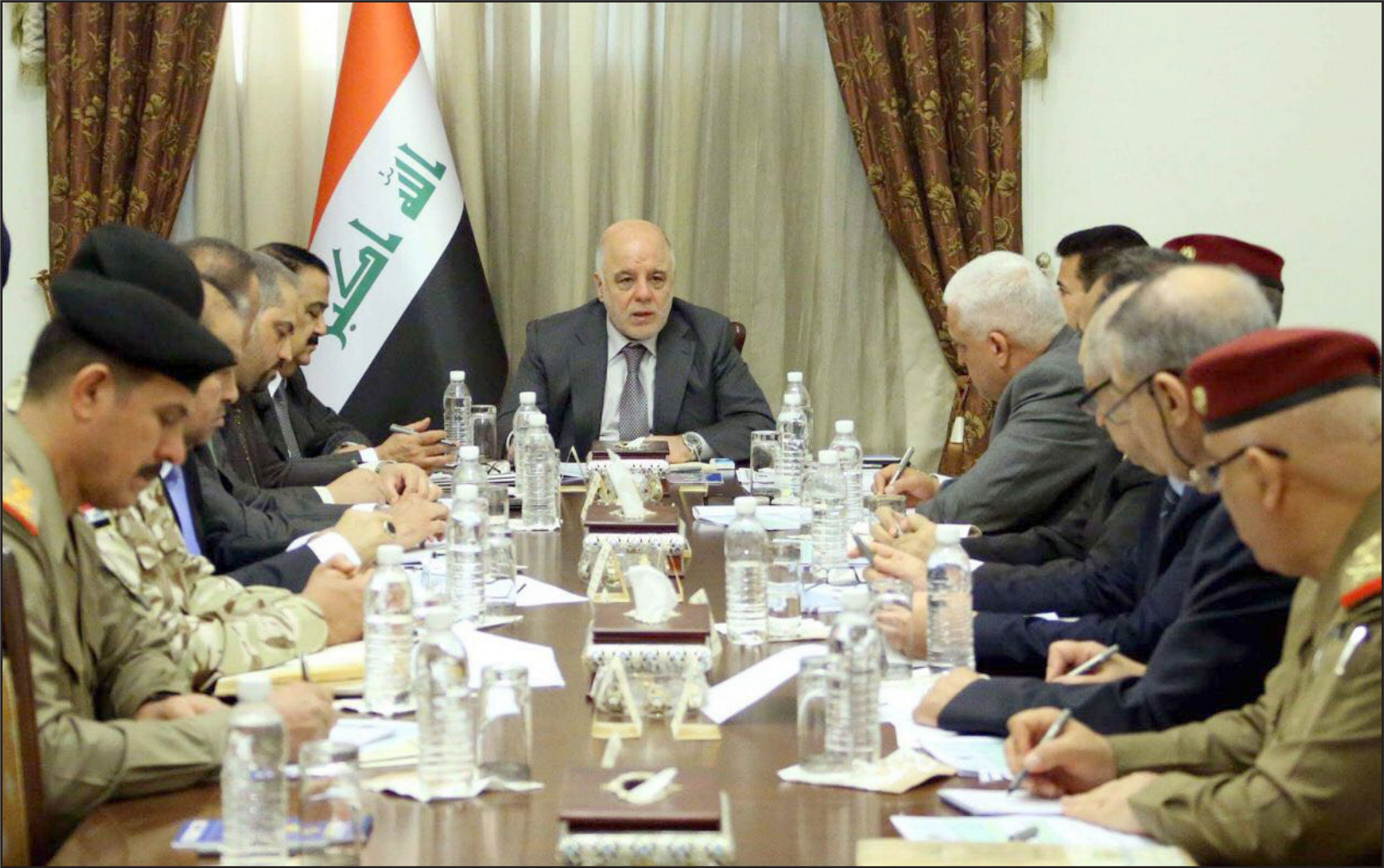
نشرت صفحة «أنا أسف يا ريس»، المؤيدة للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك على موقع «فيسبوك»، صورة لنجلي مبارك، جمال وعلاء، خلال حضورهما مباراة كرة القدم بين منتخب مصر والكويت في التصفيات المؤهلة لنموندال، التي أقيمت في ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية، وتكمن فيها المنتخب المصري من التأهل لمباريات كأس العالم التي ستجري في روسيا العام المقبل. وعلقت الصفحة على الصور بساخرة، وقالت: «جمال وعلاء في الاستاد، بينما السيسي لم يستطع الدخول». واعتادت الصفحة المؤيدة لمبارك توجيه انتقادات لأدعة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والمقارنة بين السياسات التي يتبناها والسياسات التي يتبناها مبارك

خلال فترة حكمه، معتبره أن سياسات السيسي هي التي أدخلت مصر في الأزمات الاقتصادية. وتأهل المنتخب المصري لكأس العالم إثر تغلبه على نظيره الكونغولي بهدفين لهدف، أول أمس الأحد، بعد غياب دام 28 عاما منذ آخر مشاركة له في مونديال إيطاليا 1990. محمد صلاح قائد: «اشكرك لأنك أفرحت المصريين».

يأتي ذلك فيما استخدم الإعلام المصري صورا قديمة لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، على أنها صورة عن احتفالات أهالي غزة بصعود المنتخب المصري إلى كأس العالم. وقالت صحيفة «اليوم السابع» المصرية: «رفع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية العلم المصري

إجراءات جديدة لإعادة السلطة الاتحادية في الإقليم والمناطق المتنازع عليها

«ضوء أخضر» من بغداد مهد للقاء الجبوري وبارزاني



اجتماع للمجلس الوزاري العراقي للأمن الوطني برئاسة العبادي

في حال لم يتم تشريع قانون الانتخابات في كردستان، وأعلنت تسجيل 29 كيانا للمنافسة في انتخابات برلمان إقليم كردستان. وقال المتحدث باسم المفوضية، شيروان زرار، في مؤتمر صحفي، عقده في أربيل، أمس الاثنين، «لم تقدم أية جهة سياسية طلبا، حتى الآن، لتأجيل الانتخابات في كردستان»، مؤكدا «إنهاء الاستعدادات اللازمة لإجراء الانتخابات العراقية، يرفع أمرهم إلى المحكمة الاتحادية البرلمانية، ورئاسة الإقليم في موعدا المحدد». وأوضح أن المفوضية تستطيع أن «تجري الانتخابات بلا قانون في المحافظات الأربع في كردستان (أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة)، مستندركا بالقول إن «المفوضية لا يمكنها تأجيل الانتخابات، كون هذا الأمر متعلق بالبرلمان، الذي يعد الجهة الوحيدة التي لها صلاحية البت بمثل هكذا قرار».

ويشأن موافقة المفوضية على المرشح عن حركة التغيير الكردستانية محمد توفيق رحيم، لرئاسة الإقليم، أوضح قائلاً: «طلبتا من مجلس الشورى واللجنة القانونية أن تمدد موعد تسلم أسماء المرشحين لرئاسة الإقليم، ومنتظر توضيحا من رئاسة الإقليم بهذا الشأن. بعد ذلك ستقرر المفوضية قبول المرشح من عدمه».

أما النائب عن التحالف الوطني سليم شوقي، فقد أكد لهالقدس العربي»، إن «حل الخلاف بين بغداد وأربيل يمكن أن يكون سياسيا، وفي حال تعذر ذلك يمكن الذهاب إلى المحكمة الاتحادية». وعن مصير النواب الأكراد الذين شاركوا في الاستفتاء، يقول: «من شارك في الاستفتاء وحشوا بالبيمين وفقا للمادة (50) من الدستور العراقي، يرفع أمرهم إلى المحكمة الاتحادية أيضا، لكنه أكد «لا يمكن لأي أحد في البرلمان منع أي نائب من الدخول إلى مجلس النواب، لأن ذلك أمر غير قانوني وغير دستوري».

29 كيانا في انتخابات برلمان الإقليم

وفي إقليم كردستان، تجري الاستعدادات لخوض الانتخابات البرلمانية، إضافة إلى انتخابات رئاسة الإقليم، المقررة مطلع تشرين الثاني/توفير المقبل. ونفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في إقليم كردستان، تلقيها أية طلبات لتأجيل الانتخابات البرلمانية في الإقليم، فيما أعلنت «عدم إمكانية» إجراء الانتخابات في كركوك و«المناطق الكردستانية المستقطعة».

أعداء العراق»، مبينا أن «القرارات التي تم اتخاذها من الحكومة والبرلمان تجاه الإقليم هي قرارات سياسية وأحادية الجانب وتمت بغياح ممثلي الإقليم وهي تؤثر بشكل مباشر على مواطني الإقليم وتدخل في خاتمة العقوبات الجماعية وتمس في بعض جوانبها بالحقوق الدستورية للإقليم». ودعا الحكومة والبرلمان إلى «إلغاء جميع القرارات التي صدرت بغياح الكرد»، لافتا إلى أن «عضو مجلس النواب والممثل ألف نسمة لديه حصانة قانونية ولا يمكن محاسبته مجرد تعبير عن رأي وحق مكفول لجميع المواطنين العراقيين ولا يدخل من باب الحنث باليمين لأن الانفصال لم يحصل كي يعتبر حنثا باليمين، لذلك فإن أي محاسبة للنواب تعد إجراء سياسيا».

ودعا أيضا حكومة إقليم كردستان إلى «الإسراع بإجراء انتخابات رئيس إقليم جديد ودورة برلمانية جديدة تؤسس لحكومة جديدة تعالج الأزمات التي تسببت بها الإدارة الحالية من استقناع الرواتب وتعطيل الحياة الاجتماعية والسياسية وفتح قنوات حوار مع الحكومة الاتحادية بما يصيب في مصلحة الصالح العام».

مبدا دستوري يحتاج إلى تنظيمه بقانون»، لكنه رحب في الوقت ذاته بـ«أي قرار قضائي» يصدر في هذا الشأن.

وعن إمكانية إلغاء إقليم كردستان نتائج الاستفتاء والدخول بحوار مع بغداد، قال: «لا توجد أي سلطة في إقليم كردستان تمتلك الصلاحية إلغاء نتائج الاستفتاء، يكونه يمثل رأي الشعب، لكنه بئز وجود إمكانية للمحكمة الاتحادية في إصدار قانون يلغي بموجبه نتائج الاستفتاء».

وطبقا للمصدر فإن «الاستفتاء مضى، لكن يمكن الحديث عن تأجيله أو تعجيله، أما إلغاء «تعجيلي»، تكون إنه «لا يمكن لبرلمان الإقليم أو مجلس النواب تصديده»، موضحا أن البرلمان العراقي صار جزءا «من» التعقيد، وليس الحل لازمة بين بغداد وأربيل. وتابح: «الكرد منعوا من أن يكونوا جزءا من قرارات تمس العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية (...) النائب العراقي يمثل 100 ألف ناخب من الشعب ويتمتع بالحصانة، فلا يمكن استبعادهم من البرلمان إلا إذا تمت إرادته بموجب قانون». وحسب المصدر، «لا يوجد نص قانوني في العراق تحت أسم الحنث باليمين، بل هناك

«كانت لنا في بغداد جولة مهمة من الحوار مهدت بشكل مهم للقاء أربيل»، وتعيد للنواب بـ«الكشف بعد النتائج القوية الإيجابية عن كل التفاصيل»، وطمان الجبوري النواب بأن «لا مساومة مطلقا على وحدة العراق مهما حدث، وستنحصد نتائج هذا الحوار عما قريب (...) بطريقة تجنبنا الانحتراب الداخلي وتضعنا على جادة الحل الناجز». ومضى بالقول: «الخلاف الجاري اليوم ليس بين حكومتين في بغداد وأربيل بل هو خلاف يهدد وجود دولة»، مشبرا «حينما نسمع أن هناك تحركات تجاه العنشان للسعي لإنضمام مناطق معينة لمشروع إقليم؛ يتجاوز فكرة إقليم كردستان، وأن هناك استجابة مقلقة فانا أمام مسؤولية الحفاظ على مصير مناطق بعينها حملتني المسؤولية لتمثيلها في مؤسسة الدولة وإرادة شعبية واسعة تنتظر أن تعبر عنها لبقائها ضمن إطار العراق الموحد».

وقرر رئيس مجلس النواب رفع الجلسة إلى إشعار آخر، شريطة الدعوة إلى عقد «جلسة عاجلة» من أجل التصويت على «مقوضات الانتخابات، طبقا لمصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، وأخير المصدر «القدس العربي»، إن «مجلس النواب عقد جلسته اليوم (أمس) بحضور نواب كرد»، مضيفا أن «النواب الكرد يمثلون كتل التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الوطني الكردستاني». واستحيت بعدها «الكتل الكردستانية» من الجلسة ليختل النصاب القانوني، الأمر الذي دفع هيئة الرئاسة إلى جعل الجلسة «مشاورية»، قبل أن تقرر رفعها إلى إشعار آخر، على حد المصدر.

شد وجذب في البرلمان

واستغل النواب الكرد وجودهم في مجلس النواب العراقي للتعبير عن رفضهم لهالقرارات العاقية، المتخذة من قبل الحكومة الاتحادية ومجلس النواب ضد إقليم كردستان، معتبرين تلك الإجراءات «مخالفة للدستور» وتمس المواطن الكردي.

وقال النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية زانا روستايي، في مؤتمر صحفي عقد في مجلس النواب، إن «القرارات التي تصدر من الحكومة والبرلمان قرارات سياسية بحتة»، مضيفا إن «تلك القرارات تؤثر بشكل مباشر على الحياة اليومية للمواطنين في الإقليم، وتعد عقوبة جماعية وخرقا للدستور». ودعا إلى «التراجع عن تلك القرارات»، مشبرا إلى أن «الاستفتاء مجرد استطلاع للرأي وهو حق لجميع العراقيين»، روستايي، قال لهالقدس العربي»، إن «القرارات الأخيرة التي اتخذها مجلس النواب تصديدية»، موضحا أن البرلمان العراقي صار جزءا «من» التعقيد، وليس الحل لازمة بين بغداد وأربيل.

وتابح: «الكرد منعوا من أن يكونوا جزءا من قرارات تمس العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية (...) النائب العراقي يمثل 100 ألف ناخب من الشعب ويتمتع بالحصانة، فلا يمكن استبعادهم من البرلمان إلا إذا تمت إرادته بموجب قانون». وحسب المصدر، «لا يوجد نص قانوني في العراق تحت أسم الحنث باليمين، بل هناك

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اتخذت العاصمة العراقية بغداد سلسلة إجراءات جديدة على خلفية إجراء إقليم كردستان العراق «استفتاء الانفصال» في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، من بينها متابعة حسابات مسؤولي الإقليم وإيقاف التعاملات التجارية معه، فضلا عن فرض السلطة الاتحادية على شبكات الاتصالات للهواتف المحمولة. جاء ذلك خلال اجتماع للمجلس الوزاري العراقي للأمن الوطني، عقد، أمس الاثنين، برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي، وفقا لبيان صحفي أوردته المكتب الإعلامي للعبادي. وحسب البيان، فإن المجلس «تابع تنفيذ القرارات السابقة (...) والإجراءات المتخذة والاستمرار بها»، إضافة إلى «اتخاذ إجراءات جديدة لإعادة السلطة الاتحادية في الإقليم والمناطق المتنازع عليها، مع التأكيد على أن هذه الإجراءات ليست عقابية أو باضد من المواطن الكردي إنما هي لمصلحته».

وجرى، حسب القرار، «رفع الدعوى من قبل الادعاء العام للاحقة موظفي الدولة ضمن الإقليم، من الذين نفذوا إجراءات الاستفتاء المخالفة لقرارات المحكمة الاتحادية»، كاشفا في الوقت ذاته عن «قائمة من الأسماء المتهمة تم إعدادها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم». كما تابع المجلس أيضا، وفقا للبيان، «الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل فريق استرداد الأموال العراقية، بمتابعة حسابات إقليم كردستان وحسابات المسؤولين في الإقليم؛ ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم، وعرض تقرير اللجنة المكلفة بهذا الملف والذي تضمن العديد من القرارات التي ستمسهم في استرداد الأموال العراقية وملاحقة الفاسدين». وأضاف: «قررا بأن تكون شبكات الاتصالات للهواتف النقالة تحت السلطة الاتحادية ونقلها إلى بغداد»، فضلا عن متابعة «طلب الحكومة رسميا وفي السبيل»، عا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي همام حمودي إلى تثقيف الجهود «ببسط سلطة الحكومة» بملف تصدير النفط والمناقص واسترداد الأموال واستعادة المناطق المتنازع عليها. وقال في بيان إن «السلطتين التنفيذية والتشريعية تسيران في ذات الاتجاه لحفظ وحدة العراق والالتزام بالدستور» وحا ونصا، وبدون أية محاباة، «على كل الأراضي العراقية»، وطالب، رئيس الوزراء إلى «متابعة تطبيق القرارات التي صوت عليها مجلس النواب بعد إجراء استفتاء شامل العراق»، شدد على أهمية «إعادة الكاملة لشعبين في كردستان في معيشتهم وحياتهم، وأن نسعى لأن تكون أفضل مما كانت عليها».

الجبوري يكشف نتائج زيارته لأربيل

تأتي هذه التطورات في وقت أجرى فيه رئيس مجلس النواب العراقي زيارة إلى محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، التقى خلالها مسعود بارزاني، ضمن مبادرة لتبني حوار يقضي إلى حل الأزمة بين بغداد وأربيل.

وتعد الزيارة «مبادرة للجدل» كون بغداد لا تزال تصر على رفض أي حوار مع أربيل، ما لم تلغ الأخيرة نتائج الاستفتاء، وإعلان «بطلانه»، لكن الجبوري أكد بأن الزيارة جاءت «بعد أخذ الضوء الأخضر من بغداد».

وقال، خلال كلمته في افتتاح جلسة مجلس النواب، أمس الاثنين، «كانت لنا جملة من الدوالات في بغداد مع قيادات مهمة في الدولة والعملية السياسية، وجدنا أن استكمالها يتطلب انتفاحا عابرا لأطراف الضيقة (...) لاحتواء وتطويق المشكلة من الداخل وليس محاصرتها من الخارج».

وأوضح أن «زيارة لأربيل واحدة من المحطات المهمة والجزرية التي عشتفت لنا فرصا مهمة للحل، على الأقل في البعد المتعلق بابائنا والاستعداد للتفاهم ضمن إطار مقبول ابتداء، كي نهيب الأرضية المناسبة لإطلاق الحوار الواسع المفتوح بدلا من سياسة الجبر والحواجز الصلبة التي قد تدفع أحد الطرفين أو كلاهما للذهاب إلى خيارات صعبة تقطع طريق الوصول إلى طولة الحوار والتداول الداخلي لأهل البيت الواحد». وأضاف أن «ما مناص من العودة إلى الدستور في واحة الأليات التي يستضيئ إلى الحل النهائي لازمتنا المتفاقمة»، لافتا إلى إن «مجلس النواب وقف في صدارة الدعوة إلى العودة الدستور وتقليص لغة الحوار، وحتى تلك القرارات التي اتخذها كانت تهدف للحفاظ على وحدة الحوار (...) والفكر شعبيا وقيادة هم عراقيون تاريخا وحاضرا، ومن المهم أن نبين ذلك وأقعا، من خلال إيماننا بالحوار مع من يختلف معنا بالرأي ضمن خيمة الوطن».

وتابح: «من غير الممكن أن نتحدث عن كل شيء ما دمنا في مرحلة إنضاج الحل»، موضحا

بغداد - «القدس العربي»:

فاقت الخلافات السياسية بين بغداد وأربيل، من جملة الأزمات التي تشهدها محافظة كركوك، لاسيما بعد إجراء استفتاء إقليم كردستان في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، وتحرير قضاء الحويجة، وإنهاء تواجد تنظيم «الدولة الإسلامية»، في شمال العراق. وطالب نواب عن محافظة كركوك، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بـ«تسهيل عودة النازحين إلى قضاء الحويجة».

كما شددوا أيضا على أهمية «الإبقاء» على القوات الأمنية في المحافظة، لمنع الإرهاب من العودة إليها، وتعديل الوضع الأمني في محافظة كركوك، الذي يعاني من خلل كبير منذ حزيران/يونيو 2014.

وقال النائب التركماني حسن توران، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في البرلمان، إن «كترة حوادث الخطف والتسليب وعمليات السطو المسلح في مدينة كركوك التي تطال المدنيين؛ والتركمان خاصة، وأخرها حادثة الاعتداء على رئيس منظمات المجتمع المدني دليل، واضح على الانفلات الأمني وعدم قدرة السلطات الموجودة حاليا على تحقيق الأمن والاستقرار في مدينة كركوك».

وأوضح أن «قضية كركوك قضية وطنية حساسة وينبغي الحفاظ على خصوصيتها، ولا نقبل أبدا أن تساو أمة جهة

التركمان يطالبون بالإبقاء على القوات الأمنية بعد تحرير الحويجة

استمرار مسلسل الاستهدافات في كركوك ودعوة لإشراك أبناء المحافظة في إدارتها

أمن لدخول وخروج المواطنين «مسيطر عليه» امتيا، لضمان عودة العائلات النازحة إلى مناطقها. كما طالب التجمع، دائرة الهجرة والمهجرين والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية لممارسة دورها الإنساني لإغاثة العائلات التي عانت من الحصار الذي طالها لسنوات في مناطق جنوب غربي كركوك. يأتي ذلك في وقت تراس محافظ كركوك «المقال» نجم الدين كريم، اجتماعا لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة. وقال كريم عقب الاجتماع، وفقا لبيان صحفي، «نتمنى أن تعمل الحكومة الاتحادية على تلبية احتجاجات المنطقة وتخصيص المبالغ اللازمة لأعادة الخدمات الأساسية للمناطق المحررة، في إشارة إلى قضاء الحويجة والمناطق التابعة له».

وتدعو إلى «أنا سنحيت مع رؤساء الوحدات الإدارية الحرة لضمان عودة الحياة للدوائر بمناطق جنوبي كركوك وغربها، وإعادة المواطنين والنازحين عبر خطط ستعد للفرص المبالغ اللازمة لأعادة الخدمات الأساسية للمناطق المحررة، في إشارة إلى قضاء الحويجة والمناطق التابعة له». ونسب لرويس كتلة دولة القانون البرلمانية علي الأدبي، أن أكد، أمس الأول الأحد، خلال استقبالي السفير التركي في بغداد فاتح يلدر، إن «العراقيين لا يفرطون بوجدتهم، وأن

سياسية وتفرط بالمستقبل الإداري والدستوري محافظة كركوك».

رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، قال: «كان هناك اعتداء سافر على منزل رئيس منظمات التجمع المدني التركماني بسيارات تقل مسلحين أدعوا الانتماء إلى قوات الأمن الكردية»، مشبرا إلى أن تلك المجموعة «عبثت بالدار بحجة البحث عن السلاح».

أما النائب حسن توران، فقد أكد لهالقدس العربي»، إنه «كثر في الآونة الأخيرة استهداف أبناء المكون التركماني في كركوك»، موضحا أن «التركمان يدفعون ضريبة رفضهم لاستفتاء الإقليم».

وتابح: «هناك من يسعى إلى كسر معنويات الشعب التركماني الذي رفض الاستفتاء والمشاركة فيه»، من دون تحديد تلك الجهات، لكنه أكد في الوقت عينه أن «استهداف رئيس المنظمة يأتي لنشاطها الواسع في تثقيف المواطنين لرفض الاستفتاء (...) كل جهة كانت تروج للاستفتاء تقف خلف هذه الاستهدافات». وطبقا للنائب التركماني، فإن الحل الوحيد للسيطرة على قضية محافظة كركوك يأتي بمسك الملف الأمني في المحافظة من قبل قطعات أمنية اتحادية. وسبق لرئيس كتلة دولة القانون البرلمانية علي الأدبي، أن أكد، أمس الأول الأحد، خلال استقبالي السفير التركي في بغداد فاتح يلدر، إن «العراقيين لا يفرطون بوجدتهم، وأن

مردة أخرى لبيع ما تبقى من الأراضي العراقية هو المستفيد الوحيد لبقاء المفوضية على شخوصها وتوجهاتها».

وأضاف: «لكن لا بد لصوت الإصلاح أن يعلو، ولا بد لتلك المفوضية أن تزول» مشددا على ضرورة «إزالة الفساد والمفسدين لتحول المفوضية بيد أكفاء مستقلين، لا هم لهم إلا مصلحة العراق والعراقيين».

وأضاف: «يجب على الجميع في البرلمان تصافر الجهود من موضحا أن «هناك استعدادات للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وتقتضي الحاجة إلى وجود مجلس مفوضين يتخذ القرارات الثقيلة بتلك الاستعدادات، والمفوضية تهيب بأعضاء مجلس النواب للإسراع بالتصويت على مرشحي المجلس الجديد». وأضاف أن «المجلس الحالي استكمل جميع الإجراءات الخاصة بتسليم المهام الجديدة إلى المجلس الذي من المؤمل التصويت عليه في مجلس النواب»، مشبرا إلى أن «البلد يمر بمنعطف مهم وحيوي وهو إجراء انتخابات مجالس المحافظات ومجلس النواب القليلين».

في الموازة، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن المستفيد من بقاء مفوضية الانتخابات يربد «العودة للحكم لبيع ما تبقى من الأراضي العراقية»، فيما شدد على ضرورة «إزالة هذه المفوضية»، وقال، في رد على سؤال ورده، تضمن «من أعظم السيوف التي حملتها يد الإصلاح هو تغيير مفوضية الانتخابات، إلا أن بعض الكتل المتخلفة والمستفيدة من بقاء هذه المفوضية تحاول وضع العصا في عجلة التغيير ولكن بوجه آخر للمحاصصة، فهل هناك توجيهات لثقادي التقاسم المقيت؟»

بغداد - «القدس العربي»:

يتجه مجلس النواب العراقي نحو «التمديد» لعمل مفوضية الانتخابات الحالية، استجابة للكتل السياسية الكبيرة، وفشل تمرير جميع المقترحات البرلمانية بشأن قانون المفوضية، وذلك، وسط معارضة التيار الصدري وتهديداته بالتصعيد. ولم يتمكن المجلس في جلسته، أمس الاثنين، من التصويت على قانون مفوضية الانتخابات، بعد كسر نصاب الجلسة إثر منسادات بين عضو اللجنة القانونية محمود الحسن، ورئيس البرلمان سليم الجبوري، انتهت بخروج عدد من النواب قاعة الجلسة.

وفي هذا الشأن، قال النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي لهالقدس العربي»، إن «السبب الرئيسي في كسر نصاب جلسة اليوم (أمس) جاء بعد أن طرح كتل السياسية الكبيرة أسماء شخصيات مرشحة لشغل عضوية مجلس المفوضين الجديد»، وأشار إلى أن هذا الأمر مفروض جملة وتفصيلا، «كونه يعد تهذير الانتخابات من قبل شخصيات تابعة للأحزاب السياسية الكبيرة، كما جرى في العراق منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا». وأضاف: «تقدمنا بعدة مقترحات، أولها اعتماد النتائج التي خرجت بها لجنة الخبراء البرلمانية المشكلة بهدف اختيار مجلس مفوضين جديد، فيما تضمن المقترح الثاني انتداب قضاء مستقلين من مجلس القضاء الأعلى للإشراف على العملية الانتخابية»، وأكد أن «الكتل والأحزاب السياسية الكبيرة أجهضت مذين المقترحين، وتم رفضهما، وعلى إثر ذلك



صورة لتظاهرة مؤيدة للتيار الصدري في بغداد

«المركة المؤجلة في المدينة»... وتعزيزات عسكرية إلى الحدود

تركيا: هدفنا من نشر قوات في إدلب وقف الاشتباكات والتمهيد للمرحلة السياسية في سوريا



عربات مصفحة تابعة للجيش التركي من ضمن التعزيزات العسكرية في ولاية هطاي المتاخمة للأراضي السورية

إنشاء الدولة الكردية، ومدها إلى المتوسط، وبالتالي فإن السيطرة على ادلب بدخول القوات التركية إليها سوف يقطع الطريق على المشروع الكردي، كما كانت قد قطعت انقرة عبر درع الفرات المنطقة الممتدة ماين جرابلس واعزاز، وبالتالي فإن السيطرة على منطقة دارة عزة وغفرين والسيطرة على جبل التركمان وجبل الأكراد بالساحل اضافة إلى ادلب ووضعها تحت النفوذ التركي، تكون انقرة قد حطمت هذا المشروع وخصوصا أننا نعيش مفاعيل استئفاء كردستان.

العربي» ان معركة ادلب هي المعركة المؤجلة، كانت التي تنتظر مخرجات «استانة»، او تنتظر توافقات امريكية روسية تركية، فيما حاولت إيران ان تعطل هذا الاتفاق قدر الامكان لانها كانت تأمل ان يكون هناك حل عسكري في ادلب، وهو ما كانت تطمح له طهران وتسعى لتحقيقه، انما وبسبب ضغوط معينة مورست، جعلت التوافق الروسي التركي سيد الموقف.

تركيا بحثت عن حل سياسي، كما أن لها اهدافاً سياسية للحفاظ على الامن القومي التركي، وخاصة ان هناك مشاريع

أخرى، هذا وقد نقل التنظيم جزءاً كبيراً من مقاتليه بغرض مواجهة التدخل البري التركي، وفقاً للمصدر الروسي.

وعززت المصادر رؤيتها بما قاله الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، يوم الأحد بأن تركيا «مضطرة لعرقلة الحزام الإرهابي المراد إنشاؤه من أقصى شرق سوريا إلى البحر المتوسط، حيث قال الرئيس التركي: «لا يمكننا السماح بتنفيذ هذا المشروع، ولو تحقق ذلك فأنتنا سنواجه أحداثاً مماثلة لتلك التي حصلت في كوباني «مدينة عين العرب».

العميد احمد رحال قال في تصريح خاص لـ«القدس

واتجهت المعدات والعربات العسكرية إلى النقاط الحدودية مع سوريا، فور وصولها إلى قضاء ريجانلي. والسبب أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، أنّ هدف بلاده من نشر قوات في ادلب، هو «وقف الاشتباكات تماما و التمهيد للمرحلة السياسية في البلاد».

توجس أنقرة
وفي تفسيره لأسباب التدخل التركي الأخير قال اردوغان الأحد «إذا تجاهلنا التطورات في سوريا، فهل سننجو من تداعيات الأزمة؟»، وأضاف «لهذا السبب لا نذهب نحن إلى سوريا بل سوريا تأتي إلينا»، ورغم أن موسكو تدعم الرئيس السوري بشار الأسد فيما تؤيد تركيا فصائل المعارضة تسعى إلى الإطاحة به، إلا أن البلدين عملا معا بشكل مكثف خلال الأشهر الأخيرة في محاولة لإنهاء النزاع الذي أسفر عن مقتل أكثر من 330 ألف شخص حتى الآن. وحسب مصادر مطلعة فإن لدى تركيا مخاوف كثيرة، على خلفية تدخلها في ادلب، أهمها حردها من التطور في حرب مفتوحة مع جبهة النصرة، فمن يعرف طبيعة ادلب، يعرف أن هناك الكثير من الجبال والتلال والمغارات والتلال الصخرية وغير ذلك مما يجعل من الصعب في ذلك المكان نجاح حرب الجيوش فيها، فقد رأى الخبير العسكري احمد رحال أن «ادلب أشبه باليمن من حيث الصعوبة، بينما لحرب العصابات ارضية قوية في تلك المنطقة (جبل الزاوية وادلب) وبالتالي تخشى تركيا ان تتورط بمثل هذه الحرب، ثم يتم دعم جبهة النصرة بطرق خفية، من قبل قوى دولية تريد جر انقرة للتطور في الوحل السوري، وإعادة الحرب بطريقة ثانية كما حصل في أفغانستان».

هجمات انتقامية
القاعدة العسكرية الروسية جميعي في سوريا توقعت الاثنين، بأن الجيش التركي الذي سينتشر خلال وقت قصير في محافظة إدلب شمالي سوريا سيتعرض لما اسمته «هجمات انتقامية» ضد الجيش التركي، وبينت القاعدة، بأن الهجمات ضد الجيش التركي ستكون على مستوى الأفراد والمجموعات المتشذدة في البداية، حيث ذكرت بأن هذه الهجمات قد تتطور إلى صراع عسكري بين جبهة النصرة من جهة والقوات التركية مع القوات الحليفة لها من الجيش الحر من جهة أخرى حسب المصدر.

وكانت قد أوردت جميعيم، بأن «دخول القوات التركية إلى مناطق في محافظة ادلب السورية يندرج ضمن اتفاق تفعيل منطقة خفض التوتر الرابعة، ومن المرجح أن تشهد المنطقة صراعا مسلحا بين القوات التركية والوحدات المرافقة لها من الجيش الحر من جهة ومقاتلي جبهة النصرة من جهة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن الجيش التركي الاثنين أنه يجري منذ الأحد عملية استطلاع في محافظة ادلب السورية بهدف اقامة منطقة لخفض التوتر. وأفاد بيان له أن «القوات المسلحة التركية بدأت في 8 تشرين الأول/أكتوبر أنشطة استطلاع بهدف اقامة مراكز مراقبة في اطار العملية التي سستتم في محافظة ادلب»، مؤكداً أن هدف انقرة من نشر قوات في ادلب، هو «وقف الاشتباكات تماما و التمهيد للمرحلة السياسية في البلاد».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أعلن السبت انطلاق عملية عسكرية جديدة داخل سوريا تنفذها فصائل من المعارضة السورية المسلحة بدعم من الجيش التركي. وبعد العملية جزءاً من الجهود التي تبذلها تركيا إلى جانب روسيا وايران لإقامة المنطقة تماشيا مع الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال محادثات السلام التي جرت في اسانة بهدف وضع حد للنزاع الدامي في سوريا. واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التوتر في سوريا تمهيدا للمفاوضات.

وهناك حالياً ثلاث مناطق يسري فيها اتفاق خفض التوتر تضم الغوطة الشرقية قرب دمشق ووسط حمص إضافة إلى اجزاء من جنوب سوريا حيث تراقبها قوات من الشرطة العسكرية الروسية، وتخضع ادلب بمعظمها لسيطرة هيئة تحرير الشام، وهي مجموعة تعد أبرز مكوناتها جبهة النصرة سابقا، والتي قامت بطرد المقاتلين المعارضين الأكثر اعتدالا خلال الأشهر الأخيرة، وستحتاج القوات المؤيدة لتركيا إلى انتزاع المنطقة من قبضة هيئة تحرير الشام للسماح للقوات الإيرانية والروسية والتركية بإقامة منطقة خفض التوتر.

وكانت آخر مرة تخنطرت القوات التركية على الأرض في سوريا في آب/أغسطس الماضي، عندما أطلقت انقرة عملية درع الفرات التي استمرت ثمانية أشهر ضد المقاتلين الإسلاميين المنشقين والأكراد في محافظة حلب الواقعة في شمال البلاد.

تعزيزات عسكرية تركية

وفي السياق نفسه تموضعت أعداد كبيرة من ناقلات جنود وعربات مصفحة تابعة للجيش التركي، في قضاء ريجانلي بولاية هطاي المتاخمة للأراضي السوري، استعدادا للانتقال إلى محافظة ادلب، والحركات العسكرية التركية في ولاية هطاي وقضاء ريجانلي، استمرت طوال ليلة الأحد، وفي ساعات الصباح من أمس الاثنين.

دمشق – «القدس العربي»

تتباين آراء السوريين حول دخول القوات التركية إلى ارضهم، فقد اعتبر البعض أن انقرة تسعى لمبحث عن حل سياسي، وتحاول إيجاد توافقات، لكن الواقع يفرض عليها حماية الأمن القومي التركي وخاصة في ظل التطورات الكردية، في حين أن الجيش التركي قد لا ينتشر استعدادا للانتقال لأكرا ديتاسيس دولة لهم على الحدود السورية – التركية، واتفق كثيرون من المعارضين السوريين على أن التدخل الروسي في العملية هو عامل مفسد لها وليس عاملاً من عوامل النجاح.

والموقف في الشوارع السوري وعلى مستوى فصائل الثورة السورية بعد الإعلان عن بدء الدخول التركي إلى

سوريا يؤكد أن العملية سستتم بتغطية روسية، خاصة ان دماء الأبرياء التي سالت خلال الاسابيع الغائتین بفعل اجرام الطيران الروسي الذي دمر البنية التحتية من مشاف ومدارس ومساجد واسواق شعبية ومنظومات اسعاف، حيث قالت مصادر مسؤول لـ«القدس العربي»: «لا يمكن القول بأن يكون الطيران الروسي داعما لفصائل الجيش الحر في عملية ادلب، فالدخول الروسي في ادلب هو عامل مفسد ولن يكون سببا في نجاح العملية».

ورأى المصدر العسكري من ابناء محافظة ادلب ان تركيا قد غيرت التكتيك، فبعد ان كان في الصف الأول الجيش التركي مدعوماً بفصائل الجيش الحر، اصبح الجيش الحر رأس الحربة مدعوماً من قبل الجيش التركي، والاستيلاء والاستخبارت والتأمين المدعفي والتأمين اللوجستي والتأمين الجوي.

وقال المتحدث: بقناعتي الشخصية حتى الآن لم تبدأ المعركة الفعلية في ادلب، واستقدام فصائل درع الفرات او

ايران وأن تتخلى عن الثورة السورية بشكل كبير لتشكيل جبهة ضد الخطر الكردي الذي يسعى للسيطرة على المنطقة الشمالية من سوريا.

وكان الثمن التركي واضح للعالم وهو التنازل عن حلب لمصلحة روسيا والنظام، وكذلك التعاون مع روسيا وايران بتأمين التغطية الشرعية من أجل الدخول إلى ادلب بحجة مكافحة الإرهاب والقضاء عليه مستخدمة بذلك فصائل سورية ليقاتلو اخوانهم في ادلب.

واضاف المعارض السوري «أن وجود بعض عناصر هيئة تحرير الشام بين صفوف المدنيين واللاجئين إلى ادلب سيكون ثمنه كبيرا جدا من الضحايا المدنيين إذا ما دخلت القوات التركية والقوات السورية الموالية لتركيا، ورغم اعتقادنا بأهمية حل هيئة تحرير الشام وانصهارها بجيش وطني سوري حر، إلا أن هذا لا يبرر اللجوء إلى الحل العسكري السريع تبريرا لتنفيذ الاتفاق التركي الروسي الإيراني من أجل إعادة سيطرة النظام «الإرهابي»

الجبهة الشامية او غرفة عمليات اهل الديار لحد الآن لم تحط الضوء الاخضر للبدء بمعركة مفتوحة مع جبهة النصرة، انما تحاول تركيا ان تستعرض حالياً لكي تجبر النصرة لاحقا على القبول بالحلول السياسية، والحل السياسي المعروف هو عملية حل جبهة النصرة نفسها وعملية وقف الاقتتال الداخلي في مدينة ادلب.

المحامي والخبير القانوني يسام طيلة قال في تصريح لـ«القدس العربي» ان تركيا وقفت حكومة وشعبا مع الثورة السورية المجيدة منذ بدايتها، ولكن مع تأمر المجتمع الدولي على هذه الثورة وعلى تركيا، ومع تشرذم صفوف المعارضة وتفرقها وتطور دعم إسرائيل امريكي واضح لدعم الأكراد الانفصاليين وتشكيل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة امريكيًا وقوات «بي دي د» – وكذلك الانقلاب الفاضل لحلف غولن المدوم امريكيًا بشكل ضمني – والذي شكل خطراً حقيقياً على الصالحح التركية، الأمر الذي دفع تركيا لأن تشعر بالخطر وأن تتجه باتجاه مصالحها إلى روسيا

على شمال سوريا والقضاء على الثورة السورية بطريقة مخادعة تظهر ان سيطرة النظام اللاحه هو عودة للشرعية الدولية.

ورأى المتحدث الحقوقي أن ممثلي الشعب السوري يبدو وبشكل واضح أنه قد تم تعقيبهم واستبدالهم بـ«كروكات» استانة من أجل اعطاء الشرعية المزيفة لهذه الحركات اللاشرعية لان مقاتلة من يسيطر على ادلب ليس اولية بالنسبة لمن ثار على نظام مجرم إرهابي فالأولية لنا هي إسقاط الإرهاب ورموزه الموجودين في دمشق.

وانتهى بالقول «لا أحد يكرث او يذكر ما هو الثمن الذي يمكن دفعه من المواطنين المدنيين الذين لجأوا إلى ادلب من أجل النجاة بحياتهم، ليتفاجأوا بالدخول التركي والروسي الذي سيحصد أرواحهم دون أكثرات بأرواح المدنيين، بناء على ذلك وحققا للدماء فأنتنا نناشد القوى الموجودة في ادلب ان تحل نفسها وأن تندمج بجيش وطني حر يهدف للتقيد بمبادئ الثورة».

بتسهيل من الاتحاد الديمقراطي الكردي

قيادي في تنظيم «الدولة»

يحاول الوصول إلى مناطق سيطرة النظام السوري

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

ذكر ناشطون سوريون في شمال (شرقي البلاد) أن قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وصل إلى مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، حيث يسعى إلى التوجه عبر مطار القامشلي إلى العاصمة السورية دمشق.

وقال مدير شبكة الخابور ابراهيم الحيش لـ«القدس العربي»: إن القيادي في تنظيم الدولة بشار الحنيش او ما يعرف بشري الخط الغربي جزيرة (ابو معاوية) وصل قبل أيام إلى المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في ريف الحسكة.

وأوضح الحبيش أن القيادي في تنظيم الدولة، بشار الحنيش وصل إلى قرية قصيبة في منطقة أم مدفع (90 كلم جنوب غربي الحسكة)، بعد حصوله على موافقة من الاستخبارات العسكرية التابعة ليليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «بي دي د» من أجل تسوية وضعه بواسطة احد أبناء عموته الذي تربطه علاقات وثيقة مع قيادات الحزب في الحسكة وعامودا.

وأضاف أن الحنيش يحاول الوصول إلى دمشق عبر

مطار القامشلي ومصالحة النظام بمساعدة عمه أحد أهم ضباط النظام في إدارة الحرب الكيماوية اللواء حسن الجيجان وبالتعاون مع بي دي د» الذي سهل عبوره إلى الحسكة.

وأشار إلى أن الحنيش والمعروف بأوساط تنظيم الدولة باسم أبو معاوية أشرف بشكل مباشر على إعدام أكثر من ثلاثة عشر من أبناء قرية محميده في ريف ديرالزور الغربي بإصداره فتاوى بردتهم عن الإسلام بسبب انتمسائهم للجيش الحر في القرية، إضافة إلى صادرة العشرات من العقارات والأراضي بالقوى ذاتها.

وحول هروب قيادات تنظيم الدولة «داعش» إلى ريف الحسكة الجنوبي شمال شرقي سوريا قال حسن القاضي مدير شبكة صوت الشرقية لـ«القدس العربي»، أنه وصل إلى ريف الحسكة الجنوبي حسان محيسن العروة احد ابناء قرية الجنية في ريف ديرالزور الغربي، الذي يملك ويدير مكتب الموصل والعروة للحالات المالية، إضافة إلى 45 سيارة وصهريج نقل نفط.

وحسب القاضي فإن العروة تربط بعلاقات تجارية كبيرة مع التنظيم، وبعد احد أهم الشخصيات التي تعمل على تحريك الأموال واستجراة من خارج سيطرة التنظيم وإبرام صفقات تجارية لصحة التنظيم كان أهمها قطع غيار السيارات.

باسيل يصل إلى بودابست اليوم لمتابعة ملف النازحين

الرئيس اللبناني: الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها على أساس القانون النسبي

يغار «إلى بودابست على رأس وفد اقتصادي— زراعي يضم مدير عام وزارة الزراعة لويس لحود، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي، وممثلين عن الجمعيات والتعاونيات الزراعية». وأضاف البيان أن الزيارة تهدف «إلى متابعة ملف النزوح السوري والتخفيف من تداعياته».

وأشار البيان إلى أن الزيارة تهدف أيضاً «إلى متابعة مذكرتي التفاهم مع دولة الجور في مجال ترميم الكنائس والمنح الدراسية الجامعية، وفتح اسواق جديدة للمنتجات الصناعية والزراعية اللبنانية أبرزها التبغ، زيت زيتون، العسل، دبس الخروب والمونة اللبنانية، وكذلك مناقشة وتعزيز التبادل التجاري بين لبنان والجور».

وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في حزيران/ يونيو الماضي، مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد النظام النسبي، ويقوم على أساس تقسيم لبنان إلى 15 دائرة انتخابية، كما أقر التعديل للمجلس النيابي الحالي مدة 11 شهراً حتى أيار/ مايو المقبل لأسباب تقنية.

وزير الخارجية

من جهة أخرى يغادر وزير الخارجية والمغتربين اللبنانية جبران باسيل، مساء اليوم، إلى بودابست على رأس وفد اقتصادي— زراعي، في زيارة تهدف إلى متابعة ملف النازحين السوريين.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية إن الوزير

بالمهام الموكلة إليها» وأعدا بتوفير الامكانات اللازمة لتمكينها من ذلك. وقال «الأهم أن وجود هذه الهيئة اليوم وقسمها اليهين أمام فخامته يؤكدان أن كل الحديث عن التمديد أو تأجيل الانتخابات غير وارد ، وأن الانتخابات ستجري في مواعدها، وبالإمكانات المتاحة لدى وزارة الداخلية لتطبيقها».

وأضاف «في أول مناسبة سنرسل مرسوماً إلى مجلس الوزراء مجدداً حول قراءتنا لتطبيق قانون الانتخاب بعد المشروع الأول الذي عرضناه (على أساس البطاقة البيومترية) والذي لم نتمكن من تحقيق التفاهم حوله، وهذا ما يمكن تسميته بالخطة «ب»» مناقشتها في مجلس الوزراء، وبداية في اللجنة الوزارية التي تمثل كل القوى السياسية المعنية بالتفاهم على هذه الخطة».

«إلى ممارسة مسؤولياتهم وفق الصلاحيات المحددة لهم في قانون الانتخابات، والتي تشكل الإطار الوحيد لعمل الهيئة لضمان استقلاليتهاشغافيتها». واعتبر الرئيس عون أن «التجارب السابقة في عمل هيئة الإشراف اعترتها شواثب كان من الممكن تفاديها لو التزم الجميع المهل القانونية والانظمة المرعية في الإجراء» داعياً أعضاء الهيئة إلى الوفاء بقسم اليمين لضمان نجاحهم وحيادييتهم في ممارسة عملهم.

المشوق يتعمّن

من جهته تمنى الوزير المشنوق، في تصريح له، بعد انتهاء الاجتماع مع الرئيس عون أن تقوم الهيئة

■ بيروت— دب أ: أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون أمس الاثنين أن الانتخابات النيابية سوف تجري في مواعيدها على أساس القانون النسبي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ لبنان. وجاء تصريح الرئيس عون خلال استقباله قبل ظهر أمس أعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات، الذين أقسموا اليمين أمامه في حضور وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وذلك حسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وقال الرئيس عون، حسب البيان، «الانتخابات النيابية سوف تجرى في مواعيدها على أساس القانون النسبي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ لبنان، وكل ما يقال غير ذلك لا يمكن الاعتدال به». ودعا رئيس الجمهورية أعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات

تل أبيب خطفت « حلفاء عمان» وغرفة « الموك» في الطريق إلى « خارج الخدمة»

الجناح «الدبلوماسي» في النظام السوري يعادي الأردن والعسكري يتفاعل بالقطعة معه والأمني «يحتجب»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يضع الأردن الرسمي حدوداً مرسومة بعناية، عندما يقرر الرد بلغة فيها جرعة خشنة نسبياً على ما تسميه عمان مسلسل الإساءات التي تصدر ضدها من جناح واضح الملامح في المؤسسة السورية برغم جملة الخلافات وحجم المرونة الكبير الذي يظهره الأردن تجاه النظام السوري عندما يتعلق الأمر بالتعاون الحدودي.

يفرق الأردنيون في غرفة القرار بين ثلاثة أصناف أو أجنحة في نظام دمشق المجاور، تقف سلسلة من المواقف المتناقضة أحياناً، عندما يتعلق الأمر بالبحث في السؤال المُرَق عن مستقبل العلاقات بين الجانبين في ظل خصومة ثائرة انتقامية يُصرّ عليها النظام السوري.

وفي مقاربات وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ومسؤول ملف مؤتمرات المعارضة السورية في الخارجية نواف التل لا بد من الانتباه دوماً إلى عنصرين في المشهد، الأول هو: الحذر من سيناريو توحيد الجبهات المطروح

عبر تركيا والثاني: يتمثل في الحرص على عدم التورط في الحديث مع بشار الأسد ومؤسسات نظامه العميقة بصورة مباشرة في هذه المرحلة على الأقل، والتركيز على التحدث بالشأن السوري مع القناة الروسية فقط.

وفي ضوء هذه المقاربة يمكن تلمس حالة الضعف التي تعيشها غرفة الموك الشهيرة التي غادرها الأمريكيون وانفرد بها الإسرائيليون إلى حد كبير، ولا يظهر الروس اهتماما كبيرا باستمرارها ووجودها، إلا ضمن جزئية سيناريو تخفيض التوتر في الجنوب السوري.

فقد نجحت تل أبيب فيما يبدو في استقطاب عدد كبير من الوجهاء وممثلي المجتمع في حدود السويداء وجبل العرب، وتم حسب معلومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» خطف هؤلاء من الحُصْن الأردني خصوصاً بعدما أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأردنيين عندما زارهم النشهر الماضي بأن من يستضيفونهم ويدفعون لهم المال من قادة دروز وبادية سوريا «ببيضون» أيضاً في السلة الإسرائيلية ويتبادلون الرسائل في الوقت نفسه مع مخبرات بشار الأسد.

تقويمات لافروف هنا بدت منطقية، وإن كانت تعكس

انحسار وضعف هوامش المناورة أمام الأردنيين، حتى عندما يتعلق الأمر بالخاصة الاجتماعية التي قبل دوماً إنها قريبة من عُمان أو محسوبة عليها سواء بمحادثة البادية الأردنية الشمالية أو إلى جوار بعض الوجهاء العشائريين في محيط درعا.

الرئيس بشار الأسد استغل فيما يبدو هذه النقطة عندما قال في خطاب شهير بأن السوريين الذين يعتقدون أنهم يمثلون حصته في جنوب بلاده هم حصّة النظام أيضاً، ولم تدقق السلطات الأردنية في هذا التصريح تحديداً، حتى تبين أن حصّة النفوذ الاجتماعي الأردنية في جنوب سوريا والجولان خُطف جزءاً منها الإسرائيليون، وتكلفت أجهزة نظام دمشق بالباقي، الأمر الذي يُعتقد وعلى نطاق واسع بأنه السبب المباشر لظهور تعبيرات معادية للأردن أو حتى جارحة له أو متحرشه به من قبل الجناح الدبلوماسي في النظام السوري.

المُحسّات الأردنية هنا التقطت بكفاءة بعض الغوارق، فجرة العداء الأكبر تجاه عُمان تصدر من الطاقم الدبلوماسي بإشراف الوزير الخضمز وليبد المعلم، ويشارك فيها أحياناً سفير سوريا الدائم في مجلس الأمن

«جبروزاليم بوست»:

هل ستقبل السعودية ببقاء الأسد مقابل إنهاء دور إيران؟



إيرانيون لدى تشييعهم مقاتل من الحرس الثوري قتل في سوريا (أ ف ب)

«وسبقي الأسد رئيساً في الوقت الحالي ولهذا سيجاول السعوديون تخفيف المخاطر وتقليل الخسائر».

مقايضة

ويشير الكاتب للولايات المتحدة ورئيسها ترامب الذي سيعلن إستراتيجية جديدة بشأن إيران تشمل إما إلغاء الاتفاقية النووية أو تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، وتحاول أمريكا تعزيز قوة السعودية حيث أعلنت بيعها نظام «شاه الصاروخي الذي يكلف 15 مليار دولار في أثناء زيارة الملك لوسكو، وعلق غوزانسكي إن العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا قوية وهؤلاء لا يحلون محل أمريكا في المنطقة إلا أن السعوديين يلعبون أوراقهم وحققوا بعض الإنجازات في سوريا، وتعتبر الزيارة بالنسبة للروس تأكيد للدور الذي باتوا يلعبونه في الشرق الأوسط، ويقول فرانزمن إن السعودية تريد الاستقرار في الشرق الأوسط بعد ستة أعوام من الفوضى في العراق وسوريا ومناطق أخرى.

وتفهم والحالة هذه مخاطر الجماعات المتطرفة التي تستفيد وتتغذى على الفوضى والحروب الأهلية، وربما حصلت مقايضة يتم فيها القبول بوجود الأسد وعودته إلى الحسمت العربية مقابل وقف التأثير الإيراني، وهو ما يسعى إليه السعوديون من تخفيف الدور الإيراني بالمنطقة خاصة لبنان والعراق واليمن إضافة لسورية، وستنتفع روسيا من كل هذا باعتبارها الداعم للاستقرار في المنطقة، وسترحب إسرائيل بهذه التطورات طالما لم تتحلل موسكو عنها لمصلحة التقارب مع السعودية.

«دائلي تلغراف»: تنظيم «الدولة» يعزز حضوره في الفلبين وخطط لـ 11/9 جديدة

المرتبطة بتنظيم الدولة بالسيطرة عليها في الصيف بشكل أدى إلى أسوأ أزمة أمنية في جنوب شرق آسيا.

ودعت الدعاية التابعة للتنظيم المسلمين في المنطقة الانضمام إلى مقاتلي ماراوي بشكل أثار مخاوف من محاولاته تحويل الفلبين لقاعدة نشاط له.

وأدت المواجهة إلى تدمير المدينة بالكامل وأجبر سكانها البالغ عددهم 360 ألفاً على الهروب مما خلق أزمة لاجئين. وفي زيارته للمخيم لاحظت الصحافية أن هناك حالة من الإحباط والقناتمة التي تحيط بالمخيم، وعبير المواطنون عن غضبهم من المتشددين الذين تسببوا بخروجهم من بيوتهم وحالة من عدم الرضا على الطريقة التي تجاهلت فيها الحكومة أوضاعهم.

مساعات لم تأت

وتقول عائشة ريغا/ 43 عاماً/ التي تعمل بائعة في السوق: «نعمد على مساعدات الحكومة التي لم تأت منذ أسابيع، وأملك بعض النقود لشراء الطعام ولكنها تقترب من النفاذ»، أما جميل حاجي علي/ 35 عاماً/ فقد كان يبيع الدجاج اللقي لإعالة أسرته أما

«واشنطن بوست»: حرب ترامب الكلامية

مع السناطور بوب كوركر

ستترك أثاراً خطيرة على خطط إيران

نقاشات الحزبين حول إيران.

وحسب «واشنطن بوست» «فلو كان هناك جمهوري في الكابيتال هيل لديه القدرة على إقناع الديمقراطيين المضي (مع النقاش) فليس هناك غير كوركر»، ونظراً للغالبية القليلة للجمهوريين فترامب بحاجة لدعم من كوركر في عدد من التشريعات المتعلقة بالإصلاح الضريبي والعناية الصحية، وسيسيطر السناطور على التعيينات الدبلوماسية، ويمكنه والحالة هذه وقف تأكيد تعيين وزير للخارجية حالة قرر تيلرسون الاستقالة، ويقول تيلور إن اختيار ترامب لمواجهة مع رجب بحاجة لدعمه أثار دهشة النقاد.

ونقل عن إيلان غولدنبرغ، المسؤول السابق في إدارة باراك أوباما، تعتمد خطة ترامب بشكل كامل على الرقص مع الكونغرس»، وقال غولدنبرغ الذي يعمل الآن مديرا لبرنامج أمن الشرق الأوسط في مركز أمن أمريكا الجديد: «ربما كان كوركر أهم شخصية في الرقصة، وهذه حماقة»، ويعلق تاييلور أن طريقة ترامب المنحرفة لها منطقتها برغم مواقف غالبية الأمريكيين – غير قاعدته– الذين يحيدون الإبقاء على الاتفاقية وحتى أعضاء في إدارته إضافة لحلفاء أميريكيا ولكنها طريقته في تقويض كل ما يمت لعهد أوباما، فمن خلال نقل القرار للكونغرس يتجنب نفسه اتخاذ القرارات الصعبة، وسيكون لديه كيش فداء ممثل كوركر عندما يعبر انصاره عن إحباط من الكونغرس وعدم تحركه ضد إيران

ومن هنا يفهم بعضهم هجومه على السناطور، وعلى ما يبدو فإن حلفاء ترامب في الكونغرس يحضرون أنفسهم لهزيمة جديدة، وبدا الهجوم من خلال اتهام كوركر بالوقوف وراء الاتفاقية الرهيبة مع إيران بشكل أدى لانتقاد واسع للسناطور على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الحقيقة لم يكن كوركر من داعمي الاتفاقية وظل يدعم فرض عقوبات على كيانات إيرانية، ودفع مع السناطور الديمقراطي بنجامين كاردين في عام 2015 تجاه تشريع يمنح الكونغرس رأياً في المفاوضات لا الرضوخ لها، ولم يقدم الرئيس معلومات زائفة بشأن موقف السناطور من إيران بل يفهم اتفاق بترشيحه، فهو الذي اتصل بالسناطور طالباً منه أن يعيد التفكير في قراره عدم الترشح، حسبما نقل عن مسؤولين وموظفين في مكتبه.

وحسب تاييلور فإن هجوم ترامب لن يؤدي إلى تغيير في موقف الكونغرس من الاتفاقية الإيرانية تماماً كما أظهر السناطور جون ماكين محدوبة ما يمكن أن يفعله ترامب في قانون الرعاية الصحية، و فوق كل هذا فالصاعدة على السناطور كوركر التي تحولت إلى عداة تعتبر تحديراً للأصدقاء المحتملين ولن تجلب له الكثير منهم.

علق آدم تاييلور في صحيفة «واشنطن بوست» بأن الحرب الكلامية التي دارت بين الرئيس دونالد ترامب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بوب كوركر ستترك آثارها السلبية في خطته بشأن إيران، وبدا أن ترامب غضب من تعليقات كوركر في الأسبوع الماضي التي ألح فيها أن وزير الخارجية، ريكس تيلرسون ووزير الدفاع، جيمس ماتيس ورئيس طاقم البيت الأبيض، جون كيلي «هم الناس الذين يمنعون بلدنا من الانزلاق نحو الفوضى» ولا يحتاج المراقب لقاموس كي يبحث عن معنى، «الفوضى» التي عنها كوركر.

وهو ما دفع ترامب أمس الاثنين إلى الرد عبر ثلاث تغريدات زعم فيها أن كوركر «توسل» إليه كي يصادق على ترشيحه مرة ثانية لانتخابات عام 2018 وأن كوركر قرر عدم الترشح بعد قراره الشهر الماضي لأنه لا يملك الجراءة على القيام بهذا، فرد كوركر برسالة شديدة من «مدخل تحول البيت الأبيض إلى مركز عنابة للعجزة، وعلى ما يبدو فقد تخلف بعضهم عن دوريته هذا الصباح»، فرد ترامب بعد ساعات منهما بوب كوركر بالوقوف وراء الاتفاقية النووية مع إيران.

الأخطر

ويعلق تاييلور إن عصر حروب ترامب على التويتر تعد بالعشيرات إلا أن هذا النزاع سيترك آثاره الأخطر، فكوركر هو رئيس لجنة الشؤون الخارجية ويمك تأثيراً قويا في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، ومع أنه كان حليفاً لترامب أثناء الحملة الانتخابية العام الماضي وقدم النصح له واعتبر من الشخصيات المرشحة لتولي منصب وزير الخارجية إلا أن تصرفات ترامب بعد وصوله البيت الأبيض وقرب قاعد كوركر غير كل شيء، فليس لديه ما يخسره بسل الكثير للهجوم.

وعندما يتعلق الأمر بإيران فوقف واحد قتل الاتفاقية من خلال رفضه إصدار قرار التنازل الذي منع إعادة فرض العقوبات القديمة ولكنه قرر نقل المسؤولية للكونغرس الذي قد يرفض إعادة فرض العقوبات، ويأمل البيت الأبيض بالتهديد بفرض العقوبات من جديد لدفعه لإعادة التفاوض على شروط الاتفاقية، ومن هنا باتى دور كوركر الذي يحظى باحترام في الكونغرس وسيكون له صوت مؤثر في

ميدانداو «عندما يتعلق الأمر بما راوي عليك أن تفهمي حجم الأزمة، فهناك 360 ألف شخص شردوا في مدى أسابيع»، وتضيف الصحفية أن الدعم لتنظيم الدولة زاد برغم خسارته معارقله في سوريا والعراق حيث يتم جذب الشباب والصغار إلى معسكرات التدريب، وقال لاجئون من بلدة كوتاباتو التي تبعد 100 ميل عن ماراوي إن الجندين لتنظيم يجاولون إغراء الشباب برواتب 300–400 جنيه في الشهر، ويتم استهداف الشبان بجملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وحسب توم ساندرسون، مدير برنامج التحديات العابرة للحدود في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن فعلى دول التحالف الانتباه لما يجري في الفلبين «من المخيد القول إن مينداناو بحاجة لانتباه المجتمع الدولي، فهناك معركة مستمرة قد تنتشر لأماكن أخرى»، والشككة هي قيام تنظيم الدولة من تحويل منطقة غير متطورة وفقيرة أمهلتها الحكومة المركزية إلى نقطة نشاط.

ويقول تشامبايا باتل الخبير بشؤون جنوب شرق آسيا في تشاتام هاوز في لندن «هناك مخاطر من تغذية النزاع الحالي في ماراوي مشاعر التشدد ليس بين الشربدين ولكن في الدول القريبة مثل إندونيسيا وماليزيا إلا في حالة معالجة جذور القضية».

فتح أكدت عزمها التغلب على كل العقبات .. وأبو مرزوق: النجاح «رهينة» بيد الرئيس

حوارات المصالحة بين فتح وحماس تنطلق في القاهرة في مقر أممي بعيدا عن الإعلام لمدة ثلاثة أيام

المرحلة الماضية شهدت تأخراً كبيراً من طرفي الانقسام في الاستجابة لإرادة الشعب في المصالحة وإعادة توحيد المؤسسة الفلسطينية. وأكد أيضاً أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية وعودة حكومة السلطة لمزاولة مهامها في قطاع غزة، سيعضد السلطة الفلسطينية وجميع الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة أمام معادلة الأمن الداخلي، وأمن المواطنين وتطبيق القانون، كما وستمكن المقاومة في الوقت نفسه من «إداء دورها في الدفاع عن القطاع وعن شعبنا الفلسطيني». ودعا لتشكيل «غرفة عمليات مشتركة» لفصائل المقاومة الفلسطينية تكون معنية بصياغة خطة دفاعية شاملة عن القطاع تضمن أمنه، وأكد أن «سلاح المقاومة مقدس»، وأنه لمقاومة الاحتلال. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي تستضيف بلاده اللقاءات، قد قال إنها تأتي «تمهيدا للانطلاق نحو تحقيق السلام العادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة والمنظمة، بالإضافة إلى رئيسي المشروعة في حياة آمنة ومستقرة ومزدهرة».

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع عدد من مسؤولي الحكومة المصرية ضم رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والأمن الداخلي والعمل والمالية، بالإضافة إلى رئيسي المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية.

المشروعة. ومن المقرر أن تباشر حكومة التوافق التي تسلمت مهمتها في إدارة قطاع غزة الأسبوع الماضي، في تنفيذ خططها القائمة على إنهاء معاناة سكان القطاع، وكذلك وقف «الإجراءات الحاسمة» التي اتخذتها قبل عدة أشهر، بعد نجاح «اللقاءات الثانية» في القاهرة. وتبدأ الحوارات اليوم بين الفريقين بعد غياب طويل دام لأكثر من عام، عن عقد «لقاءات ثنائية»، حيث كان آخرها في العاصمة القطرية الدوحة، التي جرى فيها تواصل الطرفين إلى «إطار محدد للمصالحة»، غير أن خلافهما على برنامج حكومة الوحدة حال دون إبرام اتفاق نهائي.

إلى ذلك طالب زياد جرغون عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بالإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة، مؤكداً على أهمية ألا تقتصر اللقاءات بين الطرفين في فتح وحماس على المصافحة فقط.

وقال في تصريح صحافي إن الأمر يتطلب اللقاء لجميع القوى الوطنية والإسلامية المشاركة بحوار القاهرة عام 2011، وضرورة الإسراع بكل جهد للعمل على رفع الظلم الذي وقع على كامل أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال المرحلة الماضية من سنوات الانقسام. ودعا أيضاً لإطلاق برنامج طوارئ تنموي للقطاع، يعرضه عما فاتته من حاجات، ويضع حلولاً لمشاكله الحياتية.

وشدد جرغون على أهمية إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، باعتبار أن



شعارا حركتي فتح وحماس

يكون ملف «سلاح المقاومة» ضمن الملفات التي ستطرح على طاولة البحث في لقاءات القاهرة. وأكد حسام بدران مسؤول ملف المصالحة في الحركة، على أن حماس ذاهية ضمن محددين رئيسيين، المرونة العالية في القضايا الحزبية والحركة، والتسلسل والتشبيث بالقضايا الوطنية والحقوقية التي تمس المواطن العادي من حريات للعمل السياسي والمقاومة

من قاد حركته إلى التفاهات الأخيرة في القاهرة، التي أثمرت عن موافقة الحركة على حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق، «لن نعود إلى الانقسام بأي حال من الأحوال». وأكد أن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر «رافعة للمشروع الوطني»، منوهاً إلى أنها هي الضامن لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

نجاح هذه الحوارات «رهينة بيد الرئيس الفلسطيني»، ودعا الرئيس في الوقت ذاته إلى «تقديم ما تقتضيه الحالة». وقيل ذلك كان رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، قد أكد خلال لقاء جمعه وقيادة حماس بممثلي الفصائل الفلسطينية في غزة، على جدية حماس في مساعيها لإنجاز جميع ملفات المصالحة في القاهرة.

وقال السنوار الذي يشار إليه بأنه

الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة، إضافة إلى ملف الأمن والمعايير، سيسند إلى اتفاق المصالحة الذي وقع في العاصمة المصرية القاهرة في عام 2011. وقال المتحدث الرسمي باسم فتح أسامة القواسمي إن الملف الأبرز على أجندة الاجتماع هو «تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها كاملة في قطاع غزة، بما يشمل المعايير وكافة النواحي الاقتصادية والأمنية والسياسية»، لافتاً إلى أن الاجتماعات ستواصل لثلاثة أيام وستعتمد على تقدم الحوار.

وشدد على أن حركة فتح مصر على التغلب على كافة العقبات لإنجاز الوحدة الوطنية وإنهاء ملف الانقسام، من دون القبول بأنصاف الحلول.

وتتعلق الحوارات في ظل أجواء إيجابية بدأها قادة من الفريقين، أكدوا خلالها دعوات الحضور للوفدين، أكدوا خلالها على ضرورة التوصل إلى حلول للملفات العالقة، من أجل التحضير لاجتماع موسع في القاهرة، نهاية الشهر الجاري، بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية.

وقال مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي»، إن المسؤولين المصريين الذين أرسلوا دعوات الحضور للوفدين، أكدوا خلالها على ضرورة التوصل إلى حلول للملفات العالقة، من أجل التحضير لاجتماع موسع في القاهرة، نهاية الشهر الجاري، بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية.

وأوضح أن اللقاءات ستنتهي يوم الخميس المقبل حسب الدعوة المصرية، لكنه توقع أن يجري تمديدها لو اقتضت الحاجة لذلك.

ويشير المسؤول في حركة فتح إلى أن ذلك يهدف للتوصل إلى اتفاق حول الملفات العالقة، التي حالت سابقاً دون إتمام المصالحة، وأكد أن حل الملفات الخلافية الصعبة، والمتعلقة في دمج الموظفين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر مطلعة على تحضيرات «اللقاءات الثنائية» المقرر أن تنطلق اليوم بين فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة، على مدار ثلاثة أيام، في مقر جهاز المخابرات العامة، أن الرعاة فضلوا تجنب المشاركين الإدلاء بأي تصريحات حول ما يجري بحثه إلى حين الانتهاء من هذه الجولة التي تبحث «الملفات الصعبة»، في الوقت الذي أكد فيه الدكتور موسى أبو مرزوق أن نجاح هذه اللقاءات التي ستستمر على مدار ثلاثة أيام «مرهون» بيد الرئيس محمود عباس.

وقال مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي»، إن المسؤولين المصريين الذين أرسلوا دعوات الحضور للوفدين، أكدوا خلالها على ضرورة التوصل إلى حلول للملفات العالقة، من أجل التحضير لاجتماع موسع في القاهرة، نهاية الشهر الجاري، بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية.

طالب بتفعيل المجلس للقيام بدوره في ملف المصالحة

نائب رئيس «التشريعي» يشيد بطرد وفد إسرائيلي من البرلمان المغربي ويندد بـ «محاولات التطبيع»

وفي سياق آخر أكد الدكتور بحر على ضرورة «تفعيل» المجلس التشريعي للقيام بدوره في ملف المصالحة الوطنية، وضمن في الوقت ذاته جهود حركتي حماس وفتح في إتمام المصالحة ودور مصر. وقال «إن المجلس التشريعي سيبقي صمام أمان في جميع مراحل العمل الوطني والسياسي، وسيبقي حاميا للوفاق والمصالحة الوطنية في جميع المراحل»، مشيراً إلى أن المجلس يعتبر «مصدراً إجبارياً» للحكومة والانتخابات والمصالحة، باعتبار أنه يمثل «الخيمة الفلسطينية الوحيدة المتبقية للشريعة».

ولفت إلى أن من مهام المجلس تهيئة الأجواء لإجراء انتخابات حرة ونزيهة للمجلس التشريعي والرئاسة، والمجلس الوطني من أجل إتمام بناء مؤسسات الدولة على أسس متينة.

وقال بحر إنه «لن تكتمل المصالحة من دون انعقاد المجلس التشريعي»، وأضاف أن المجلس يعد مكوناً أساسياً وحجر الزاوية في النظام السياسي الفلسطيني، ومن أهم ركائز النظام السياسي.

يذكر أن أعمال المجلس التشريعي الفلسطيني معطلة منذ وقوع الانقسام بين حركتي فتح وحماس في عام 2007، ولم يعد يعقد جلسات رسمية تشارك فيها كل التكتل البرلمانية، وبسبب الانقسام يعقد نواب حركة حماس في قطاع غزة اجتماعات لهم داخل مقر المجلس، وأصدروا جملة من التشريعات والقوانين خلال سنوات الانقسام الماضية.

وجرى بحث ملف تفعيل المجلس التشريعي كثيراً خلال لقاءات سابقة بين فتح وحماس، وينص اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة عام 2011 على تفعيل عمل المجلس.



وقفة تضامنية للإئتلاف المغربي من أجل فلسطين ضد مشاركة وفد برلماني إسرائيلي في البرلمان المغربي (الأناضول)

البرلمان «أن مجموعة العمل تطالبكم باسم كل مكوناتها وباسم أطياف الشعب المغربي، بالعمل الفوري لطرد عضاية الصهاينة بقيادة الجرم (عمير بيرتس)، تجاوباً من المؤسسة التشريعية مع الإرادة الشعبية الراضة لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني».

وكانت منظمة العمل الوطنية من أجل فلسطين الناشطة ضد التطبيع الإسرائيلي في المغرب قد طالبت رئيس الغرفة الثانية في البرلمان المغربي، قبل وصول الوفد الإسرائيلي بطرد الوفد وعدم إشراكه في المناظرة.

وزير الجيش السابق عمير بيرتس، الذي وصل إلى المغرب للمشاركة في المناظرة الدولية التي تقيمها الجمعية البرلمانية لدول البحر المتوسط ومجلس المستشارين، في ختامها تم طرد الوفد الإسرائيلي من المجلس، ورفع الجلسة بعد عملية الطرد.

من كل الأوساط العربية والإسلامية والتمتع بالبرلمانية القديمة من الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، بعد أن أعلنت إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف وساحاته كافة أمام المصلين المسلمين، لإفساح المجال أمام اليهود لاقتحامه وأداء طقوسهم التلمودية مناسية عيد العرش اليهودي.

وحسب الأوقاف الإسلامية فإن الحرم الإبراهيمي سيبقى مغلقاً حتى مساء اليوم الثلاثاء لأجل فتح المجال لليهود المتطرفين باستباحته بالكامل من دون أي وجود لسدنة الحرم أو حراسه أو أي من المصلين المسلمين خلال هذا الوقت.

الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي في الخليل ويشدد إجراءاته حوله مئات اليهود يقتحمون الأقصى وسبستية وبرك سليمان في بيت لحم

الأثرية في سبستية إلى الشمال من مدينة نابلس في الضفة الغربية، وأعلنت قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة منطقة عسكرية مغلقة تمهيداً لوصول المستوطنين إلى المنطقة بأثاث لا احتفال بعيد العرش وأداء الطقوس المختلفة. وطالبت إجراءات الاحتلال في سبستية بحجة توفير الحماية للمستوطنين لطرد الفلاحين الفلسطينيين من أراضيهم رغم بدء موسم قطف الزيتون، واحتلوا عدداً من أسطح المنازل في القرية لذلك السبب.

وفي بيت لحم اقتحمت مجموعة من المستوطنين المنطقة الأثرية المعروفة باسم «برك سليمان» جنوب بيت لحم، وأقامت صلوات خاصة بعيد العرش اليهودي ونفذت طقوساً تلمودية، تحت حراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأعداد كبيرة.

وذلك استجابة لدعوات أطلقتها «منظمات الهيكل» اليهودي بضرورة تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، مطالبة الجميع بمحاولة أداء طقوسهم داخل المسجد، ولتشجيعهم على القيام بذلك ترقق منشوراتها بوضوح اقتحامات سابقة نجح فيها المتطرفون اليهود من أداء طقوسهم داخل المسجد رغم الرقابة الشديدة من حراسة وسدنة الأقصى والمصلين على عدم سواء المتابعة المقيمين ومنعهم من ذلك.

وكانت قوات الاحتلال قد كتفت وجوبها في القدس المحتلة وبلدتها القديمة، وشددت من إجراءاتها على البوابات الخارجية للمسجد الأقصى على وجه الخصوص عبر التفتيش واحتجاز بطاقات الهوية، بينما توفر التسهيلات للمتطرفين اليهود لاقتحام المسجد.

وكانت منظمة العمل الوطنية من أجل فلسطين الناشطة ضد التطبيع الإسرائيلي في المغرب قد طالبت رئيس الغرفة الثانية في البرلمان المغربي، قبل وصول الوفد الإسرائيلي بطرد الوفد وعدم إشراكه في المناظرة.

ومنذ وقوع مجزرة الحرم الإبراهيمي في عام 1994 سلبت لجنة «شمغار» اليهودية، وهي اللجنة التي تشكلت عقب المجزرة، القرار فيما يخص الحرم الإبراهيمي وفرضت تقسيمه بين المسلمين واليهود بوضع جدران لإغلاقه في أوقات الأعياد اليهودية، وعادة ما يتم إغلاق الحرم لعشرة أيام، وهي فترة الاحتفال بعيد العرش اليهودي.

ولم يخالف المشهد كثيراً بين الحرم الإبراهيمي والمسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة، فقد شهد الحرم القدسي اقتحامات واسعة للمئات من أنصار الجماعات اليهودية المتطرفة سواء «جبل الهيكل» أو غيرهم، محاولين أداء طقوس تلمودية داخل أروقة المسجد أمام باب الرحمة.

ونفذ اليهود هذه الاقتحامات من جهة باب المغاربة تحت حراسة شديدة من قبل شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة،

رام الله - «القدس العربي»:

شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، بعد أن أعلنت إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف وساحاته كافة أمام المصلين المسلمين، لإفساح المجال أمام اليهود لاقتحامه وأداء طقوسهم التلمودية مناسية عيد العرش اليهودي.

وحسب الأوقاف الإسلامية فإن الحرم الإبراهيمي سيبقى مغلقاً حتى مساء اليوم الثلاثاء لأجل فتح المجال لليهود المتطرفين باستباحته بالكامل من دون أي وجود لسدنة الحرم أو حراسه أو أي من المصلين المسلمين خلال هذا الوقت.

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت حركة فتح حملة جديدة احتجاجاً على «وعد بلغور» فيها بريطانيا بتحمل مسؤولية وليتها التاريخية الكاملة عن تبعات هذا الودع، الذي مكن فيما بعد العصابات الصهيونية من احتلال فلسطين.

وتحت شعار «100 عام على وعد بلغور المشؤوم»، أطلقت فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حملتها الجديدة.

وطالبت الحركة حسب بيان وزعته أمس، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه بريطانيا، بتحمل مسؤولية وليتها الكاملة عن تبعات وعدها البائس، وعلى ما لحق الشعب الفلسطيني من أذى وويلات وآلام وتشريد.

وأكدت الحركة على مطالبة الحكومة البريطانية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة وعلى رأسها الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك بعد أن حملت بريطانيا



يمنح اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين، رغم أن فلسطين كانت عامرة بأهلها الفلسطينيين، وكانت تعتبر من أكثر البلاد تقدماً وازدهاراً، فلم تكن بحاجة لكي تستعمر أو توضع تحت انتداب دولة غملى»، وأضاف «لكن الحكومة البريطانية لم تحرك حتى الآن ساكناً إزاء مطالباتها بتصحیح خطتها التاريخية بحق شعبنا بالاعتراف للشعب الفلسطيني وتعويضه، وبالاعتراف بدولة فلسطين»، مشيراً إلى أن الأسوأ من ذلك أنها تريد في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الاحتفال بمئة سنة «على جريمته هذه بحقنا».

وود بلغور هو الاسم الذي أطلق على الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلغور، وزير الخارجية البريطاني بتاريخ 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد اليهودي، ليوئيل ولتر دي روتشيلد، يعان فيها تأكيد بريطانيا إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

بموافقة أمريكية: ضوء أخضر من نتنياهو لبناء أكثر من 3800 وحدة استيطانية وعساف يكشف عن منع الاستيلاء على 5 آلاف دونم في الضفة

الاحتجاج دون أن يأخذ في الاعتبار الصورة العامة، مصلحتنا هي المصادقة على عدد كبير من الوحدات السكنية مرة واحدة، وداغان يمكن أن يعرض للخطر إنجازات رئيس الوزراء»، وقال عضو الكنيست يوثيل حسون رئيس كتلة المعسكر الصهيوني «إن قرار الحكومة البناء في الأساس، في المستوطنات المعزولة يعرض للخطر استمرار سيطرتنا على الكتل الاستيطانية. عندما يتم الربط بين نخوضوت وغوش عصيون نخسر غوش عصيون. هذا بناء سياسي من المشكوك فيه أنه سيتم تنفيذه على الإطلاق».

وفي سياق متصل بالاستيطان واستيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، كشف وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عن إحباط عملية تزوير تتعلق بالاستيلاء على مبلغ بقيمة خمسة ملايين وخمسة ألف دولار من ميزانية السلطة الفلسطينية احتجزتها سلطات الاحتلال قبل شهرين، تتصل بعملية تزوير أراض بمساحة خمسة آلاف دونم في بلدة عرقيا في محافظة نابلس.

وحسب عساف الذي كان يتحدث للإذاعة الفلسطينية الرسمية فإن فرقا من محامي الهيئة تمكن من فك الحجز على هذه الأموال بعد أن تم تقديم وثائق مزورة من قبل شركات وهمية لتسريب ما يقارب الخمسة آلاف دونم من أراضي القرية، مؤكدا أنه تم منع تسجيل هذه الأراضي العام الماضي لصحة هذه الشركات. وأعلن أنه سيجري ملاحقة المتورطين بهذه القضايا قانونيا.



صورة أرشيفية لإحدى مستوطنات الضفة الغربية (وكالة وفا)

حيث الاستيطان باستثناء الأساقين والتكرار. كل وحدة ينشر عنها ديوان رئيس الوزراء تحسب خمس مرات على الأقل في المنطقة نفسها».

وردا على ذلك قال مصدر سياسي إسرائيلي «داغان هو محرض يجب

السامرة الإقليمي يوسي داغان الخطة لأنها لا تشمل بناء منطقة صناعية جديدة في السامرة ولا تشمل شق طرق الثقافية واسعة.

وأضاف «أن التقارير الخاصة برخص البناء تثبت أنه لا توجد أي أخبار من

اليهودي في الخليل إن «المصادقة على البناء في الخليل هي خطوة مطلوبة وخطوة صهيونية أولية أمام السلوك القاتل والاستفزازي للسلطة الفلسطينية في الخليل».

في المقابل، عارض رئيس مجلس

وعقب قادة المستوطنين بحذر على قرار نتنياهو، وقال رئيس مجلس جبل الخليل يوحاي دماري «إبارك رئيس الحكومة على نيته المصادقة على مخططات البناء في جبل الخليل، ويسرنا أن نبارك قريبا على تنفيذ الخطة»، وقالوا في الحي

الاتفاق بين إسرائيل والإدارة على معايير واضحة للبناء، لا تعارضها واشنطن، كالغاء التمييز بين كتل المستوطنات والمستوطنات المعزولة. كما تم التوضيح أن الأمريكيين لا يقولون أن المستوطنات هي عقبة أمام السلام».

رام الله – «القدس العربي»:

أعطى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الضوء الأخضر للإدارة المدنية التابعة لسلطة الاحتلال بالمصادقة على بناء أكثر من 3800 وحدة استيطانية في الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية وفي مستوطنات معزولة، وفي الحي اليهودي في قلب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

جاء هذا القرار في أعقاب اتفاق مبدئي مع الأمريكيين يسمح لإسرائيل بالمصادقة على البناء المكثف في المناطق مرة كل ثلاثة أو أربعة أشهر، بدلا من مرة كل عدة أسابيع. ويعني هذا الاتفاق أن الإدارة الأمريكية لا تميز بين كتل المستوطنات والمستوطنات المعزولة، وأن واشنطن لن تتدد بالبناء في الضفة الغربية.

ومن المقرر أن يجتمع مجلس التخطيط العالي في الإدارة المدنية من أجل المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية.

ومن المتوقع أن يصادق المجلس على بناء 300 وحدة في مستوطنة بيت إيل غرب نابلس و206 وحدات في تقوع و158 في كفار عصيون جنوب بيت لحم و129 في افني حيفتس قرب طولكرم و102 في نخوهوت في جنوب جبل الخليل و97 في رحاليم و48 في معاليه همخماش.

كما يتوقع أن يصادق المجلس على بناء 30 وحدة في الحسي اليهودي في الخليل، وذلك بعد أن تم تأييد القديين الآخرين بناء أربع وحدات فقط.

وقالت جهات سياسية إسرائيلية إنه «خلال فترة إدارة أوباما تم تحقيق البناء بشكل كبير، وتم شجينا على كل بناء في المستوطنات، وبعد دخول إدارة ترامب تم

الحمد لله يبحث مع القنصل الأمريكي آخر التطورات والمالكي يتسلم أوراق اعتماد القنصل البلجيكي الجديد



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله يستقبل القنصل الأمريكي في مكتبه في رام الله أمس (وكالة وفا)

كافة، فإنها تعتبر أن تواجد البرلمانين الأجانب على الأرض الفلسطينية المحتلة برفقة حوتولي مخالف للقانون الدولي. في الوقت ذاته، أكدت الوزارة مجددا أن صمت التجمع الدولي على الاستيطان بلغ حدا لا يمكن القبول به والسكوت عليه، ويعتبر تشجيعا للحكومة الإسرائيلية لمواصلة تدميرها لفرص إعادة إحياء المفاوضات بين الطرفين.

وأدانت الوزارة التغول الاستيطاني في أرض دولة فلسطين، واعتبرت أن تصادي الحكومة الإسرائيلية في تعميق وتوسيع الاستيطان يشكل صفعه قوية للجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات، وطعنة نجلءا لثقافة السلام والحلول السياسية للصراع برمتها. وأعلنت متابعتها بشكل يومي التداعيات الكارثية الخطيرة للإستيطان مع المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية والدول

حوتولي نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، وفدا برلمانيا من دول مختلفة في جولة في شمال الضفة الغربية المحتلة، بمبادرة من ما يسمى بمجلس المستوطنات وذلك في خطوة إستفزازية مليئة بالتحريض على الفلسطينيين، تضمنت إتهامهم بأنهم «بعيدون عن السلام ويدعمون الإرهاب وأن على جميع الدول نقل سفاراتها إلى القدس».

ستبذل المزيد من الجهود من أجل الارتقاء بالعلاقات الثنائية. في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه رغم الحديث عن الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية _ الاسرائيلية، تواصل الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وبشكل متسارع إبتلاع غالبية أراضي الضفة الغربية المحتلة لأغراض التوسع الاستيطاني وعمليات التهويد واسعة النطاق، إستكمالا لإقامة كيان خاص للمستوطنين ومليشياتهم في الضفة الغربية المحتلة على أنقاض ما تبقى من حل الدولتين، بما يضمن توسيع قاعدة جمهور المتطرفين المؤيدين لليمين الحاكم في إسرائيل، وزيادة أعداد المستوطنين وصولا إلى ضمان أغلبية يهودية واضحة في المناطق المصنفة «ج» التي تشكل غالبية أراضي الضفة الغربية.

وتطرقت إلى ما أورده الاعلام العبري أن رئيس الوزراء الاسرائيلي أعطى الضوء الأخضر للمصادقة على بناء 3829 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، جزءا منها في المستوطنات التي تقع خارج ما تسميه اسرائيل بـالكتل الاستيطانية الضخمة»، تأكيداً على ما يصفه نتنياهو بعدم وجود ما يسمى بالمستوطنات «المعزولة».

في الإطّار ذاته، إصطلحت تسيفي

المسؤولين في الوزارة.

ورحب بالقنصل الجديد، واطلعهما على آخر التطورات السياسية والميدانية في الأرض المحتلة والحراك الدبلوماسي الفلسطيني والعربي في المحافل الدولية، كما أشار إلى الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني والسياسة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة برئاسة نتنياهو، التي دمرت مبدأ حل الدولتين وفرص تحقيق السلام، ضاربة بعرض الحائط جميع قرارات الشرعية الدولية، كما ركز المالكي في حديثه على جهود المصالحة وتسلم حكومة الوفاق الوطني مهامها في قطاع غزة.

وأشاد بعقم العلاقات التاريخية القائمة بين فلسطين وبلجيكا، مؤكداً على أهمية تعزيزها وتطويرها وفتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين، وثمن موقف بلجيكا الداعم لفلسطين، بالإضافة إلى الدعم المالي والاقتصادي المقدم للشعب الفلسطيني.

من جانبها، أكدت هافن على موقف بلادها الرافض للاستيطان وضرورة تحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين، وأشارت إلى استمرار بلادها في تقديم الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني، مجددة تأكيدها على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، مبينة أنها

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، القنصل الأمريكي العام في القدس دونالد يلوم، حيث بحث معه آخر التطورات السياسية، واطلعه على تطورات ملف المصالحة الفلسطينية، وتوجه الحكومة لقطاع غزة.

وجدد الحمد الله تأكيده على دعم الحكومة الكامل لجهود المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، لما فيه من مصلحة وطنية عليا وبما يمكن الحكومة من تلبية احتياجات الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة، لا سيما في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر.

وطالب مؤسسات المجتمع الدولي بإزام إسرائيل بالعمل على وقف الاستيطان، خاصة في ظل تصعيد الاحتلال من مصادقته على البناء الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، الأمر الذي يشكل تحديا للإرادة الدولية والقرارات والقوانين التي تطالب إسرائيل بوقف استيطانها وتؤكد عدم شرعيته.

من جانبه استقبل وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في مقر الوزارة في مدينة رام الله، القنصل البلجيكي الجديد دانييل هافن، حيث تسلم نسخة من أوراق تعيينها بحضور عدد من

نتنياهو يدعي أنه يستعين بترامب والسياسي عائلة في إسرائيل تهدد بالتوجه للمحكمة لإلزامها بتعيين منسق لشؤون الأسرى والمفقودين

الناصرة – «القدس العربي»:

وتجاه اورون، الذي لم يعد من ساحة المعركة»، وقال محامي عائلة شأؤول، يشاي سريد في تصريحات إعلامية إنه إذا لم يتم تعيين منسق جديد لموضوع الأسرى والمفقودين في الأيام القريبة، فستتوجه العائلة إلى المحكمة العليا كي تأمر رئيس الحكومة بعمل ذلك. وأضاف: «من العار أن حكومة اسرائيل تهمل معالجة جنود الجيش المفقودين. التأخير المتواصل في تعيين منسق يرزق من معاناة العائلات ويسم بفرض إعادة الأبناء».

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ردا على ذلك انه قبل عشرة أيام، وعشية يوم الغفران، اجتمع نتنياهو مع عائلتي شأؤول وغولدين بحضور سكرتيره العسكري العميد طوليادنو ورئيس قسم ضحايا الجيش الاسرائيلي.

وأضاف في حديث للإذاعة العامة «أن رئيس الوزراء أطلع العائلتين على التطورات وسمع منهما، رئيس الحكومة يعمل في هذا المجال، وهو ملتزم بإعادة الجنود والذينين المحتجزين في غزة».

كما ادعى نتنياهو انه يثير هذه المسألة في كل اجتماع سياسي، كما فعل مؤخرا مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. كما زعم انه يجري حاليا مقابلات مع المرشحين لهذه المهمة بهدف تعيين منسق جديد في أقرب وقت ممكن.

وتحتجز حماس اورون شأؤول وهدار غولدين كل جثتيهما منذ عدوان «الجرف الصام»، على غزة صيف عام 2014. كما تحتجز حماس أيضا مواطنين إسرائيليين، أبراهام منغيستو من عسقلان وهو مهاجر من فلاندا إيثوبيا، وهشام السيد من حورة في النقب، كما يسود الاعتقاد بأن مواطنًا ثالثًا من النقب يحتجز لدى حماس، وفي الشهر الماضي شارك مئات الأشخاص في مظاهرة جرت بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لوجود منغيستو في غزة.

وكان نتنياهو قد أعلن بعد استقالة لوطن، أنه سيعين منسقا بدلا منه خلال فترة قصيرة، وفي يوم أمس نشرت عائلة شأؤول بيانًا، هاجمت فيه نتنياهو، لأنه لم يقم بتعيين منسق جديد حتى اليوم. وقالت في بيانها«بقينا من دون جهة معنية تتعامل بإعادة الأبناء» في وقت تعتبر فيه إحدى القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش الآن، هي المصالحة بين حماس والحكومة الإسرائيلية تتعامل باستهتار إزاء جنود الجيش الإسرائيلي الذين دافعوا عن إسرائيل، ولا يمكن التصور بأنه منذ أكثر من شهر، لا تتعامل أية هيئة حكومية مع مسألة الأسرى والمفقودين فقط.. معتبرة أن حقيقة عدم تعيين الحكومة منسقا جديدا بعد، تدل على إهمالها في سلوكها تجاه عائلات الجنود المفقودين

ترتكب فيها مجازر وجرائم ضد البشرية إسرائيل تواصل بيع الأسلحة لأنظمة دموية وتتستر على علاقات حميمة مع دول عربية

وتسعين الاستيطان وشن ثلاث حروب دموية على غزة ألحقت أضرارا بالغة بالمدنيين فيها. وهذا براي ميلمان سرر عدم زعزعة علاقات مصر وإسرائيل رغم تحقيقات صحافية أجنتية في السنوات الأخيرة عن قتل الجيش الإسرائيلي لأسرى مصريين خلال العدوان الثلاثي عام 1956 وحرب 1967. ويدل على ذلك العام تزامنا مع ذكرى حرب رمضان 1973. كما بدوره، فيفسر لصفقات التصدير الأمني لعدة دول أمريكا اللاتينية.

أما المجموعة الثانية فهي تلك الدول المرتبطة التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية لكنها تحكم من قبل أنظمة قمع واستبداد، ولذا تفضل إبقاء الصفقات معها سرية كاذريجان، وجنوب السودان، وميانمار، وصربيا ورواندا وهي دول ارتكبت فيها مجاز وجرائم ضد البشرية بسلاح إسرائيل. وفي حالات كثيرة لا يمكن من هذا التعتان من خلال جهات أجنبية أو من قبل الدول المستوردة لأن إسرائيل حرصت على إبقائها سرا. أما المجموعة الثالثة من الدول فهي دول لا علاقات دبلوماسية لإسرائيل معها، وهي بالغالرب عربية أو إسلامية. ويقول ميلمان إنها قامت في الماضي بتصدير سلاح كثير وخمير لإيران وأندونيسيا. وهنا ينقل ميلمان عن مصادر أجنبية قولها إن إسرائيل ومصر تديران تعاونًا استخباراتيًا وثيقًا جدا لمكافحة تنظيم الدولة في سنياء، ويقول إن وحدة الاستخبارات العسكرية 8200 تزود المعلومات الحساسة للجيش المصري، فيما تشارك طائرات مسيرة بلا طيار في مهاجمة مواقع داخل مصر، لافتا إلى أن الصحافيين الإسرائيليين يصنعون من نشر معلومات من مصادر أجنبية وأن إسرائيل تحرص على عدم إرباك نظام السيسي. ويراي ميلمان فإن العلاقات الاستخباراتية الوثيقة بين إسرائيل ومصر هي التي تفسر استمرار العلاقات الدبلوماسية بينهما رغم أزمات حادة ومحرجة في العقود الأخيرة، منها ضرب المفاعل النووي العراقي والقوام إسرائيل بغزو لبنان مرتين ومواجهة الانتفاضين الفلسطينيين بفسوق، علاوة على الاحتلال

النظر عن مخالفتها خطيرة تركتها الشركات النبية الخاصة وذلك لأنها معنية بتشجيع التصدير والحصول على ضرائب ناهيك عن وجود قسدا وعلاقات شخصية خلف هذا التستر على الحقائق.

وحسب ميلمان تنقسم هذه الدول لثلاث مجموعات، الأولى تلك المرتبطة معها بعلاقات دبلوماسية ويتم التعاون معها علانية لثقافة السلام والحلول السياسية للصراع برمتها. وأعلنت متابعتها بشكل يومي التداعيات الكارثية الخطيرة للإستيطان مع المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية والدول

لكن الحقيقة كانت مختلفة. ويكشف ميلمان أن النبية كانت منع نشر حقيقة أن البعثة الهندية جاءت ضمن وفد يوليوسي للتحقيق مع شركات أمنية إسرائيلية مثل «رفائيل، الصناعات الجوية وسوتلام وغيرها من الشركات التي اشترته بطوطها يدفع رشاًوى لسؤولين هنود كبار منهم وزير الدفاع ذاته، ويتابع من دون تفصيل أن الرقابة العسكرية اعترفت على مسامحه لاحقا باخطائها وبخضوعها لضغوط وزارة الأمن من دون مرور.

وهكذا أيضا مع سنغافورة حيث يكشف ميلمان أن إسرائيل طيلة عقود ساعدتها بتشكيل جيشها غداة إعلانها عن استقلالها قبل 50 عاما ومن وقتها ارتبطت بعلاقات تعاون عسكري ويشير ميلمان أن مئات وربما آلافًا من كسبتشارين وخبراء في سنغافورة مقابل رواتب سميعة جدا لكن الصحافة الإسرائيلية امتنعت عن كشف ذلك بقرار من الرقابة العسكرية، مشيرا إلى أن الرقابة العسكرية اتاحت في الشهور الأخيرة فقط نشر بعض المعلومات عن سنغافورة بعد زيارات متبادلة لرئيسية الحكومة فيها وفي إسرائيل، وفي المقابل يتم فضح معلومات كثيرة من خلال وسائل اعلام أجنبية أو مندنيات التواصل الاجتماعي التي تلغف على الرقابة.

ومؤكد أن إسرائيل طالما استخدمت الذرائع الأمنية للتستر على أسرارها وعلاقاتها الخارجية وعلى إخفاقاتها أيضا وكل ذلك بدافع الخجل والفساد. ويكشف أن حجم صادرات إسرائيل الأمنية يبلغ سنويا نحو ستة مليارات دولار وهذا لا يشمل الشركات الأمنية الخاصة التي تصدر هي الأخرى بقيمة عدة مليارات دولار كل عام. وقال ميلمان إن إسرائيل تغرط باستخدام الرقابة العسكرية وفي التستر على ما تقوم به المؤسسات العسكرية والأمنية التي باتت كدولة داخل دولة وتعمل ما تراه مناسبة من دون رقابة وكوابح بما يتناقض مع النظام الديمقراطي. وأكثر من ذلك فإن الدولة تصرف

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يكشف محلل بارز في إسرائيل أنها تقوم بتقييد حرية الصحافة وإخفاء علاقاتها مع أنظمة مختلف عليها وذلك برعاية الرقابة العسكرية والحكم والإعاعات الواهية. تحت عنوان «بصمت رقيق» كشف محلل الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي البارز يوسي ميلمان عن عدة أمثلة، ويقول على سبيل المثال إن إسرائيل توربت على قرصنة سفينة «كارين إي» في البحر الأحمر عام 2002 مع الجيش الأمريكي، ويستند ميلمان في مقال مطول نشره ملحق صحيفة «معاريف»، على دراسة صدرت عن الجنرال عاموس غيلبوع مسؤول وحدة الدراسة داخل الاستخبارات العسكرية الذي يقول إنه لو رغبت أية جهة الكشف عن دول أخرى تعاونت مع إسرائيل وقنشدك لكات الرقابة العسكرية ستحبط ذلك.

يعترف ميلمان بأن قيام إسرائيل بالتستر على الدول التي تتشاركها في تدريبات عسكرية وصفقات أسلحة لا يتسجم مع تعريفها كدولة ديمقراطية تحترم حرية الصحافة. ويشير إلى أن إسرائيل طالما ارتبطت بصفقات بيع أسلحة كدول أجنبية وأممية وعسكرية مع دول آسيوية كثيرة كدول القوقاز، جورجيا وكازخستان وأذربيجان التي توليها أهمية كبيرة لقربها من إيران. كما يشير لعلاقات مشابهة مع الفلبين، وميانمار، والهند وسنغافورة ومعها ينجز صفقات أسلحة بمليارات الدولارات سنويا علاوة على الصادرات الأمنية الأخرى. وللدليل على هوس إسرائيل بإبقاء هذا التعاون مع الأنظمة الظلامية على الكتمان يقول إن بعثة عسكرية هندية زارت البلاد قبل سبع سنوات لكن الرقابة العسكرية خضعت لضغوط وزارة الأمن وحظرت عليه نشر معلومات بهذا الخصوص. وعللت الرقابة ذلك بالإشارة للرغبة بالحفاظ على العلاقات الدبلوماسية والأمنية لإسرائيل مع بعض الدول،

بعد دخوله الأراضي ومشاركته في ملتقى دولي في مجلس المستشارين

محامون مغاربة يقدمون طلبا رسميا لاعتقال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق



عيمير بيريتز

الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع المكون من 15 هيئة وشبكة حقوقية وطنية مناصرة للشعب الفلسطيني، أعلام الكيان الصهيوني، منددين بـ«ارتفاع وتيرة التطبيع مع الكيان الصهيوني من داخل المغرب»، محملين الدولة بمسئوليتها «السماح لجرم الحرب وقاتل الأطفال بدخول التراب الوطني»، ورفعوا الأعلام الفلسطينية لافتات تندد بالتطبيع وتطالب البرلمان وقتل الأطفال العزل في فلسطين ولبنان، وتطالبهم بالرحيل عن البرلمان والتراب المغربي فورا.

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، عيمير بيريتز، المحتجج على حضوره إلى البرلمان المغربي بأنهم «مطرقون» يحاولون تصدرو وسائل الإعلام باحتجاجاتهم. وقال بيريتز، في تدوينه على حسابه الموثق في فيس بوك، إن المغرب «بلد خاص وشعبه

حيث رفع المسير الجلسة بعدما تحولت القاعة إلى ساحة لمشادات كلامية بين الطرفين حيث أحتج مستشارو الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، على حضور وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق «عيمير بيريتز»، على رأس وفد صهيوني يضم أيضا وزير الاتصالات الحالي في الحكومة الإسرائيلية الحالية رافعين في وجههم شعارات تتهمهم بممارسة الإرهاب وقتل الأطفال العزل في فلسطين ولبنان،

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، عيمير بيريتز، المحتجج على حضوره إلى البرلمان المغربي بأنهم «مطرقون» يحاولون تصدرو وسائل الإعلام باحتجاجاتهم. وقال بيريتز، في تدوينه على حسابه الموثق في فيس بوك، إن المغرب «بلد خاص وشعبه

محب للسلام والدولة تستثمر أموالا كبيرة في الحفاظ على التراث اليهودي، مؤكدا أنه يحظى بشخصيا بتقدير كبير ومعاملة خاصة من أعلى المستويات».

بيريتز متقاتل

وعبر بيريتز عن تفاؤله بخصوص «فتح صفحة جديدة مع جميع الدول العربية المعتدلة، ومن ضمنها المغرب الذي يمكن أن يصبح زعيما لهذه العملية كما كان في الماضي»، مؤكدا أنه «سيستمر في أنشطته السياسية في المغرب ودعم السلام لأنه مستقبل أطفالنا».

وتظاهر العشرات من الحقوقيين والسياسيين والنشطاء، مساء الأحد احتجاجا على استضافة الوفد الصهيوني محملين المسؤولية لمجلس المستشارين، داعين لوقف المغربية إلى التدخل بشكل عاجل لوقف «اختراق الكيان الصهيوني للمؤسسات الدستورية الوطنية».

وأحرق المشاركون في الوقفة التي دعا لها

رئاسة المجلس بـ«ترويع المغالطات» بخصوص استضافة الوفد الصهيوني محملا المسؤولية كاملة لرئيس المجلس حكيم بنشماش. ونقل موقع العمق المغربي عن شيعي أن «قرار مشاركة الصهيوني ومجرم الحرب بيريتز في هذه المناظرة بمجلس المستشارين، لم يتخذ داخل هيكل ومؤسسات المجلس» وقال «تحدى رئاسة المجلس التي تروج المغالطات، أن تقدم التوضيحات الكافية فيما يتعلق بإلغاء اجتماع مكتب المجلس، الذي كان مبرمجا الأسبوع الماضي، حيث كان من المفروض أن يتم فيه تقديم برنامج المناظرة ولوائح المشاركين التي تجهلها كفريق، وتجهلها الفرق جميعها».

قرار دبر ليليل

واعتبر على هامش الوقفة الاحتجاجية ضد حضور الوفد الصهيوني، مساء الأحد أمام مبنى البرلمان في الرباط، أن هذا القرار «دبر ليليل واستقر بدبيره رئيس المجلس، ليشت رئاسة مجلس المستشارين، وعليها أن تمتلك الشجاعة والوضوح لخاطبة الجهة المسؤولة عوضا عن تغليب الراي الوطني بشعارات زائفة وتضليلية».

وأدان عبد الإله الحلوطي الخليفة (النائب الثاني لرئيس مجلس المستشارين، حضور الوفد الصهيوني وقال إنه «لا يشرف مجلس المستشارين استضافة هذا الوفد»، محملا المسؤولية بشكل ضمني إلى رئاسة المجلس حيث أن مكتب مجلس المستشارين تم إختياره بنظام هذه المناظرة الدولية ولم يدرس ولم يصانق على برنامج ولا لغة ضيوف هذا النشاط، موضحا أن هذه التفاصيل كانت ستناقش في اجتماع المكتب يوم الأربعاء الماضي، «قبل أن تقرر رئاسة المجلس تأجيل اجتماع المكتب من دون أي توضيح» واتهم نبيل شيعي، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين،

المجلس بـ«ترويع المغالطات»، واعتبر أن الموضوع «دبر ليليل واستقر بدبيره رئيس المجلس». وتحتاشى المنظفون رفع العلم الإسرائيلي في الرباط لعدم إعلام الدول المشاركة كما أن رئاسة مجلس المستشارين اختارت قاع مجلس النواب لإحتضان المناظرة ، ونفى حكيم بن شماس رئيس مجلس المستشارين المغربي مسؤوليته عن استضافة الوفد الصهيوني، وقال إنه لم يسبق أن وجه الدعوة للوفد الإسرائيلي ولا لغيره من الوفود المثلة للدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والمنظمة العالمية للتجارة، اللتين نظمتا هذه المناظرة، «على اعتبار أن اختصاص توجيه الدعوة يبقى حصريا لأجهزتها التقريرية»، وأن ما تم تناوله «معطيات مغلوطة من طرف بعض محترفي ازدواجية الخطاب والمواقف».

وأضاف بن شماس في بلاغ وزع مساء الأحد أن قرار احتضان هذا المؤتمر، «تم اتخاذه من قبل مكتب مجلس المستشارين بإجماع مكوناته جميعهم، كما يشهد على ذلك محضر مدون لاجتماع المكتب بتاريخ 10 يوليو / تموز 2017، بل واتفق أعضاء مكتب المجلس على احتضانه بمقر البرلمان، بعدما كان مقرا استضافته بمدينة الدار البيضاء».

وأن «الإعداد لهذه المناظرة تم بشكل علني ومسؤول، ويعلم المكونات المثلة داخل مجلس المستشارين جميعهم، حيث عمم المجلس بلاغا إخباريا حول احتضانه لهذه المناظرة الدولية، وتم نشره في الموقع الرسمي للمجلس، ومتابى إعلامية مختلفة، والحديث عن الإعداد لهذه التظاهرة الدولية في سريه، هو أمر عار من الصحة».

وقال إنه «حينما يستضيف برلمان عضو اجتماعا أو مؤتمرا لمنظمة دولية، كما هي حال الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والمنظمة العالمية للتجارة، فإنه لا يحق لها بمقتضى القانون الدولي والأعراف

الرباط — القدس العربي

من محمود معروف :

قدم محامون مغاربة رسميا، أمس الاثنين لدى النائب العام في محكمة الاستئناف في الرباط، بطلب من أجل اعتقال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق «عيمير بيريتز»، بعد دخوله الأراضي المغربية ومشاركته في ملتقى دولي في مجلس المستشارين، بناء على دعوى سابقة تقدموا بها في آب / أغسطس 2012، بحكم أنه مغربي.

وتقدم كل من النقيب عبد الرحمان بنعمر والنقيب عبد الرحيم الجامعي والنقيب عبد الرحيم بن بركة والحامي خالد السفياني، وهم من هيئة الدفاع الخاصة بمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع المكون من 15 هيئة وشبكة حقوقية وطنية، «بطلب لاعتقال الإرهابي عيمير بيريتز والوفد الصهيوني المرافق له»، نظرا لوجودهم حاليا داخل التراب الوطني بالعاصمة الرباط، وذلك بالموازاة مع وقفة رمزية أمام المحكمة ذاتها.

وجدد المحامون في طلبهم القدم للمحكمة، ما ورد في الشكاية السابقة المقدمة ضد الشخص نفسه «عيمير بيرتز» وزير الحرب السابق في الكيان الصهيوني، التي تم تقديمها منذ سنة 2012 إبان العدوان الصهيوني على قطاع غزة، بعد ارتكاب مجازر ضد الإنسانية، وعلى رأسها مجزرة ملجا «قانا» التي سقط خلالها أكثر من 35 قفلا مع عشرات المدنيين تحت الضف الصهيوني.

ونكر المحامون في مذكرتهم التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، وكيل الملك «النائب العام» لدى محكمة الاستئناف بدعوتهم القضائية وعدم إخبارهم بالاجراءات التي اتخذها منذ ذلك التاريخ متسائلين عما «وراء» صمته «خلفا لما يفرضه القانون من فتح البحث وإجراء التحريات من قبل الأجهزة الأمنية واتخاذ تدابير تستلزمها خطورة الأفعال وخطورة الجرم الذي ارتكبها».

وقال المحامون أنه ليس هناك من عائق ولا صعوبة ولا مانع لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وطالبوا بإعطاء تعليمات سريعة وعاجلة لإلقاء القبض على عيمير بيرتز ومتابعته بناء على قانون الإرهاب والأمر بسحب جواز سفره وتحديد منطقة يحظر عليه مغادرتها.

حملة استنكار واسعة

وإثار حضور الوفد الصهيوني في الرباط للمشاركة في المناظرة الدولية التي ينظمها مجلس المستشارين والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط بمشاركة مع المنظمة العالمية للتجارة استنكارا واسعا في الأوساط الحقوقية والسياسية المغربية، وأصدرت 3 فرق ومجموعات برلمانية بمجلس المستشارين بيانا استنكرت فيه هذا الحضور. وأدى إلى ضجة بين مكونات المجلس حيث نفت رئاسة المجلس مسؤوليتها عن استضافة الصحابة المذكورين، وقالت إن القرار تم اتخاذه من قبل مكتب مجلس المستشارين بإجماع مكوناته كافة، في حين اتهم نبيل شيعي، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين، رئاسة

أنصار ولد الرشيد يهيمنون على اللجنة التنفيذية لحزب «الاستقلال»

الرباط — القدس العربي:

هيمن أنصار حمدي ولد الرشيد، القيادي الصحراوي في حزب الاستقلال المغربي على اللجنة التنفيذية للحزب بحصوله على 27 مقعدا من أصل 28، وذلك وفق النتائج النهائية للانتخابات التي جرت أمس الأول الأحد.

وقاز حمدي ولد الرشيد، الذي لعب دورا مهما بإسقاط الأمين العام السابق حميد شباط وحرمانه من ولاية ثانية بـ 17 عضوا باللجنة التنفيذية من أصل 18 في اللائحة العادية، فيما حصلت لائحة الشغباب التي قادها نجله محمد ولد الرشيد على 4 مقاعد من أصل 4 مقاعد متباري عنها أي 100 من مئة من المقاعد المخصصة للشغباب، كما تم اكتساح لائحة النساء بالنسبة عينها بعد الحصول على ستة أعضاء من أصل ستة.

وكان أبرز الغائبين عن اللجنة التنفيذية عبد القادر الكيحل وعادل بنحزمة

وعبد الله البقالي.

وتم انتخاب نزار بركة، أمينا عاما للحزب بـ 924 صوتا، من أصل 1238 إجمالي أصوات أعضاء المجلس الوطني للحزب، فيما حصل حميد شباط، الأمين العام المنتهية ولايته، على 234 صوتا، وتم إلغاء 46 صوتا.

المغرب يحتج على تصريحات لوزير الهجرة البلجيكي

الرباط — القدس العربي:

احتج المغرب بشدة على تصريحات كاتب الدولة البلجيكي المكلف باللجوء والهجرة تيو فرانكن، الذي قال في تصريحات صحافية نشرت السبت الماضي إن المغرب من بين «البلدان التي لا تحترم فيها حقوق الإنسان».

وعبرت السفارة المغربية في رسالة موجهة إلى وزارة الخارجية البلجيكية عن «احتجاجاتها الشديدة واستيائها العميق عقب تصريحات كاتب الدولة البلجيكي المكلف باللجوء والهجرة تيو فرانكن».

وأكدت السفارة أمس الاثنين أن تصريحات فرانكن تدل على وجود «نقص واضح في معرفة أليات التعاون والحوار الدائمين بين البلدين في مختلف المواضيع»، وقالت إن «هذه التصريحات غير مقبولة سياسيا، وغير ملائمة تماما»، واعتبرت السفارة إنه «من المؤسف أن يصدر هذا النوع من التصريحات المجازفة، والاستفزازية وغير الملائمة من عضو في الحكومة البلجيكية، في وقت وصلت فيه العلاقات الوثيقة بين البلدين إلى درجة من الكثافة الاستثنائية على المستويات جميعها من أجل تعاون متعدد الأشكال وروابط صداقة قوية ومن مستوى عال»، وأكدت أن المراحل التي قطعتها المملكة المغربية من أجل تعزيز دولة الحق والقانون واحترام حقوق الإنسان لا تحتاج إلى تأكيد، وتحظى اليوم باعتراف وإشادة دولية على مستوى الهيئات كلها، خاصة من طرف بلجيكا والاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية.

ويصل رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف في زيارة رسمية إلى المغرب اليوم الثلاثاء يلتقي خلالها الملك محمد السادس، ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ورئيسي غرقتي البرلمان.

وأعلنت حكومة روسيا في بلاغ لها، نشر على موقعها الإلكتروني الرسمي، أن هذه الزيارة التي تستمر يومين، ستطرق لعدد من المواضيع وأفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، منها الطاقة والصناعة والفلاحة والسياحة والثقافة والمساعدات الإنسانية.

وقال البلاغ إن برنامج الزيارة يتضمن لقاء مع الملك محمد السادس، وآخر مع رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ومحادثات مع رئيسي مجلسي النواب والمستشارين. ومن المنتظر التوقيع، خلال هذه الزيارة، على عدد من الاتفاقيات بين القطاعات الحكومية لكلا البلدين تهم عددا من المجالات.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد قام بزيارة إلى روسيا في آذار / مارس 2016، تم خلالها توقيع ١6 اتفاقية تعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاستراتيجية، منها الصيد البحري والتعاون العسكري والاستثمارات والطاقة والسياحة.

وتبدى روسيا رغبة كبيرة في توسيع وجودها في سوق الطاقة في المغرب؛ إذ تبحث شركات روسية عدة عن إمكانية المشاركة في التنقيب عن وجود احتياطات للغاز والنفط في المغرب. إلى جانب دراسة ملف توريد الغاز الطبيعي المسال والنفط والمنتجات النفطية إلى المغرب.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين المغرب وروسيا ١,٣ مليار دولار نهاية سنة 2016، منها 534 مليون دولار للمنتجات الفلاحية فقط. وفق أرقام صدرت مؤخرا عن الوزارة الفدرالية الروسية للفلاحة.



دميتري مدفيديف

والصحراء. وتتحوف القوى الغربية العظمى من توسع نفوذ روسيا في سورية وليبيا، حيث تتزامن زيارة مدفيديف إلى الجزائر وتعقيبه على الوضع في منطقة الساحل الأفريقي وليبيا، مع تصريح لأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، في اجتماعات الجمعية البرلمانية للحلف في رومانيا، الذي أعلن فيه أنه يجب عدم السماح لروسيا بتوسيع وجودها في ليبيا كما حصل في سوريا. حسب ما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية.

وتبوحيد جهودنا وتنسيقها، مؤكدا أنه حان الوقت لوضع الدول خلافاتها وطموحاتها جانبًا ولتوحيد صفوفها، وذلك لأجل هزيمة دأش والتنظيمات الإرهابية الأخرى التي تهدد الحضارة الإنسانية.

وأعرب رئيس الوزراء الروسي عن إرادة روسيا في تعزيز تعاونها مع الجزائر في تلك المجالات، وقال: سنواصل تنسيق مواقفنا من مسائل السياسة الخارجية، ومن بينها قضايا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل

اتهموه بالتدخل في شؤون بلادهم وطالبوه بالاعتذار

ناشطون جزائريون يهاجمون رئيس حزب تونسي انتقد تدريس الأمازيغية



الهاشمي الحامدي

وأضاف «لدي شك بأن الاستعمار الذي فشل في تقسيم الجزائر خلال 132 عاما من الاحتلال الاستيطاني، يعمل الآن على تقسيمها لغويا – كمرحلة أولى – بالتعاون مع التيار الاستبدادي الاستقصالي المتطرف في الجزائر (...) هذه الظروف في ملف الأمازيغية تزامنت مع تخريب الديمقراطية بمعناها الحقيقي في الجزائر، أحيانا أشك أن أصدقاء الثقافة الفرنسية يستخدمون ملف اللغة الأمازيغية لإضعاف العربية عن قصد وتصميم، وربما لأهداف أكبر وأخطر».

وكتب الهاشمي الحامدي رئيس حزب «تيار المحبة» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «سؤال للإخوة والأخوات في الجزائر (...) المملكة المتحدة تتكون من إنجلترا وويلز واسكتلندا وإيرلندا الشمالية. وويلز عندها لغة خاصة بها. لذا المدارس في ويلز تدرس اللغة المحلية إضافة إلى اللغة الرسمية للبلاد وهي الإنجليزية. لكن لغة ويلز لا يتم تدريسها في إنجلترا واسكتلندا وإيرلندا الشمالية. اليس هذا هو ما يجب أن يطبق في الجزائر بخصوص اللغة الأمازيغية؟ بالعدل والموضوعية: لماذا يُجبر أطفال نديسة أو تلمسان على تعلم الأمازيغية؟ وما الذي يمنع الشاوية في الشرق والطوراق في الجنوب من المطالبة هم أيضا بتدريس لغاتهم في المدارس الجزائرية؟».

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تعرض رئيس حزب تونسسي لوجه من الانتقادات من قبل ناشطين جزائريين اتهموه بالتدخل في شؤون بلادهم وطالبوه بالاعتذار، إثر انتقاده تعليم اللغة الأمازيغية في الجزائر، محذرا من سعي القوى الأجنبية لتقسيم الجزائر «لغويا» كهدفة لإشارة الخلافات داخلها لاحقا.

وكتب الهاشمي الحامدي رئيس حزب «تيار المحبة» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «سؤال للإخوة والأخوات في الجزائر (...) المملكة المتحدة تتكون من إنجلترا وويلز واسكتلندا وإيرلندا الشمالية. وويلز عندها لغة خاصة بها. لذا المدارس في ويلز تدرس اللغة المحلية إضافة إلى اللغة الرسمية للبلاد وهي الإنجليزية. لكن لغة ويلز لا يتم تدريسها في إنجلترا واسكتلندا وإيرلندا الشمالية. اليس هذا هو ما يجب أن يطبق في الجزائر بخصوص اللغة الأمازيغية؟ بالعدل والموضوعية: لماذا يُجبر أطفال نديسة أو تلمسان على تعلم الأمازيغية؟ وما الذي يمنع الشاوية في الشرق والطوراق في الجنوب من المطالبة هم أيضا بتدريس لغاتهم في المدارس الجزائرية؟».

المنظمة الدولية للهجرة: مخاوف بشأن

مقتل نحو 30 شخصا في حادث غرق مركب قبالة تونس

رصدت مساء الأحد مركبا مجهول الهوية على بعد 50 كيلومترا من سواحل جزيرة قرقنة التابعة لولاية مفاقس وسط تونس، وأوضحت أنه أثناء اقتراب محاولة التعرف على المركب الذكور، اصطدم بالوحدة البحرية ما أدى إلى غرقه. وحسب ما أفادت به الوزارة، فقد بادرت الوحدة البحرية بإنقاذ 38 فردا كلهم تونسيون، وانتشل ثماني جثث. ولا تزال عمليات البحث متواصلة. كما أعلنت الوزارة عن فتح تحقيق للتعرف على ملابسات الحادث. في سياق متصل أعلن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل)، أمس الاثنين، وصول 5 آلاف مهاجر غير شرعي تونسي إلى السواحل الإيطالية، خلال الأسبوع الثلاثة الأخيرة. وقال رئيس المنتدى، مسعود الرمضاني: «قرنا خلال أشهر يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وسبتمبر (أيلول/الماضي)، ووصل 5 آلاف مهاجر غير شرعي تونسي إلى السواحل الإيطالية». وأضاف، على هامش مؤتمر صحافي عقد المنتدى بقرط بالعاصمة

روما – تونس – د ب أ: أعربت المنظمة الدولية للهجرة عن مخاوفها إزاء مقتل نحو 30 شخصا، بعد غرق قارب يقل ما يتراوح بين 70 و80 مهاجرا في البحر المتوسط، على الطريق بين تونس وإيطاليا.

وقال فلاديميرو دي جياكومو، وهو متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة في روما، في تغريتين له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الاثنين، إنسه تم إنقاذ أكثر من 40 مهاجرا، بالإضافة إلى انتشل ثماني جثث، بينما بلغ عدد الغرقوبين نحو 20 شخصا.

ونكرت المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، أن هناك 2542 شخصا لقوا حتفهم، أو فقدوا في عرض البحر المتوسط منذ مطلع العام، مقابل 4581 شخصا في عام 2016.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التونسية، في وقت سابق أمس الاثنين، غرق ثمانية أشخاص وإنقاذ 38 آخرين جراء غرق قارب يقل مهاجرين غير شرعيين، قبالة السواحل التونسية.

وقالت الوزارة في بيان لها، إن وحدة بحرية تابعة لجيش البحر،

بوكروح يتهم شخصيات وطنية جزائرية بالسطو على مبادرته



نور الدين بوكروح

الأفكار الواردة في مبادرتي وإعادة صياغتها تحت إمضاء

أعضائه تقريبا كلمة بكلمة، وذلك من دون أدنى إشارة

حتى إلى مجرد وجودها.

وأعرب بوكروح عن استيائه من تبني الشخصيات الثلاثة أفكاره من دون الرجوع إليه، حيث قال: وهو ما يضطرنني هنا للإعراب عن بالغ استيائي إزاء عمل السطو هذا الذي لم يصف إلى ما استولى عليه من أفكار إلا عبارة «هذا يكفي!»، التي ربما يتوقع كاتبوها بأنها الفحشة التي ستقصم ظهر البعير، أو القنبلة النووية التي ستعصف بالنظام عن بكرة أبيه...

ويتهم بوكروح الشخصيات الثلاثة بأنهم جزء من أولئك الذين صاروا مصير الجزائر منذ 1962، حيث يقول: التأكيد الخطأ بأن «مصيونا قد صور منذ عشرين عاما تقريبا، بينا الحقيقة أنه صصار منذ 1962 وأن كل ما في الأمر هو أن أفراد الثلاثي كانوا في ذلك الحين بين الذين صاروه». ليختم: .. من الأفضل لهذا الثلاثي أن يستمر في الصمت بدلا من ارتكاب هذه الجعنة الفكرية والأخلاقية، بينا أعضاءه يعادلون في مجموع أفعالهم ما يقارب الثلاثة قرون.

الجزائر – القدس العربي:

انتقد السياسي نور الدين بوكروح النداء الذي وجهه كل من علي يحيى عبد النور، وأحمد طالب الإبراهيمي ورشيد بن يلس، للوقوف ضد الولاية الخامسة لبونقليلة، من دون أن يقيروا إلى مبادرته، واعتبرها «جعنة فكرية وأخلاقية».

وقال في بيان نشره على صفحته الرسمية على الفيس بوك، بعد أن بلغت إلى علمه مثل سائر الرأي العام الوطني، المبادرة السياسية التي أطلقتها في 16 سبتمبر 2017 وبعدم أخذوا القسط الكافي من الوقت لتقويم الأثر الإيجابي الذي لفته هذه الأخيرة عند الجزائريين، وبعد تأكيد جديد من أن الطريق أصبح مفتوحا وآمنا وأنه يخلو بالنسبة لهم من أي خطر للانتقام، بعدما مرت العاصفة التي أثارها مبادرتي التي شهدت إطلاقا كثيفا للنار على شخصي من طرف وزارة الدفاع الوطني والوزارة الأولى ورؤساء غرفتي البرلمان، ناهيك عن نباح صحافة الأوامر والقفد تحت الطلب، وغيرها من ضربات أخرى تحت الحزام؛ قام ثلاثي من «الشخصيات الوطنية» بتبني

الجزائر: توقف صدور 60 صحيفة

يومية وأسبوعية منذ 2014!

الجزائر «القدس العربي»:

من الأثرياء، وقد قررت السلطة في الفترة الأخيرة تقليص الإعلانات الحكومية بسبب الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد جراء انهيار أسعار النفط، وقطعها نهائيا عن بعض الصحف «المارقة»، الأمر الذي أدخل الكثير من الصحف في وامة.

كما تزامن ذلك بتراجع الإعلانات الخاصة، فسوق السيارات الذي كان يمثل نسبة معتبرة في حصة الإعلانات انهيار بسبب وقف الحكومة استيراد السيارات، الأمر الذي جعل الطلب عليها يتجاوز أضعاف أضعاف ما هو متوفر، الأمر الذي جعل شركات السيارات تعزف عن دفع مقابل إعلانات لسلسلة غير متوفرة، وحتى شركات الحمول قلصت بشكل كبير إعلاناتها في وسائل الإعلام، وما زاد الطين بلة، هو ظهور عشرات القنوات الخاصة التي أصبحت تمنح مساحات إعلانية بأسعار زهيدة مقارنة بالصحف، الأمر الذي جعل القلة الموجودة من المعلنين تفضل القنوات التلفزيونية لاعتقادها أنها الأكثر رواجاً ولأسعارها.

ويحضر مجموعة من الصحفيين لوفقة احتجاجية على تدهور أوضاع عملهم، خاصة وأن المئات منهم إما فقدوا مناصب عملهم، أو لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر، دون أن يظهر أي حل في الأفق، خاصة وأن السلطة لم تعد ترى أنها بحاجة إلى وجود هذا العدد الكبير من الصحف، خاصة وأن الكثير منها عاش لسنوات طويلة عالة على الدولة، التي عملت في سنوات التسعينيات على تجميع الساحة الإعلامية وخلق العشرات من الصحف، والاستفادة منها، لكن الزمن تغير، والصحافة المكتوبة لم يعد لها التأثير نفسه، والسلطة لم يعد يه بها أن تجد لها قاعدة إعلامية واسعة.

قال جمال كعوان وزير الاعلام الجزائري عن توقف 26 جريدة و34 أسبوعية عن الصدور منذ بداية الأزمة المالية في الجزائر عام 2014 ، مشفيرا الى وجود حوالي 140 عنوانا في الساحة الاعلامية، مشفيرا الى أن الصحافة الكلاسيكية مهددة بانتشار الصحافة الإلكترونية وانتشار المعلومة بشكل سريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي . وأضاف كعوان في تصريحه للإذاعة الجزائرية أن الصحافة الكلاسيكية ، خاصة المكتوبة منها تأثرت بشكل مباشر بالأزمة المالية التي تعصف بالبلاد منذ قرابة ثلاث سنوات ، الامر الذي تسبب في اختفاء عشرات العناوين الصحفية التي لم تستطع المقاومة ، مشفيرا الى أن انتشار الصحافة الالكترونية وكذا التطور الذي عرفته مواقع التواصل الاجتماعي ، التي أصبحت ناقلة للمعلومة بسرعة ، كلها عوامل أثرت على الصحافة المكتوبة ، التي أضحت غير قادرة على تقديم الإضافة ، وهو ما سيؤدي ، حسب الوزير ، الى اختفاء عدد آخر من العناوين الصحفية التي لن يكون بإمكانها المقاومة والاستمرار .

وتعاني الكثير من الصحف الجزائرية من ضائقة مالية بسبب تناقص الإعلانات خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، سواء تعلق الأمر بالإعلانات الحكومية التي توزعها السلطة في شكل دعم للعناوين الموالية لها بطريقة أو بأخرى ، وهي السياسة التي خلقت عشرات الصحف التي لا تطبع سوى مئات النسخ يوميا ، والتي غالبا لا تخرج من المطبعة ، وتباع على أساس أنها مرجعات ، فيما أصبح أصحابها

الكاتب الجزائري كمال داود يقاضي بوجدره

بسبب اتهامه له بالانتماء إلى جماعة إرهابية!

الجزائر «القدس العربي»:

وكان بوجدره قد صفا حساباته مع عدد من المثقنين والكتاب الجزائريين، على غرار كمال داود، وباسمينة خضرا، وبوعلام صمصان، والذين وصفهم ب«الكتاب التلقيفيين»، متشددون على أن هؤلاء يكرسون أعمالهم الأدبية لتزوير التاريخ الجزائرية، من منطلقات نيو- كولونيالية، مدفوعين بعقده المستعمر وتلازمة احتقار الذات.

ومعروف عن بوجدره صداميته في التعامل مع غيره الكتاب، وإذ فتح النار قبل بضعة أسابيع على الكتاب العروفيين، مثل أمين الزاوي الذي قال إنه يكتب بفرنسية مليئة بالأخطاء، وبوعلام صمصان الذي قال إنه كاتب على الجزائر بشكل غير طبيعي.

قالت تقارير إعلامية جزائرية أن الكاتب الصحافي، كمال داود دفع دعوى قضائية بمحكمة وهران ضد الروائي، رشيد بوجدره، بتهمة القذف، بسبب الاتهام التي وجهها له في كتابه الأخير «مهبو التاريخ». وذكرت صحيفة «النشروق» (خاصة) أن الكاتب كمال داود أكد أن بوجدره اتهمه في أحد فصول كتاب «مهبو التاريخ» الذي صدر مؤخرا عن منشورات فرانس قانون- بالانتماء إلى التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة الإسلامية المسلحة التي كانت تعرف اختصارا ب«الجيا».

رئيس أركان الجيش الجزائري: أعداؤنا فشلوا

في توظيف «جرتومة الإرهاب» ضدنا

الأوفياء للعهد والخلصين لله وللوطن، سبتقي محفوظة وعصية على من يتربص بها الدوائر في الحاضر والمستقبل». ولم يذكر المتحدث من يقصد بأعداء الجزائر، التي تشهد منذ تسعينيات القرن الماضي نشاطا لجماعات إرهابية، يتقدمها حاليا تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب العربي»، وتنظيمات محسوبة على «داعش»، لكن خطرهما تراجع خلال السنوات الأخيرة بعيدا عن المدن.

ودفعت الجزائر خلال السنوات الأخيرة بعشرات الآلاف من عناصر الجيش إلى حدودها الجنوبية مع مالي والنيجر جنوبا، وليبيا في الجنوب الشرقي، لمواجهة ما تسميه «تسلل الإرهابيين والتنشيط الهدامة، لتحقيق مآربهم تعيش فوضى أمنية». «الأناسول»

■ الجزائر— من عبد الرزاق بن عبد الله: قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد (رئيس) أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن «أعداء» بلاده فشلوا في توظيف «جرتومة الإرهاب» لضربها وتحقيق مآربهم. وكان قايد صالح يتحدث، خلال لقاء مع قيادات عسكرية، أثناء زيارة إلى منطقة «برج باجي مختار» الحدودية مع مالي، الأحد، وفق بيان لوزارة الدفاع الجزائرية.

ورفض القائد العسكري فإن عناصر القوات المسلحة «عاقبدو العزم على دحر أعدائها (الجزائر)، الذين فشلوا فشلا ذريعا في توظيف جرتومة الإرهاب، وجعله وسيلة أخرى من وسائلهم الدنيئة الهدامة، لتحقيق مآربهم المشبوهة». وحسبه فإن الجزائر بفضل «أبنائها

«هيومان رايتس ووتش» تؤكد أن ما يجري مجرد إسكات للمعارضين

موريتانيا: المعارضة تحت لقمع نظاهرة الشيوخ وتدعو لفرض التغيير

مذكرة توقيف دولية بمزاعم فساد ضد ولد بوعماتو وأحد شركائه التجاريين محمد ولد دباغ، المنفيين حاليا في الغرب.

وأوضحت المنظمة «أنها وجهت في 16 سبتمبر/أيلول، رسالة إلى وزير العدل الموريتاني إبراهيم ولد داداه تثير فيها مخاوفها بشأن احتجاز ولد غده، لكن لم ترد السلطات الموريتانية على استفساراتها بهذا الخصوص». وأردفت «بموجب المادة 9 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، الذي صادقت عليه موريتانيا في عام 2004، فإن أي شخص يلقي القبض عليه أو يحتجز بتهمة جنائية يجب عرضه أمام قاض، ويحق له أن يحاكم في غضون فترة زمنية معقولة، أو أن يُفرج عنه، وتنص المادة 14 من العهد على أن لكل شخص يواجه تهمة جنائية الحق في جلسة استماع أمام محكمة مستقلة ونزيهة من دون تأخير لا داع له، وتضع مبادئ اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وإرشاداتها لجمعية بشأن الحق في محاكمة عادلة وسريعة».

وأنتهت المنظمة بإدعاء قائلة «كلما طال أمم سجن ولد غده من دون إجراء قضائي عادل وشفاف، كلما بدا الأمر أن قضيته عرض ضلالت لإسكات معارضي الرئيس».

بأنه خطوة من قبل الرئيس محمد ولد عبد العزيز لتوطيد سلطته، وربما لإعداد تغييرات دستورية تسمح له بالحصول على ولاية جديدة بعد ولايته الحالية الثانية».

ونقل البيان عن سارة ليتا ويتسن مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش قولها «كلما ظل محمد ولد غده محتجزا من دون أن توضح المحكمة التهم الموجهة إليه، كلما بات ظاهرا أن هذه القضية تتعلق بإسكات المعارضين للرئيس بدلا من تحقيق العدالة».

وتحدثت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش، عن المسار الطويل الذي مر به السيناتور المعتقل محمد ولد غده، بدءا بمثوله الأولي الوحيد في المحكمة في 31 أغسطس/آب الماضي، وفيها لم يسأله القاضي عن مضمون القضية المعتقل من أجلها بل تم استجوابه بشأن الدعم المالي المزعوم تلقيه من محمد ولد بوعماتو، للمعارضة.»

وأضافت المنظمة «بعد ثلاثة أسابيع من اعتقال ولد غده، استدعت السلطات واستجوبت 12 عضوا آخر في مجلس الشيوخ، و4 صحافيين مستقلين، و2 من قادة النقابات، وكجزء من التحقيق نفسه في الفساد، أصدر المدعي العام الموريتاني في 1 سبتمبر/أيلول



المعارضة الموريتانية خلال تظاهره

مصالح البلد وأهله».

ولم يقف الأمر عند تنديدات المعارضة الموريتانية، بل دخلت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» هي الأخرى على الخط، وأكدت في بيان وزعته عن حالة حقوق الإنسان في موريتانيا «أن السلطات الموريتانية اعتقلت السيناتور ولد غده في 10 أغسطس/آب 2017، بعد خمسة أيام من تصويت الموريتانيين في استفتاء لحل مجلس الشيوخ في البلاد، الذي كان ولد غده عضوا فيه، وكان من المعارضين الصريحين للتصويت، ووصفت المعارضة الاستفتاء، تضيف المنظمة،

يقفون ضد انتهاك الحريات والعبث بالدستور».

وجدع البيان «تضامن حزب التجمع مع السيناتور المختطف محمد ولد غده، حسب تعبير الحزب، وتكبر فيه روح الصمود والتضحية، وكذا تضامن الحزب مع الإعلاميين والشيوخ والنقابيين ورجال الأعمال المناهجين في هذه القضية».

وأردف: «إننا نذكر النظام بأن سياسته الهروب إلى الأمام والتصادي في طريق نسف القيم الديمقراطية في البلد لن تقود إلا إلى مزيد من التآزيم الذي لا يخدم

الاعتداء على الحريات، على قمع وقفة نظمها شباب وحضرها بعض الشيوخ مستخدمة أساليب لا تليق بممثلي الشعب ولا بأي مواطن يمارس حقه في التعبير بكل سلمية وحضارية، وإن كانت تصرفات النظام وأساليبه جعلتنا نتوقع منه كل شيء ينتهك القوانين بل والأعراف والأخلاق».

«وإننا حزب التجمع الوطني للإصلاح، يضيف البيان، وإزاء هذا التصرف المشين نؤكد إدانتنا الشديدة للاعتداء الذي تعرض له الشيوخ ومجموعات الشباب الذين

نواكشوط – «القدس العربي»:

يواصل الشيوخ المعارضون الأعضاء في مجلس الشيوخ الموريتاني المنحل وقفاتهم الاحتجاجية أمام المجلس، بينما رفعت النيابة العامة ملفهم إلى المحكمة العليا لإقرار حبسهم بعد رفض قاضي التحقيق ومحكمة الاستئناف طلبا للنيابة خاصة بذلك.

ودان المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة وهو أكبر تجمع معارض في البلاد أمس «قمع السلطات الأمنية للشيوخ»، مؤكدا أن «قمع احتجاجاتهم ممارسات ستستقود البلاد إلى المجهول».

وأضاف: «إن القمع الوحشي الذي تعرضت له وقفات الشيوخ والتماذي

في متابعتهم ومتابعة النقابيين والصحافيين ورجال الأعمال والإصرار على سجنهم، والتصنيق على نشاطات الأحزاب السياسية، وقمع احتجاجات الشباب وأصحاب المظالم، كلها شواهد على النهج الخطير الذي يسلكه النظام للاستمرار في اختطاف البلاد.»

ودعا المنتدى «القوى الوطنية للتعطية والتضامن والفضال من أجل سد الطريق أمام أجندة النظام الكارثية وإعادة السلسل الديمقراطية إلى طريقه القويم وفرض التغيير السلمي والديمقراطي في البلد».

وأضاف المنتدى في بيانه «إن النظام يؤكد يوما بعد يوم تمسكه بنهج القمع وخنق الحريات الذي

تصاعد حاد في الأزمة بين أنقرة وواشنطن

هل عثرت تركيا على صندوق أسرار غولن في القنصلية الأمريكية في إسطنبول؟



أرشيفية للقاء سابق للرئيسين الأمريكي والتركى

وألقت الأزمة الجديدة بظلال كبيرة على الاقتصاد التركي، وخلال ساعات انخفضت أسهم شركات الطيران التركية بشكل غير مسبوق، حيث فقدت أسهم الخطوط الجوية التركية 11 % من قيمتها، فيما فقدت أسهم شركة بيجاسوس الجوية 9.5 % من قيمتها، ونفس الأسباب ومع ساعات الصباح الأولى فقدت البورصة التركية 4.3 % من قيمتها، وفق بنك خلق الحكومي بـ6.3 من قيمة أسهمه في السوق، بينما انخفضت قيمة الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي بشكل كبير لتصل إلى 3.7 ليرة لكل دولار.

وحاولت الخطوط التركية والبنك المركزي التركي في بيانات منفصلة طمأنة المستثمرين والتأكيد على أن هذه الأزمة عابرة وستزول تبعاتها على المدى القصير.

أجنبية تعتبر الفاعل الحقيقي لهذا الأمر»، حسب لائحة الاتهام، وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قاين إن «مقاطع من اتصالات هاتفية توجي بوجود عملية تواطؤ بين الموظف الذي تم توقيفه وانقلابيين مفترضين بينهم عادل أوكسوز الذي يعتبر أحد منفذي محاولة الانقلاب في تموز/ يوليو 2016»،

وعقب تقارير نشرتها الصحافة التركية عن دور محتمل للسفارة الأمريكية في محاولة الانقلاب، اضطرت السفارة في آتارامس الماضي إلى إصدار توضيح حول اتصال هاتفي جرى بين القنصلية بإسطنبول وعادل أوكسوز الذي تصفه تركيا بأنه الرجل الثاني في قيادة محاولة الانقلاب، وادعت السفارة آنذاك أن الاتصال كان بهدف إبلاغ الأخير أن التأثيرة الأمريكية التي يحملها تم إلغاؤها.

ومدراء أمن سابقين خططوا ونفذوا عمليتي 17 و25 كانون أول/ديسمبر 2013 ضمن ما سمي بمحاولة الانقلاب القضائية ضد أردوغان، وبأشخاص شساروكوا في المحاولة الانقلابية. كما أن له اتصالات مماثلة لـ21 شخصا تجري بحقهم تحقيقات على خلفية انتمائهم لمنظمة «غولن»، والاتصالات أخرى بعدد من المتهمين باستخدام تطبيق «باني لوك»، الذي تقول الحكومة إنه يلجأ إليه أعضاء المنظمة للتواصل السري فيما بينهم.

كما وثقت السلطات التركية بأن المعتقل الذي يعمل في السفارة منذ عام 1982 سافر خارج تركيا 120 مرة بين عامي 1994 و2017، وأنه كان يستخدم رقم هاتف محمول مسجل باسم شخص آخر، وحسب لائحة الاتهام فإن المعتقل «كان يقوم بدور الوسيط بين الانقلابيين، وبين دول واستخبارات

السفارة التركية في واشنطن تعليق منح التأشيرات للمواطنين الأمريكيين في مقرها وجميع القنصليات التركية في الولايات المتحدة. وأمس الاثنين، استدعت الخارجية التركية المسؤول الثاني في السفارة الأمريكية في أنقرة فيليب كوسنيت إلى مقر الوزارة وحثته على العدول عن قرار وقف منح التأشيرات.

وفي تصعيد آخر، تحدثت وسائل إعلام تركية عن إصدار المدعي العام في مدينة إسطنبول قرار اعتقال موظف آخر يعمل في القنصلية الأمريكية بإسطنبول، مشيرة إلى أن الموظف ما زال يتحصى في مقر القنصلية ويرفض الخروج خشية اعتقاله.

وعقب ذلك، قالت مصادر تركية إن وزير العدل عبد الله غول رفض طلبا للسفير الأمريكي بأنقرة من أجل عقد لقاء بين الجانبين ليبحث الأزمة.

كنز معلومات

وسائل الإعلام التركية التي عبرت عن تفاجئها وصدمتها من القرار الأمريكي نشرت عشرات التحليلات عن أسباب هذا القرار الذي وصفته بأنه «غير المتكافئ»، أجمعت خلالها على أن واشنطن تخشى من اعترافات المعتقل الذي يبدو أنه يمتلك الكثير من المعلومات الحساسة.

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو تحدث عن وجود «أدلة خطيرة ضد موظف القنصلية»، وشدد على أنه «في حال ثبوت ارتكاب (التهم) لآية جرمية، من مبن التهم التي يدور حولها التحقيق، فإن العمل هنا أو هناك (في إشارة إلى القنصلية) لا يعطي الحصانة لأحد».

وقال: «هناك اتهامات وأدلة خطيرة، لقد تم إبلاي بذلك، كونه (التهم) يتولى وظيفة دبلوماسية، وسالت بدوري مسؤولي القضاء في إسطنبول، فأجابوا بأن هناك اتهامات وأدلة خطيرة».

رسميا، وحسب ما نقلت وكالة الأناضول عن مصادر قضائية فإن محكمة الصلح والجزاء الموالية في إسطنبول قضت بحبس «طوبوز» على ذمة التحقيق معه، بينهم بينها «التجسس» و«محاولة الاطاحة بالنظام الدستوري»، و«السعي للإطاحة بالحكومة التركية».

لكن وسائل إعلام تركية تحدثت بتفاصيل أوسع من بينها أن التهم تم التاك من ارتباطه بالذي العام السابق الفار «تكراي أول»؛ ومدراء شرطة سابقين، يشتهى بانتمائهم لمنظمة «فتح الله غولن»، ويتوهمهم بشكل مباشر في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وقالت هذه الوسائل ومن بينها صحيفة «صباح» المقربة من الحكومة إنه ثبت وجود مئات الاتصالات بين الموظف،

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بشكل مفاجئ وحاد تصاعدت الأزمة التي بدأت قبل أيام بين أنقرة وواشنطن على خلفية اعتقال السلطات التركية موظفا يعمل في القنصلية الأمريكية في إسطنبول بتهم عديدة تتعلق بالانتماء لجماعة فتح الله غولن و«التجسس»، فيما وصف وسائل إعلام تركية المعتقل الذي يحمل الجنسية التركية بأنه «كنز معلوماتي».

وتأتي هذه الأزمة في ظل تشابك الخلافات بين أنقرة وواشنطن حول العديد من القضايا أبرزها دعم أمريكا للمسلحين الأفراد في سوريا ورفض البنتاغون لأي تدخل عسكري تركي ضد الوحدات الكردية في عفرين والخلافات حول الملف السوري بشكل عام، بالإضافة إلى غضب واشنطن من شراء تركيا منظومة إس 400 من روسيا، والخلاف المتواصل حول رفض تسليم أنقرة فتح الله غولن المتهم بقيادة محاولة الانقلاب في تركيا.

تصعيد مفاجئ

الأزمة بدأت قبل أيام عندما أصدرت محكمة تركية قراراً بحبس «مثن طوبوز» أحد الموظفين الأتراك العاملين في القنصلية الأمريكية العامة في إسطنبول، بتهم تتعلق بـ«التجسس» والانتماء لتنظيم فتح الله غولن وصلات مرتبطة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في الخامس عشر من تموز/ يوليو الماضي، الأمر الذي أثار غضب واشنطن وفتح الباب أمام مزيد التصعيد في العلاقات المتراجعة أصلاً بين البلدين.

وعقب ذلك، أعلنت الولايات المتحدة أنها «قلقة جداً» من اعتقال السلطات التركية للموظف، واعتبرت أن «التهم الموجهة إليه لا أساس لها من الصحة»، وقال بيان للسفارة الأمريكية في أنقرة إن «حكومة الولايات المتحدة قلقة جدا إزاء اعتقال أحد الموظفين المحليين.. الاتهامات لا أساس لها من مجهول ضد موظفينا تقوض العلاقة المستمرة منذ وقت طويل بين البلدين».

لكن وفي ساعة متأخرة من مساء الأحد، وبدون مقدمات، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة، تعليق جميع خدمات التأشيرات في مقرها وجميع القنصليات الأمريكية في تركيا، باستثناء المهاجرين، رداً على اعتقال الموظف في خطوة غير مسبوقة في سجل العلاقات بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وخلال ساعات قليلة، ورداً على هذا القرار، أعلنت

أمير قطر يصدّق على مذكرات تفاهم مع تركيا في المجالين الإعلامي والثقافي

■ الدوحة - وكالات: صدّق أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أمس الاثنين، على عدة مذكرات تفاهم تم إبرامها في وقت سابق مع تركيا.

وأصدر آل ثاني مرسوماً، بالتصديق على مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين قطر وتركيا؛ الموقع بمدينة طرابزون التركية العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الرسمية القطرية(قنا).

وعقد اجتماع للجنة الاستراتيجية التركية القطرية العليا، في مدينة طرابزون شمالاًي تركيا يوم 18 كانون الأول/ ديسمبر 2016، تم في أعقابها توقيع 14 اتفاقية تعاون يختلف المجالات. كما أصدر أمير قطر مرسوماً آخر بالتصديق على بروتوكول تعاون في مجال الصحافة والإعلام بين حكومتي قطر وتركيا؛ الموقع في الدوحة في كانون الأول/ ديسمبر 2015.

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الاثنين، مع المبعوث الفرنسي لأزمة الخليج برتران يوزونسونو، مستجدات الأزمة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية، إن اللقاء الذي جرى بالدوحة بحث مستجدات الأزمة الخليجية وجهود الوساطة الكويتية، بالإضافة إلى آخر تطورات المنطقة. ولم تذكر الوكالة القطرية تفاصيل أكثر حول اللقاء، أو تاريخ وصول المبعوث الفرنسي ومدة زيارته للدوحة.

وسبق أن دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال لقائه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في باريس، منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي، أطراف الأزمة الخليجية إلى رفع الحصار المفروض على قطر وشعبها في أقرب وقت ممكن.

وعرب عن رغبة بلاده في لعب دور فعال يتسق مع الوساطة الكويتية من أجل إيجاد حل سريع للأزمة الحالية. وتعصف بالخليج أزمة بدأت في 5 حزيران/ يونيو الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع الدوحة، بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه قطر بشدة، وسط دعوات إقليمية ودولية لإنهاء الأزمة وإجراء حوار مباشر بين أطرافها.

الخارجية الإيرانية: ردنا على فرض أمريكا عقوبات جديدة سيكون ساحقا وقاسيا

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، إن رد إيران سيكون ساحقا وقاسيا لو فرضت أمريكا إجراءات حظر جديدة، دون أن يوضح ماهية هذا الرد تحت ندرة خيارات طهران المحدودة للضغط على واشنطن.

وأفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أن المتحدث باسم الخارجية الإيراني، قال خلال مؤتمره الصحافي أمس (الاثنين) حول تصريحات القائد العام للحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، ردا على نية واشنطن إدراج الحرس الثوري في قائمة المنظمات الإرهابية، بأنهم لا تترك الإدارة الأمريكية هذا الخطأ الاستراتيجي استمرار لأخطائها السابقة، ولكنه إذا اتخذت مثل هذا القرار، فإن رد إيران سيكون صارما وقاسيا جدا، واعتقد أن على الولايات المتحدة أن تقبل بجميع تداعيات مثل هكذا قرار.

وحول المحادثات بين إيران وتركيا وروسيا بشأن سوريا، أكد قاسمي أن المشاورات جارية بين البلدان الثلاثة، وأن هناك تنسيق لازم حول الأزمة السورية، معتبرا ذلك بأنه أمر طبيعي، وأنهم سيواصلون التعاون فيما بينهم.

وحول تقرير بعض وسائل الإعلام الملغون أن الاتحاد الأوروبي والولايات الأجنبية بوجود صلة بين البرنامج النووي الإيراني والصراع الدائر بين كوريا الشمالية

المشرطة: انقلاب زورق يقل ما يصل إلى 35 منهم ومقتل 12

قفزة جديدة في أعداد الروهينجا الفارين

من العنف والجوع في ميانمار

التمردون وقف إطلاق النار لمدة شهر في العاشر من أيلول للسماح بوصول المساعدات لكن الحكومة رفضته قائلة إنها لا تتفاوض مع إرهابيين.

ونفى وقف إطلاق النار منتصف الليل أمس الاثنين لكن المتمردين قالوا في بيان أنهم مستعدون للاستجابة لأي خطوة سلام تتخذها الحكومة. ولم تعرف بعد قدرة التمردين، الذين لم يظهروا إلا في تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، على التصدي للجيش في ميانمار لكن يبدو أنهم لم يتكفوا من مقاومة هجومه الأخير. وتستضيف بنغلادش بالفعل 400 ألف من الروهينجا الذين فروا من توبات عنف سابقة. ولا تعترف ميانمار ذات الغالبية البوذية بأن الروهينجا من مواطنيها رغم أن كثيرين منهم عاشوا في راخين على مدى أجيال.

وحتى مع استمرار توافد اللاجئين إلى بنغلادش تصر السلطات هناك على أنه سيكون عليهم جميعا العودة إلى بلدهم. وردت ميانمار بأنها ستقبل عودة من يمكن التاك أنهم لاجئون حقيقيون.

وكثير من الروهينجا بلا جنسية ويخشون ألا يستطيعوا إثبات حقهم في العودة. وتعرضت زعيمة ميانمار أونغ سان سوكي الحائزة على جائزة نوبل للسلام لانتقادات دولية شديدة لعدم بذلها المزيد لوقف العنف عليهم جميعا العودة إلى بلدهم. وردت ميانمار رغم أنها لا تملك سلطة على قوات الأمن وفقا للدستور الذي صاغه الجيش.

وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا ميانمار من أن الأزمة تعرض للخطر التقدم الذي أحرزته منذ أن بدأ الجيش في تخفيف قبضته على السلطة في عام 2011. ويقول مسؤولون ملغون أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يدرسان فرض عقوبات تستهدف قادة عسكريين في ميانمار بسبب العنف.

■ كوكس بازار (بنغلادش) - رويترز: فر آلاف من مسلمي الروهينجا من ميانمار لطلب اللجوء في بنغلادش أمس الاثنين في موجة جديدة من طوفان مستمر للاجئين الفارين من العنف وأيضا الجوع. وادانت الأمم المتحدة العنف ضد الروهينجا باعتبارها انتهاكا عرقيا. وراى مراسلون على الجانب البنغلادشي من الحدود في مقاطعة بالونج كالي عدة آلاف من الأشخاص يعبرون الحدود من ولاية راخين في ميانمار عبر حواجز ترابية بين حقول تغمرها المياه وغابات وعرة.

وقال سيد الزين (46 عاما) الذي سار على قدميه مدة ثمانية أيام حاملا والدته البالغة من العمر 80 عاما في سلة مثبتة على عاود من الخيزران بيته وبين ابته «أحرقوا نصف قرأتي، رأيتمهم يفعلون ذلك».

وقال إن الجنود وغوغاء بوذيين أضرموا النار في القرية. وأضاف باكيا «ترك كل شيء.. لا أجد أقاربي.. لم أعد أحمل ذلك». وتحدث بعض القادمين الجدد عن هجمات دموية نفذها بوذيون ضد الروهينجا الذين يتدفقون صوب الحدود. وفر نحو 519 ألفا من مسلمي الروهينجا من ميانمار منذ 25 آب/ أغسطس عندما أثارت هجمات شنها متشددون من الروهينجا على مواقع للشرطة والجيش في ولاية راخين ردا عنيفا من قوات الأمن.

ويقول لاجئون وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إن الجيش وسكانا من البوذيين يشركون في حملة قتل وحرق تستهدف طرد الروهينجا من ميانمار.

وترفض ميانمار اتهامها بالتطهير العرقي وتصنف المسلحين المنتمين لجماعة (جيش إنقاذ الروهينجا في أراكان الذين شنوا أول هجمات بالإرهابيين- وتقول إنهم قتلوا مدنيين وأحرقوا قرى. ومن بين الفارين ما يصل إلى 35

سانتور أمريكي يصف البيت الأبيض بمركز حضانة لليافعين ويتهم ترامب بجر الولايات المتحدة إلى حرب عالمية ثالثة

الفضي في البلاد، ونقل كوركر عن تيلرسون قوله بأنه يتعامل مع عدد كبير من الأشخاص في الإدارة في مكان يثير الإحباط بشكل لا يصدق.

وتحدث كوركر عن تيلرسون وماتيس وكيلي قائلا بأنهم يعملون معا بشكل جيد للتأكد من أن السياسات الأمريكية في العالم تسير بشكل سليم ومتسق.

وأشار مساعدون من مكتب السنتاتور إلى تناقضات في تصرفات ترامب وتغيريداته، وقالوا أن الرئيس الأمريكي هاتفه كوركر وطلب منه إعادة النظر في قرار عدم إعادة الترشيح للانتخابات، وأكد أنه سيعده في الحملة الانتخابية. واتهم ترامب المشرع الجمهوري بأنه مسؤول، أيضا، إلى حد كبير عن الاتفاق النووي مع إيران قائلا بأن المعارضة للاتفاق في الكونغرس لم تنجح بسبب وجود مشروع قانون كوركر (قانون مراجعة اتفاق إيران النووي لعام 2015).

وقال ميك مولفان، مدير مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض، بأنه يستمتع بالعمل مع كوركر الذي لا يريد الترشيح لإعادة انتخابه ولكنه لا يرى أن الفوز الذي يتخذه يحد منها في البيت الأبيض أو أي نوع من الاعتقال الداخلي.

وأشار مراقبون أن كوركر قد يتحدى ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة عن الحزب الجمهوري علما بأن التصريحات الأخيرة جاءت بعد نشر التقارير أفادت أن تيلرسون على وشك الاستقالة وسط تصاعد النزاعات السياسية والاشتبكات في البيت الأبيض.



السناتور بوب كوركر

كوركر في وقت سابق من هذا الأسبوع أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس الموظفين في البيت الأبيض جون كيلي هم الأشخاص الذين ساعدوا على عدم انتشار

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تبادل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسنتاتور بوب كوركر اتهامات عبر سلسلة من التغريدات إذ قال ترامب أن المشرع الجمهوري عن ولاية تكساس لم يكن لديه الشجاعة في الترشح لإعادة انتخابه في حين وصف كوركر البيت الأبيض بمركز حضانة لليافعين تعبيراً عن سخطة.

وكتب ترامب على «تويتر» أن كوركر توسل وهو يطلب منه تأييده لإعادة انتخابه ولكنه قال «لا» مشيراً إلى أن المشرع انسحب من الانتخابات لأنه كان يعتقد بأنه لا يمكن أن يفوز بدون تأييده، وقال ترامب في تغريدة أخرى أنه يتوقع أن يمثل كوركر صوتاً سلبياً يقف في طريق أجندته السياسية، وعلى الفور نشر كوركر تغريدة انتقامية قال فيها «من الواضح أن المشرف على مركز الحضانة في البيت الأبيض قد تغيب عن عمله صباح هذا اليوم»، وأضاف كوركر في تصريحات منفصلة أن تضع تهديدات ترامب للسود الأخرى يمكن أن تضع الولايات المتحدة على طريق الحزب العائلي النازي، وقال أن ترامب يتصرف «كأنه يمثل في برنامج تلفزيوني مثل برنامج «المترب» مشيراً إلى أنه قلق على الأمة.

وجاء هذا الخلاف على«تويتر» بعد أن قال

توجيه موارد الدولة إلى قطاع العقار والمصانع مغلقة والحكومة لا تنصت إلى آهات وأنات الغالبية في الشارع

فندق «ماسة» مملوك للدولة وبني بأموال الشعب المصري وأسلوب معالجة الدولة لسد النهضة أوصلها لطريق مسدود

القاهرة- «القدس العربي» من حسنين كروم

عشرات ملايين المصريين في شوارع وميادين كل المدن احتفالاً بغزو المنتخب المصري على الكونغو والتأهل لمونديال روسيا، وانتقاد لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وافتتاح فندق فيها، ودفاع عن مشروعات الحكومة من تزايد تحويلات المصريين للعمل الصعبة ورئيس تحرير «المصري اليوم» يبحث قضية أشرف مروان من جديد، ويتساءل هل كان يعمل لحساب المخابرات الإسرائيلية أم المصرية؟ واستمرار الخلافات حول دور ناصر والسادات في حرب أكتوبر/تشرين الأول والمطالبة بإعادة كتابة تاريخها، وصول السيد البدوي في فبراير من مئات السجنين وبطل الحرب الجوية كان محمود شاكر لا حسني مبارك. هذه كانت بعض عناوين الأخبار الأبرز في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 9 أكتوبر/تشرين الأول.

واللاحظ توقف المصريين عن الشكوى اليومية من الارتفاعات المتواصلة لأسعار كل السلع وعن المقلب التي تدبرها الحكومة لهم وتفاجئهم بها لسحب أي مبالغ في جيوبهم رغم أنها تكاد تكون خاوية، وركزا اهتمامهم على فوز منتخبهم الوطني على الكونغو.

لدرجة أن الرسام في «الأخبار» عمرو فهمي أخبرنا أنه شاهد معجزة، وهي أن أمه مصر ظهرت على كرسي عرشها تبتسم وترفع أصبعي يدها اليمنى علامة النصر وتمسك باليسرى كرة وتقول وهي تضحك: في أكتوبر شهر النصر عبرنا السينا وعبرنا للروسيا.

واهتمت الصحف أيضا بالانتخابات التي ستمت اختيار مدير جديد لليونسكو مع آمال بغزو آخر لأختيار السفيرة مشيرة خطاب للمنصب، لتكتمل الفرحة. ورغم هذه الزحمة استمرت المعارك حول حرب أكتوبر و انتصار الجيش و دور عبد الناصر فيها. وإصدار محكمة جنايات الجيزة حكما بإزالة أوراق ثلاثة عشر متهما من تنظيم «أجناد مصر» إلى المفتي لقتلهم عددا من رجال الشرطة والمدنيين. أما عن الحوادث فكان أغربها قرار النيابة بحبس شخصين أربعة أيام على ذمة التحقيق لاتهامهم بببيع قصص نجاح سائق سيارة تفاعيل بعبيل لأشاعة جنية، وعندما ذهب المسكين إلى بيته و أراد أن يدخل غرفته على زوجته و أبناءه فتح القفص و فوجئ بوجود طوب ل تفاع. و لم يجد من أحد من أخبار أخرى متنوعة،

حكومة ووزراء

ونبدأ بالحكومة التي أراد الكاتب السخايري مجلة "أبو يوسف" - عاصمتها مجلة - معاذلة الحكومة الإشرافية على عايطه طبعا في مقالته في الصفحة الأخيرة وكان بعنوان "الحكومة التي خربت التعريف"، قال فيه: «العارفون ببواطن الحكومات يؤكدون أن الحكومات الشقيفة تعرف وتترك وتشعر وتحس وتتأمل وتتأذى، ومن أصاب المصيرين الكادحين من غلام وتوحش، ولكن ماذا تفعل بالضبط وسياسة الحيات تفرض عليها عدم التدخل؟ حكومتنا تقف على الحيات، على اعتبارها أنها حكم عادل بيننا وبين التجار في الأسواق، ثم إنها حكومة مدبرة طيافة ترفض العودة إلى بيكاتورية زمان بإجراءات صارمة لضبط الأسواق، وفرض التسعيرة الجبرية في قوت المواطنين، ومن ضلوا تملعن أن دور الحكومة الحقيقي هو ضبط الأسعار في الأسواق، وفي الماضي السحيق كان الحكام يخفون وينزلون نواياهم للأسواق سر المراقبة أحوال الرعية، وإصاف الغلبة من شغل الأسرار، لكننا الآن في القرن الواحد والعشرين، وما كان يجوز في الماضي أن يجوز الآن، ثم إن العالم كله يطبق سياسة اللامبالية ويؤمن بالعلماء من غير العقول أن تغضب حكومتنا الخوابة برأيتها للأسعار، هي تخشى أن تكون الخوابة أن الحكومة ترجع الوفاء لها وأن تؤمن بالمستقبل وأن تمارس سياسة العولة. الحكومة تتصور أنها ناصحة حينئذ، إن تترك أن الشعب الذي خرم التعريف وحبس هبته الهواوي كملها هو الآخر يرمي لصراع صاعين وثلاثة. الحكومة تقتر على الشعب أن تدفع له الملايين في صورة رواتب فيضرب الشعب سلميما عن الملايين ويشعل برقع طاقته والحكومة تقتر على الكهروباء فيضام الشعب من الغرب، وتجب لها أن سفلوا وأجلا جديدة وعندما تترك الترويزوغ لشعب ويركب مواضلاتها مجانا».

تطوير التعليم

وأُمس الاثنين قال عصام السباعي في «الأخبار»
 أي برواز اليومى «بوكنس»: وزير التعليم أعلن أنه
 يواجه مقاومة شديدة في عملية التطوير، وقال أن
 ولياء الأمور يقفون ضد تطوير التعليم القائم على
 المهارات، وليس الحفظ والتلقين، واستشهد على ذلك
 بتطبيقات على «الفيديو»، ومعنى الكلام أن الخطة لم
 تصلهم أو أنهم لم يقتنعوا بها، ويبقى الحل في تغيير
 ولياء الأمور.

مظاهر السفه الحكومى

حسب الهجوم الأعنف ضد الحكومة فشله عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» في عموده اليومي «علامة تعجب، تمت عنوان «في وصف وصفي» لمشروعات بالأضخم والأطول والأكبر» وقوله: «تعلم الحكومة أكثر من غيرها الأوضاع المأساوية التي يعاني منها شعبنا غالية المبالغين المصريين، نتيجة لنداعات وأتاعي الطبقية، برنامج الإصلاح الاقتصادي، وبالذات تعويم الجنيه، وبدء رفع الدعم التدريجي عن الوقود. معظم سعار السلع ارتفعت آلاف فلكية، وإذ كانت الحكومة تعلق دائما إنها مضطرة إلى ذلك حتى يخرج الاقتصاد من عتق الزجاجة فقد وجب عليها أن تتكشف في أقل من طالب الشعب بالشفاف، أتمنى أن يطلب الحكومة من الأجهزة المختصة أن يبقوا لها ماذا يقول الغالبية المواتية في الشارع ووسائل المواصلات المأقاهي عن بعض مظاهر السوء الحكومية، لا يصح طلاقا ونحن نعيش دون الظروف أن تتفق الدولة مليما وإداعى إلى مشروع أو يهم غالبية الناس، كان لدينا أي جنبة زياد فافترض أن يوجه إلى مصالح التعليم والاستشفيات وكل ما يرقى أهل المواطنين، أؤيد من دون تحفظ المشروعات التي تهم الغالبية المواطنين وتسبل لهم حياتهم مثل، طريق بنها بنهر، القصر، مستشفى مستشفى خلال أيام، والمطهر ضد أي مشروع يستهلك أموالا لا يفيد إلا الظن والشكل و«الفشخرة الفارغة»، لو كانت لدينا أموال فاضلة لم نوجهها لنيل فنادات ومتجشعا ساحلية كمنها مملاتين أوقاف الخلقه؟ ما لاسكان ساحلية الفقراء والطبقة المتوسطة؟ وهل نبني منشآت إدارية لنحتاجها فوراً الآن؟ من تحسن من المستشفيات المتدريفة لاسف الشديد فإن الحكومة لا تنصت إلى لها وأتات الغالبية في الشارع التي باتت تصدق ما يقال عن الحكومة حتى لو كان مبالغاً أو غير صحيح» «ولون الحكومة إلى نفسها».

مشروعات عملاقة

وعمان كما يقصد العاصمة الإدارية الجديدة وباء
 فنقد ضخم فيها هو "الماسة" أقيم فيه حفل فني
 سببه انتصار أكتوبر بتشرين الأول شارك فيه
 مطربون مصريون من الإمارات ولبنان، أن هذا
 المشروع الضخم لفت أنظار حاراً في اليوم نفسه
 من كريم عبد السلام في "اليوم السابع" الذي قال عنها
 في بابها "الماسة" تحت عنوان "مشروع علاقة في
 لحظات أناس" - والمشروع العلاقة الجارية
 فنفيها ما هي محافظات مصر، وفق رؤية 2030
 أشبهه
 إلى إجازة، الذي لا يمكن تصديقه، إذ كيف يتم التحرك
 بالتوازي لتفصيل كل "مشروع" في وقت واحد
 هو الزمة الاقتصادية التي تمر بها، ورغم ظروف
 الحرب على الإرهاب وتعتد عن السدول الكبرى
 في إعادة العلاقات معنا إني طبيعتها. يكفي أن نذكر

مشروعوا واحدا مثل العاصمة الإدارية الجديدة الذي يعمل فيمنه شات الشركات والقائولين وشركات التي في العمل، لنذكر انصر الدولة على التهوؤ بعلفية التنمية، لكن إلى جانب العاصمة الإدارية الجديدة، هناك عديد من المشروعات والعلاقات المخطط تنفيذها وفق خريطة استثمارية شاملة تغطي جميع المحافظات، حتى لا تتكرر قصص العمل والتنمية في مكان دون آخر ويحدث نزوح السكاني إلى المكان الذي يشهد دفعة تنموية، كما في البنة السراي بشرى المصيرين عن استثمار ارتفاع تحولات المصريين في الخارج للعبة الصعبة بعد تحرير سعر الصرف بزيادة أربعة في المئة عن العام الماضي ووصلت إلى سبعة عشر ألف مليون دولار».

العاصمة الإدارية الجديدة

عندما تسعى لبناء اقتصاد دولة عليك بالصناعة،
فيمنع الصادرات والعلية الاستثمارات ومشكلة
الأيدي العاملة؟ والحالة هذا هو رأي سمام
في «الصرير» ويضيف إليه،
ما إذا زارت استثمار أومالك في ما قد يمرض كتحته
لا يموت، فغليب «الفقارات»، فهي لا تحتاج لأيد
مكة كثيرة، تحبل همومها، هو لا توجد يد لمي البعض
ربما تستغل اليد في حالة «نزعاج» على بعض
الاقتصاديين نتيجة توجيه موارد الدولة في أغلبها إلى
حفظ القطار، وإنشاء الجامعات العربية الفخرة وع
حساب الاقتصاد الصناعي، نذكر من العديد من المصانع
المختلفة دون إنتاج، نذكر الكثير من الصناعات
القديمة والتاريخية لنشتر، على الرغم من تميزنا فيها
سابقا، وإدبانا في إنتاج مخرجاتها على مدار ق
طويلة. وتأتي العاصمة الإدارية الجديدة على رأس
التوسع العمراني التي يثار حولها الجدل، وتصيبها
سهم النقد، وتجرعها مقالات المنتقدين، وإزادات حد
النقد وتواتر اتهامه عقب بدء مشروع «عاصمة
الافتقار» التي احتضن قلعة تدرى السدس في أكتوبر
تشرين الأول، فما إن تلاتأ ضوء الشروع العملاق
حتى تسقط أقلام وحادث خارج منتقد ج الإنفاق
إلى، خاصة أن مملوك الدولة، من بناء وما بال
الشعوب المصري، وهذا لا بد من وقفة توضيح وسؤال:
هل مشروع العاصمة الإدارية ضرورة؟ وإيجابية في
اعتقادي «نعم»، فمذ الخسسيات والأصوات غلوت
مطالبية بعاصمة جديدة، تنتقل إليها دوائر الحكومة
وأورارات الدولة، على أثر تلك القارة عاصمة للثقافة
والفنون والأداب العربية، وكانت تجربة مدينة
السادات التي لم تكتمل، والآن أصبح لدى عاصمة
إدارية، والحمد لله. أما شكل العاصمة ومدى «فخامتها»
وتميز معمارها فتبقى كسري- أي أتمع على أعلى
مستوى وأرقى درجة من فنون المعمار، لما باستخدم
أسلوك الكوة، لا أظن أن ذلك أمر رشيد، فهناك بنوك
ومصارف ومؤسسات مالية، بل دون لديها من الممارع
«مواضعها» ما يصلح أكثر لتمويل بل مثل ذلك المشاريع
التي أتمنى أن تملأ مصر من إسكندريتها إلى أسوانها،
«وونفر»، «ومن اللصنة شرط لا تكون مصانع
«شيبين» و«سفن صناعية»

نحن وإثيوبيا والسد

إن يعتقد عباس الرابليسي في «الحي الیوم» أن مصر الرسمية نسبت عوضاً عن النهضة، حتى إن ظهر للعین أن المظاهر غیر ذلك، بل إن «الهدوء» أو هم أساليب كل من مناقشة مثل هذه القضايا الحيوية، وبإذات ما يتعلّق منها المستقبل، كلّه، أنا اعتقد أنّنا أنّ ما نراهُ الآن هو الحقيقة، وهو أن مصر فقدت الزلزال في حل سلمي لتواقي في قضية هذا السد، الذي نراه جريمة في حقنا، وتراهُ إثيوبیا طرفة العين المستقبل. واعتقد - ثالثاً - أن مصر فقدت الأمل في أن تقف معها بعض دول إفريقيا، وبالذات بعض دول حوض النيل الشريكة لنا، سواء النيل الإثيوپی «الشرقي» أو النيل الأبيض الاستوائي، ولکنني أرى أن أساليب معالجة هذه القضية الشائكة وصل إلى حد أخطر من أن يحلها بحدس، وربما لم يعد هناك من أمل أو الطریق المصري قد «تهدّ»، وربما لم يعد هناك من أمل أو الطریق للحل، لأنّ دليلنا لذلك هو حالة التدهور الرسمية في كل ما جرى ويجري حول السد، فهبل تفکر مصر في أسلوب آخر يخرج بها عن الأساليب التقليدية، إلى الاتصال المباشر، وإن من هذه الأساليب الجوّء التکیم الدولی، مثلاً؛ ولكن - ووفقاً لما نشرته «الصری الیوم»، سواء من تصریح سفیرنا في إثیوپیا، أو في تصریح الخاص الذي أدلى به سفيرنا في إثیوپیا في الفقرة - المصري الیوم-، تكاد تلمح «مرحلة جديدة» من التسويف الإثيوپی، بل نجد ما يتناقض بعضه، بل من الرّجل - وهو يعتبر هنا رأيًا أجنبيًا - يقول إن إثيوبيا حزينته للغاية من بقاء المفاوضات، وعدم انتهائها حتى الآن، وهو أسأل سفيرنا: إن لم يسأل هو وبالتالي: ومن المسؤول عن بقاء هذه المفاوضات؟ أم أقول أيضاً من الأساليب الدبلوماسية التي لا تخرج، أو أقول أيضاً، سواء تعقيباً على تصريحات سفير إثيوبيا في القاهرة، أو على ما قاله من أن بقاء مصرية - تعاین هذا الشهر بين مصر والسد، وكذا أتمنى أن أسأل - ليس مهماً - إن شاء الله - أمام الحقيقة الواضحة - أن نغاین مسد، بل مهمي هو كيفية تعبئة خزان السد، ومة التعبئة ومة من أسلوب إثيوبيا، وإدارة مخزونه من مياه، ولكن السفير الإثيوپی عاداً للتصویر بكرة أن السد مستطوعان إلى غير أهله، فالحل، فهل كل أسلوب للضغط والإبزاز؟ أم ورقة أمام التفاوضين، بل لم يعین بقاء المفاوضات، وربما يستفيدون من خبرة ونصائح إسرائيل، أي «عراق» الطرف الأخرى في التفاصيل، لنجد عن أصل

المشكلة، وهو أسلوب إسرائيل نفسه معنا، سواء في
 سببنا سابقاً، أو في مجمل القضية الفلسطينية، بحيث
 نترك الأمور، وننتو في الفروع. وإذا كان الرئيس
 البسيسقي قد أعلن في كلمته أمام الأمم المتحدة أنه لن يست
 هناك مشكلة سياسية بيننا وبينهم، فإن السفير يقول:
 المشكلة فنية، دون أن يري أن مثل هذه الأمور الفنية
 التي تحرك الأمور والأساليب السياسية، بل غالباً
 ما تكون الأمور الفنية هي التي تقف وراء أي رد فعل
 سياسي».

المصريون مواطنون درجة ثانية

والى فتحية الداخاني ومقالها في «الصري الميم»
عنون أنطوان العارفة ما نصيرين» تقول: «في
أغلب مطارات العالم عادة ما نجد إفتتين على أبواب
الجوازات، واحدة لمواطني الدولة وواحدة للدول
في حالة الإلتزام، وما وطني الإلتزام إلا جوازات
مثلا، والثانية لباقى الزوار من دول العالم، وأعادة
ما تكون من مزحة نظر الزيادة الإجراءات الخاصة
ببعض التأشيرات وغيرها، إضافة إلى وجود أبواب
الجوازات الإلتزامية في بعض المطارات التي تسهل
عبور مواطني هذه الدولة، باستثناء مصر التي لا تضع
أيما من هذه الإلتفاتات فيكون المواطن المصري في طابور
من دول العالم حتى في بلد، فرحت مصر أن تفتتح
بوابات الجوازات الإلتزامية في مطار القاهرة تحديد
في صالة 3 في شهر مايو/أيار 2015، وتفاعلت خيرا
بأنه أن الأوان أن يعامل المواطن المصري بشيء من
التمييز في مطار بلد، ومعتبر عبر أبواب الإلتزامية
في سهولة ويسر، ويجذب طوابير الجوازات الطويلة
واستبشرت خيرا بعود فتح أبواب أخرى في مبنى
الركاب 2، والحديث عن تزايد هذه البوابات
باعتقائنا أنها تمكننا من تخفيف طول الركب، من
خلال بصمة الوجه، وتمكن الركاب من عبور بوابة
الجوازات خلال 30 ثانية، رغم سفرى الركاب من مر
عبر مبنى الركاب 3 على مدار العامين الأخيرين، من
أن هذه البوابات تعمل يوم، ما في مجرد ديكور،
وافتتاحها «شوقا لإعلامي»، أم هي عهد عيشى من تلهفها
للاستخدام؟ أو هل هناك أبعاد أمنية من تسيهلها
مثلا أسئلة كثيرة تلح على القلب، فهذا النوع من
البوابات موجود في مختلف دول العالم، نستعمله
الأكثر الدول في إجراءات الدخول، قبل أسبوع عدت
من زيارة قصيرة إلى دولة فنلندا، اطلعت خلالها على
تجربة فريدة المشرقة في التقييم، الصحة، والكفاءة
بعد كل رحلة خارج مصر، أشعر بسعادة بالغة فور
هبوط الطائرة ولى أرض مطار القاهرة، على الرغم
من رهاقية الحداثة في أروبا مقارنة بما نعاين من
صعوبات للحصول على احتياجاتنا الأساسية في
بلدنا، إلا أن هناك حالة من الشوق لفرح تملكنا في
مغادرة الدولة المصرية، وذلك لتبدد فرح العودة
بمجرد أن نخطو دلا مطار القاهرة، حيث تصطدم
بإحزام شديد غير مبرر، رغم تعدد أبواب الجوازات،
التي أعدادها لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة، حيث
طابور ركاب يدور رجال الأمن، استغرق وقوفى في
ساعة كاملة، استمتع خلالها إلى كثير من تعليقات
الركاب الصريين والأجانب، وشبهتهم من عدم
تفريق شغل من البوابات لواجهة الزحام، ومن سبيل
هضم ذلك من «الحوادث الدلالية» في وقت جد
الركاب الصريين والأجانب، وشبهتهم من عدم

حقيقة أشرف مروان

والتي حقيقة وفاة أشرف مروان زوج السيدة ملي وبنة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي كان من الأعضاء المؤسسين للمعلومات للتحرير السراحي أن دور السادات فترة محددة، ثم عمل في البيزنس وأصبحت العاصمة البريطانية مقرها له، ثم مات أشرف عندما سقط من شرفة طاقته في لندن بعد دواير صابون واغتيل زوجته أم ثم القوا به منها؛ «أم أنتشر» وهل كان يعمل لحساب الأمن المصري ضد إسرائيل أم كان يعمل لحسابها؟ أسئلة تارت حولته وانتهت وأجابهها محمد الصليح صابر رئيس تحرير «الصري اليوم» قائلا: «تعدمت كل أشرف مروان في لندن عام 2007 مع السوء» اصدقاء أتق فيهم ألحجا وأحصل على إجابة عن السؤال المهم: هل كان مبريا خلصا وإدرا أورا وطنية لدمه؛ أم كان عميلا من جواسر وإسرائيل؟ فإنا: وهل كان جاسوسا إسرائيليا خلصا وصفته بالبلاك كما جاء في عدد مذكرات وتحت عديد أذلة ثم تبيي: هل كان في اللواء مذكور عادل سليمان ويوماه إلى كادى نقيب فقط، الوزير أمن هوديي وزير الحرية الأسبق رئيس المخابرات العامة الأسبق، أو قد توفي رحمه الله في 2009 وأدور نضار مدير المخابرات الحربية خلال حرب أكتوبر/تشرين الأول، ثم رئيس المخابرات العامة بعد ذلك، هوديي اكتفى بإجابة مقتضية وقوية، لا توجد أي ورقة في المخابرات العامة أن أشرف مروان، سواء أكان جاسوسا إسرائيليا أم عميلا للجهاز؛ البعض قسّر الأمر بأن السادات كان حارسه كثرًا من الأمور من مكره ما فيها قضاياء محارباته، أن نأخيه حسني مبارك كان على اطلاع بالأمور، وطالما أنه شهد بأن هذه الكلمات الموجزة التي رواها له السيد النهائي، لم أترك بيان أو كلمتا الموجزة لواجبات إلى اللواء نضار، سأفرت إليه في شقة بسيطة يمتلكها على شاطئ «سدي كرين»، وبدلا من أن نتحدث عن مروان فاشط تحدثنا عن الاستعداد للحرب والجبهة الداخلية والعمل خلف خطوط العدو، الجاسوسية والسليغ والمخابرات العامة وزع اعتقالات ديسمبر الأول، مع كامل كان كافيا لإنتاج أربع صفحات، أوترومانشيت لن أنسا عن إسقاط أمريكا طائرة مصرية

إعادة كتابة التاريخ

ومن «الأسبوع» إلى «الوفد» ومحمد أمين وعموده



خلال الحرب، العام الماضي قرنا في لصري اليوم.
الحقائل الوحيد على تشرين الأول مع المواء اليوم.
هفوا الحيد على جد الحيد - (أضافة إلى مبارك
الطابع - باقي من غرسة عطليات الحرب، الذين
جمعتهم الصورة الشهيرة، عدد أول مرة زوره و
شقيقته «البسيطة جد» في حي العجوزة، اصطحبت
عدد من زملائي في الصالة التحير لابل لاحتفال باليوم
وعدد تجاورت سنة التحية جلس معنا حول الساعة
ذاكرته قوية رغمًا عن غدا عمره السبعة، أرف خله
وعرو وتحدث مرة مع لجله الأكبر محمد، يعرفنا قيمة
والدهما وعلاء مصر سافرا عنه مطروح عندما أزل
السادات أن يتاور به «الفاقي» حسن طلال الزميل
الليبي عليه وعل مصر، من قيله كان أول محاضفة
السبابة بعد التحرير كان السادات يعرف قدره جيدا،
تبدلت الأمور بعد ذلك لكن السادات عايشه طولا
ومتهم وقارهم وراضهم بواضع، علمت هو اللواء
الضاف يحتاج إلى تكريم خاص من «الراشمة» ووزارة
الدفاع يحتاج رعاية طبية وتواصل جدا مع عائلته
وأننا أائق من الرعاية الخاصة التي يبديها الرئيس
السبسي لعطاء العسكرية المصرية الذين مهدوا
التي تعيش في أمان واستقرار».

معارك وردود

والى المعارك والبرود والهجوم والقتل فشنه حمدي
 رزق الساعات الاثنتين في عوده اليوسى «فصل الخطاب
 في الصفحة الثالثة عشرة تحت عنوان «درس الجاهل
 السادات ضد من منظمات حقوق الانسان التي
 اصدرت اعلانا طالبت فيه اليونسكو عدم اختيار مشيرة
 الخطاب مدير لـ»، وقال حمدي: «خرجت السديدة
 جيهان السادات على العالم تعلم بشيرة فطاب
 رمشة سرصر لمصير مدير عام اليونسكو وقالت: «أخذت قلبي بعد عسة وثلاثين عاما من هذه المحنة
 المؤلمة (استشهاده الزهري السادات) في إطار مناسبة
 التوقيت لن يقد اليونسكو لسنوات قفيلة، وقد
 أقول إن وادي النيل الذي انجب أنور السادات، أم
 رمشة جاءت من الأشراف نفسها ومن المنطقة نفسها
 في العالم، بالأسر في رغبة جيهان السادات في إعلان
 مصريتها، وإعلاء رايها ودعم اسم رمشها بين الأمم.
 وتوسط السيدة الرخامة نسوا لخص رخيص، فارق
 السماء الشجرة والأرض المحلة بين من يضع
 أمام ناظره اسما وعلمًا ونشيدًا، ومن يتبضع رخيصًا
 خارج الحدود في طلب الحياة طبع، كمن
 تسؤل لصدي أصيل نفسه إن يعلن تبطن في وطنه في
 معترك دولي تؤرط سبت منظمات حقوقية مصرية في
 تحريم دور الببان الدخيل رخصها بكل ما لصق بها
 الاتهامات بالتعويل والمعالجة والخبانة».

سہام التحوین

وختم تقرير اليوم لرئيس تحرير «الوفد» الأسبق مهدي سرحان عن الموضوع نفسه في عمود «على الوطن» في الصفحة السادسة تحت عنوان «ساقطون وماجورون، قال فيه: «ليس من طبيعتنا أن نطلق نائم الخوف في صدور خصمنا أو نؤزع صোক الوطنية على غيرهم، لكن ما يغعله أنا وزعماء الجحرفون، الذين رفعوا بأبائهم على بيان ما يسمى «المنظمات الحقوقية» الست الرافضة لترشح السيد مشير عطاء لنصب مدير عام اللجنة الدولية للعلم للثقافة» «يونسكو» لا يمكن تصنيفه إلا في خانة السقوط في مستند الخيانة والعمالة والزيلة التي يابها القاتل الأثلاقي والصمير».

«البحث عن أم كلثوم» للإيرانية شيرين نيشات سعي بلا طائل عن هوية لا نعرف لتمرقها سببا

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

يحمل فيلم «البحث عن أم كلثوم» للمخرجة الإيرانية شيرين نيشات، الذي يعرض على هامش مهرجان لندن السينمائي في دورته 61 (4 إلى 15 أكتوبر/تشرين الأول الجاري) عنواناً ينوء بحمله وينقسم تحت وطأته. رحلة بحث بلا طائل، لا تقضي إلى شيء، ولا تشفي عطشا لفهم أم كلثوم.

لا يتمخض الفيلم عن رؤية واضحة لأم كلثوم، المطربة الأسطورة ولا لشخصيتها كامراً: نشاهد الفيلم ونغرق من مشاهدته بدون أن نفهم مغزى بحث مخرجه أو بطلته عن أم كلثوم، وتعييننا محاولات المخرجة لفهم ذاتها، عبر إنجاز فيلم يتناول شخصية المطربة المصرية التي تخطت شهرتها بلادها وعصرها.

اختارت نيشات لفيلمها قالباً مركباً، فهو عبارة عن فيلم داخل فيلم، عن محاولات مخرجة إيرانية تقيم في الخارج تدعى ميترا (نيدار رحمتيان) إنجاز فيلم عن أم كلثوم. فيلم نيشات والفيلم الذي بداخله ليسا بصدد تقديم سيرة ذاتية

لأم كلثوم أو مقاربة لشخصيتها، بل هما محاولة من نيشات لسرد أغوار نفسها كعبدية ومخرجة وفنانة وأمرأة عبر أم كلثوم. في الفيلم البحث عن أم كلثوم والاعتراف عليها ليسا الغاية، ولكنهما الوسيلة التي تتخذها نيشات لفهم ذاتها هي علاقة مركبة ومربكة، وتحمل قدراً كبيراً من التشوش تربط بين نيشات، مخرجة الفيلم، وميترا،

مخرجة الفيلم داخل الفيلم، وأم كلثوم، وغادة، الممثلة التي تلعب دور أم كلثوم في الفيلم (الممثلة المصرية ياسمين رئيس).

يبدو لنا أن نيشات تسعى إلى فهم شخصية المرأة عموماً، والمرأة المبدعة خاصة، وإلى رسم العلاقات التي تربط بين النساء

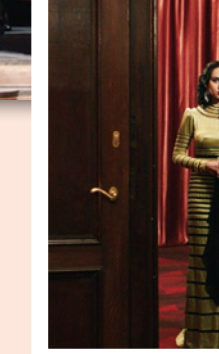
والصلات بينهن، ولكن رسم ملامح هذه الصلات ومدى تأثيرها في بعضها بعضاً

شابه الكثير من التخطيط والتشويش.

يبدو لنا السؤال الرئيسي في الفيلم هو كيف تمكنت أم كلثوم من أن تصبح هذه الأسطورة؟ كيف تمكنت من أن تأسر لب وقلوب الملايين؟ هل أعلنت قمة المجد لأنها كانت صلبة لا تيالي بالقلب، وقطعت أواصر الصلة بينها وبين ماضيها الأسري والقروي لتصعد لذرى الشهرة؟ هل اشتهرت أم كلثوم الفن والمجد الشخصي



لتطلات من الشيلم



شابه الكثير من التخطيط والتشويش.

يبدو لنا السؤال الرئيسي في الفيلم هو كيف تمكنت أم كلثوم من أن تصبح هذه الأسطورة؟ كيف تمكنت من أن تأسر لب وقلوب الملايين؟ هل أعلنت قمة المجد لأنها كانت صلبة لا تيالي بالقلب، وقطعت أواصر الصلة بينها وبين ماضيها الأسري والقروي لتصعد لذرى الشهرة؟ هل اشتهرت أم كلثوم الفن والمجد الشخصي

معارض الفنون التشكيلية... بين الإبداعية والعشوائية

لحسن ملواني*

تحديد ملح ابداعى للمعرض من حيث مدخله ومؤنثاته، ومن حيث تنظيم قاعة العرض، وذلك بتحديد أماكن اللوحات، وبينغي أن يُتَعمد في تحديدها قياسات ومسافات محددة ومناسية، مع تزويد القاعة بإدوات منها بطائق تحمل التعريف بالمبدعين وسيرهم الفنية، إلى جانب طاولة تحمل دفتر التسجيل أنطباعات وملاحظات الجمهور الزائر للمعرض.

تحديد هدف واضح للمعرض، فقد يكون الهدف تريبوا حين يتعلق بتعليم الطلبة مبادئ الفنون التشكيلية وتبصيرهم بعناصر الأعمال المعروضة وسنات القوة فيها، وقد يكون الهدف التحفيز

من أجل السعي نحو اكتشاف الجديد وفارقة النمطي المتبدل، وقد يكون الهدف تعرف النقاد على الطاقات الإبداعية الجديدة للكتابة عنها وتوجيهها. والحال أن كثيراً من المعارض لا تضعها شروط موضوعية وإبداعية تجعلها تقى بالمطلوب. وقد يعود السبب إلى عدم الدراية بأدبيات العرض، وقد يكون السبب استهداف الاستعادة من دعم وزارة الثقافة لا أقل ولا أكثر. وفي ذلك لاساءة إلى سمعة المنظمين والعارضين.

وتنظيم المعارض مهمة جسيمة ينبغي عدم إسهانها إلى كل من هب ودب، بل إن هذا التنظيم ذاته فن وإبداع ورؤية مستندة إلى أسس فنية وتصميمية. بل إن التنظيم يجب أن يبني على مدة زمنية كافية بعيداً عن العشوائية والارتجال. فالوقت الكافي يحل بالتفكير وتبادل الرأي من أجل إخراجية إبداعية ورائقة للمعرض. فلا تسهيل في تنظيم المعارض ولا عشوائية في الاختيارات التنظيمية، إن أردنا فعلاً أن نساهم في التعرف بالفن والفنان، مساهمين في تطوير الحركة التشكيلية بمعية الجماهير والثقاق والمبدعين.

* كاتب من المغرب



مزه جبر الساعدي*

الفرح العامر، لم تستطع أن تسيطر على نفسها. تأكدت من أن زوجة ابنها، ولدت ما كانت هي تنتظره أكثر ربما من انتظار أمه. هكذا كانت تقول لنفسها. ترددت كثيراً في دخول الصالة واحترار بين الانتظار حتى تقوم إحدى المرضات أو إحدى الطبيبات المشرفات بأبلاغها بالخبر السار. وضعت التردد والجل خلفها وتعليمات الطبيبة المشرفة على صالة الولادة بعدم الدخول إليها. دخلت وهي تواجه الجميع على الرغم منها بإتسامة ظلت تطوف على وجهها. زوجة ابنها عندما ابصرتها، ابتسمت لها وقالت: خالتي أنا بخير والطفل الذي انتظرناه به خير. الطبيبة والاقفة عند رأس السرير، التفت إلى زميلتها وقالت باللغة الإنكليزية: «و الوليد فيه شيء غير طبيعي. خلل في الدم غير بنيوي وبمعنى يمكن وبسهولة إصلاحه بالتغذية المتابعة وبطريقة علمية لزم محدود، ربما نستثنى. هذا التشخيص يظل محل شك إلى أن اتأكد علمياً. في جميع الأحوال، الخلل غير بنيوي.. زميلتها قالت: الوليد ذو جمال باهر... اندهشت الطبيبة وهي تبصر دموع المرأة. جدة الوليد، تسيل على خديها بصمت من غير أن تتفوه بكلمة. كانت عينها ثابتاً على وجه الطبيبة على بعد بوصات قليلة. والدموع وهي تواصل انسكابها في قم المرأة.. سألت: وماذا بعد دكتور؟.. تقاضت الطبيبة المشرفة من أن الجدة قيمت قولها فيما كمالا..

* كاتب وقاص من العراق

ديمقراطية الهجاء

توفيق قريرة*

يتقاسم كثير من المثقفين والناشطين في الإعلام منذ فترة ليست بالقريبة فكرة ستكون محور اهتمامنا في هذا المقال، وهي أن الهجاء دليل على الديمقراطية. وتتلخص الفكرة في أن قبولنا لهجاء الآخر حجة على أننا متشبعون بالثقافة الديمقراطية؛ فحين في الهجاء لا نقبل الرأي المخالف فقط، بل نقبله وهو في أقسى درجات حدته ولذعه، أقدم من قرن بين الهجاء والديمقراطية في ما تسننى لنا الاطلاع عليه يعود إلى خمسينيات القرن الماضي في مجمع للخصوص الهجائية جمعها أدريانوف وسماها «الهجاء الديمقراطي الروسي في القرن السابع عشر». وفي عام 2012 قال جان إيمانويل دي كوان رئيس تحرير «إيمانيتاي» (أي إنسانية): «ليست حرية التعبير استثناء، بل قاعدة غير قابلة للنقاش. فإن نقبل بالهجاء فذلك يعني أن نقبل باستخدام الديمقراطية استخداماً كاملاً. إن الهجاء هو بالفعل واحد من الأدلة على الديمقراطية».

وفي تصريح صحافي قال تياري فيسول مستشار الإعلام والاتصالات في الاتحاد الأوروبي عام 2015: «إن الهجاء عنصر أساسي في الديمقراطية. فحين في إن وسيلة حوار بين المواطنين». وفي فرنسا، فإن من أركان حرية التعبير في البلاد حقاً يسمى «حق الهجاء» وهو الذي حمى إرنست كاريناتي من التتبع في حال نكلت صورههم بإساستهم أو بمعتقداتهم. لم يستفد الهجاء العرب القدامى نغني الهجائن منهم طبعاً، بل حقق الهجاء، الذي لم يكن موجوداً وكيف يوجد لرعايا كان حق وجودهم نفسه غير مفقود؛ لكن كبار الشعراء استطاعوا بطرقهم الخاصة أن يفتحو إلى حين هذا الحق.

كان الحظيئة شاعرًا هجاءً وصور البسطاء لنا هجاءه وكأنه مرتبط بتعكر مزاجه، فهو يهجو كل شيء حتى وجهه؛ يراه فلا يرضى به. لكنه يعترض على سحنه شكلًا وجوهر الاعتراض على الخلق (أرى لي قناعاً قبيح لرضي خلقه «فقيح من وجه وقبح حاملة»؛ ويرى أمه فلا يرضى بها أما: طاهر الاعتراض على الأم والاعتراض في جوهره على النسب (أغرباً لا إذا استودعت سرا» وكانوا على المتحدثين؟) ولكنه هجاء شريفًا جميلًا من عريقي زهير كان بن التتبع بدر فقال: (ذع المكارمة لا ترحل لبغيتها وأفعد فإنك أنت الطامع الكاسي).

احتار عمر بن الخطاب لما رُفع إليه أمر الحظيئة في هذا البيت أهو مدح أم هجاء؛ فاستشار فيه كبار رجاله (يقال أنه استشار حسان بن ثابت) فقرأوا القعود جزأً والفاعلية الغفمة (طاعم/كاس) مفعولية مدلة كاسرة للعظمة فكانت القراءة: لست من أهل المكارم فلا تطلبها لأنك طمُعم مكسو؛ قراءة تفتح على هجاءه لا يطل فرداً، بل عقلية؛ واعتراض طريقي على بورجوازية قديمة جذورها في الجاهلية وفرعها في الإسلام؛ لذلك يؤنغ الحظيئة السجج بتهمة الشتم (غير المقنع، فقد لطفه هذا الجاز المليح) ويفرج عنه بحق الهجاء غير المعلن. كان للهجاء وجهان لعملة واحدة: وجه الأخلاق الذي يجعله شتمية، وجه الفن الذي يجعله مجرد تهويم وخيال لا يعاقب عليه إلا عقاباً خفيفاً. فلقد أوردت الأخبار أن عمر حين أطلق سراح الحظيئة قال له: «ياك والهجاء المقنع»، وكان عمر يحكم في هذا النهي بالاعتماد على حديث نبوي جاء فيه: «من قال في الإسلام هجاء مقداً ففسادته هدر». (انظر مثلاً: العمدة (170/2)). ليس المنوع الهجاء بل المقنع منه، هذا مقتضى النص الذي يبيح الهجاء ضماً، ويخفف منه إن الإقداع سمة مقنوعة على الإجتاه ومزاج أصحاب السلطة.

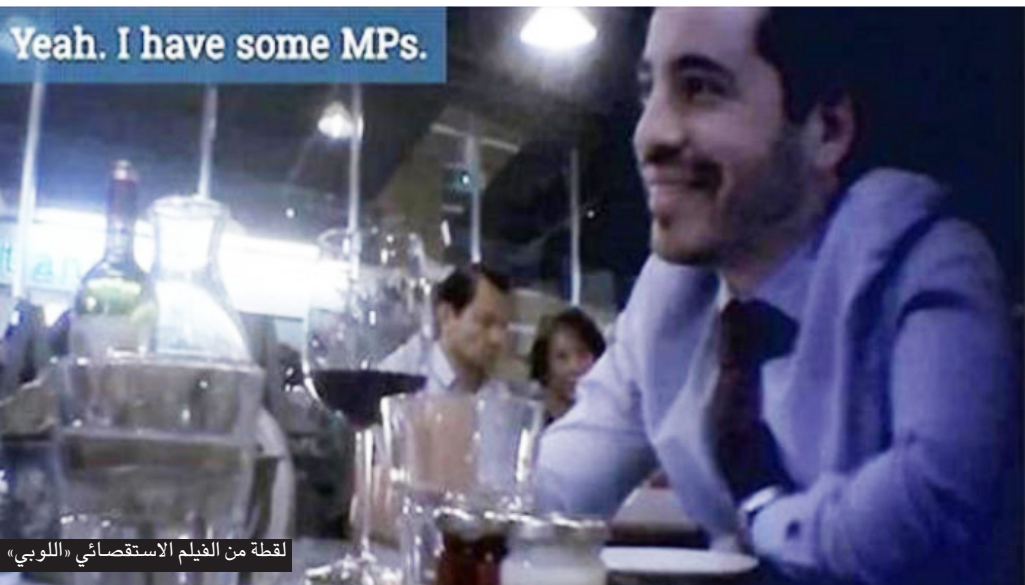
كانت ديمقراطية الهجاء في الشعر العربي القديم ذات شكلين كبيرين: ديمقراطية داخلية وأخرى خارجية. تكون الديمقراطية الداخلية حين يتعلق



الامر بمعارضة شاعر هجاءً لهجاء آخر، ويكون المهاجمان أو المهاجون كزعامة الأحزاب وراة هم جمهور من المتحيزين لهجاتهم. هذا التحزب عبر القصدية الهجائية يحكمه التعصب تماماً كما في السياسة: التعصب للحزب وزعيمه تحركه القبيلة فهو عرقي، وقد تنكبه أشياء كثيرة أخرى ما يهينها منها ههنا هو الحماسة الفنية التي يذكيها بدورها الانتصار للشاعر لأنه شاعر فحل. تنحصر في هذا السياق ما يُعرف في التراث النقدي بشعر النقاض، وهو مدونة هجاء صنعها ثلاثة من كبار شعراء العربية هم جرير والفزريق والأخطل. يقول ابن رشيقي مقدماً لقطة شعرية قالها جرير مؤكداً الخلفية الحزبية القبلية لهذا الشعر: «وقال جرير لبني حنيفة وكان ميلهم مع الفزريق عليه... وأورد قطعة فيها هجاء لهم (العمدة: 168/2). ومن وجوه الديمقراطية في النقاض أن يلتقي الشعراء الثلاثة ويعترض بعضهم لبعضهم بالأفضلية في الشعر، أو في سهولة رواجه بين الناس؛ فقلد قال الأخطل للفزريق: «أنا والله أشعر من جرير غير أنه رزق من سيرة ورد الشعر ما لم أره». وقد قلت بيتاً لا أحسب أن أحداً قال أهجى منه وهو: (قَوْماً إذا استنَجَّ الأضياف كلهمُ» قالوا لأهمهم بولي على النار؛» وقال هو (وتدري بيت جرير) فلي بيق سقاء» ولا أتمه عليه.. رؤته» (العمدة: 181/2). شعور الهجاء شعور زعيم الحزب: يرى حزبه الأفضل. لكن الحكم للجمهور والعادة، فمن انتصرت له العامة كان فلاحه ونجاحه؛ وما على خصمه الشعري/السياسي إلا أن يسلم له بنجاحه وفوزه. في هذه الحالة لن يكون للنقاد من وزن كبير: هم تماماً كالمثقفين الذين لا يؤثرون في مجتمعاتهم سياسياً فيعلنون العامة التي لم تختار الأفضل ولكنهم يقولون بأنها الديمقراطية. الديمقراطية الخارجية في الهجاء، هي تلك التي سمحت للثقافة العربية القديمة أن تقبل هجاء أيتها من شعراء ينتمون إلى هويا عربية أو ثقافية أخرى، ينسوق في هذا إطار مثاليين أو لها مقبولة السمواً بل عادية اليهودي الذي رد بهجائته على استنقاص بعض القبائل العربية لقبيلة في الجاهلية فقال: (تغزيتنا أنا قليل عديتنا «فحقت لها إن الكرام قليل). حفظت الذاكرة العربية هذه القصدية وعدتها من تراثها. بل إننا ما زلنا ندرسها لطلابنا ومتدنا وقد تأمرهم بحفظها واعتبارها من «عيون الأدب العربية». المثال الثاني هو مطولة للشاعر بشار بن برد يتغنى فيها بالفرس أعداداً ويستعزج من العرب (انظر ديوانه بتحقيق من عاشور: 389/1-394). فبعد أن يمدح نسبه (جدي الذي أسُوه به «كسرى وساسان أبي) ويعدد ما يمكن أن يعتبر سمات للفرس الفارسي من رياسة وثراء، يعرف قومه بالخشف بالفرسي، ويضيف عنهم كثيراً من سلوك العرب البدو يقول: (ولا خذاً قط «أبي خلف يعبر جرب» فيجعل صورة حادي العيس التي تتغنى بها في أشعارنا مغيبة؛ ويضيف (ولا أضلطي قط أبي «مُحججاً للمب) فيجعل صورة أصطالنا بالنار التي ما تزال حية في أروادينا، شكلاً كاريكاتورياً لم يكن يحسبها قبل تصويره هكذا في الهجاء بعين أجنبية، بل قل بعين اعصمت لهجاتنا بنسبة قديمة مقابلة لنا. غير أن تلك العين وهي تنصم عن عران العربية وتستعصم بجبالها الفارسية، تجد في الإسلام ما به تستعصم من غضب السلطة التي تقوت أحاسل الهجاء على محاكمة تاريخية تهمة خيانة الهوية و«استقواء الأجنبي» ذلك يقول بشار في قصيدته: (نغضب لله ولك «إسلام أسرى [كذا] الغضب).

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

شبكة «الجزيرة» تكسب شكوى من «أوفكوم» البريطانية ضد اللوبي الإسرائيلي حول فيلم «اللوبي»



لقطة من الفيلم الاستقصائي «اللوبي»

شكل البرلمان البريطاني لجنة للتحقيق في النفوذ الأجنبي الذي يمارس على السياسيين في البلاد. واعتذر السفير الإسرائيلي في بريطانيا Mark Regev إلى وزير الخارجية Boris Johnson الذي قال: «إن Masot قد انكشف تماماً». وتلقت «Ofcom» عدداً من الشكاوى ضد «الجزيرة» بعد عرض الفيلم الوثائقي، قدمها ناشطون مؤيدون لإسرائيل، من بينهم موظف سابق في سفارة تل أبيب في لندن. وتضمنت الشكاوى اتهامات للشبكة بمعاودة السامية، والتنازل المنحاز، وانتهاك الخصوصية، ورفضت «Ofcom» في تقريرها هذه الاتهامات والشكاوى جملة وتفصيلاً، ومن دون أي تحفظات. وباتى تقرير الهيئة متزامناً مع سعي الحكومة الإسرائيلية إلى إغلاق مكتب «الجزيرة» في القدس، وسحب تراخيص مراسليها هناك بتهمة التحريض. كما طالب أربع دول عربية على الأقل هي السعودية والإمارات والبحرين ومصر بإغلاق الشبكة بشكل كامل، في خضم حصارها دولة قطر، التي تبيت منها الشبكة.

وأشاد مصدر مسؤول في شبكة «الجزيرة» الإعلامية بما خلص إليه تقرير «Ofcom»، قائلاً: «لقد أثبت التقرير بفتان مزاعم بقاءنا في الحب وهما يكافحان من أجل البقاء أثر تحطم طائرتهما في جبال تغطيتها الثلوج في ولاية يوتا الأمريكية. وحقق فيلم الرعب «إات» عائدات قدرها 9,6 ملايين دولار ليحلل المرتبة الثالثة في أسبوعه الخامس في الصالات. وفي المرتبة الرابعة حل فيلم الرسوم المتحركة «ماي ليتل بوني: ذي موفي» مع أصوات نجوم مثل الممثلة أميلي بلانت والمغنية الأسترالية سيبا. وقد حقق 8,8 ملايين دولار.

وقد تراجع فيلم «بنغيزمان: ذي غولدن سيركل» من المرتبة الأولى إلى المرتبة الخامسة محققاً 8,1 ملايين دولار. أما المرتبة السادسة فكانت من نصيب «أمريكان مايد» مع ثمانية ملايين دولار تلاه في المرتبة السابعة «ذي ليفغو نينجاغو موفي» الذي حقق 6,7 ملايين دولار.

الدوحة – «القدس العربي»:

رفضت هيئة مراقبة البث التلفزيوني البريطانية المستقلة المعروفة بـ «Ofcom»، شكوى اللوبي الإسرائيلي بشأن الفيلم الاستقصائي «اللوبي»، الذي أنتجته حول النفوذ الإسرائيلي في بريطانيا.

وأكدت الهيئة التزام «الجزيرة» بضوابط العمل الصحافي المتوازن في سياق تقرير مطول نشرته على موقعها أمس. الفيلم الاستقصائي «اللوبي» أنتجته وحدة التحقيقات في الشبكة في يناير/كانون الثاني 2017 وحاز على اهتمام عدد من كبريات الصحف ووسائل الإعلام العالمية، بعد كشفه لنفوذ السفارة الإسرائيلية في لندن، وما تقوم به من نشاطات لمهاجمة وتشويه سمعة المواطنين البريطانيين الذين ينتقدون إسرائيل، ومن بينهم الوزير في الخارجية البريطانية Sir Alan Duncan

وحدة التحقيقات في شبكة «الجزيرة» الإعلامية، الحائزة على جوائز دولية مرموقة، صورت خفية محادثة بين Shaï Masot، الذي كان يشغل منصب المسؤول السياسي في السفارة الإسرائيلية، و Maria Strizzolo، وزيرة في الحكومة البريطانية، وهما خططان للإطاحة بـ Sir Alan Duncan، المشهور بانتقاده العلني للنشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأدى كشف «الجزيرة» لهذه القضية إلى استقالة Strizzolo و Maria Shai Masot من منصبيهما بعد عرض الفيلم، كما

«بلايد رانر» يتصدر شباك التذاكر في أمريكا

■ لوس أنجلوس – أ ف ب: تصدر فيلم «بلايد رانر: 2049»، المرتقب جدا شباك التذاكر في أمريكا الشمالية مع بدء عرضه بعد 35 عاماً على صدور الجزء الأول منه من إخراج ريدلي سكوت على ما أظهرت أرقام موقته نشرتها شركة «إكزيبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وقد حصد الفيلم وهو من إخراج الكندي دوني فيلنوف، ومن بطولة هاريسون فورد وراين غوسلينغ 31,4 مليون دولار أي أنه لم يحقق الانطلاقة الرائعة التي توقعها النقاد.

ويقوم غوسلينغ في الفيلم بدور شرطي جديد في قسم «بلايد رانر» في شرطة لوس أنجلوس مكلف قتل وروبوات تشبه الإنسان معروفة باسم «بيبلينجت»، وهو يكشف سرا يهدد المجتمع ويبدأ البحث عن هاريسون فورد وهو شرطي سابق في القسم اخفي قبل 30 عاماً.

ورغم نتيجته المخيبة للأمال نسبياً، لم يواجه «بلايد رانر» أي منافسة كبيرة في صدارة الترتيب مع حلول «الجيل بيننا» في

أغني له»، يضيف الفنان العربي البارز. ويرى أن «كل شخص يستطيع أن يحقق الأنا (الذات) بعمل أدبي وشعري وموسيقي في هذا الوقت الصعب والدقيق والمليء بالجنث والحروب الصغيرة والكبيرة، فهذا هو الجنون والحياة والصخب، وهو المستحيل الذي نبجت عنه».

تأسيس الفن

ويعلق على تأسيس الفن بما يتناسب مع توجهات السلطات كما يجري في بعض مناطق العالم العربي بالقول إن «الموسيقي حرة، فروع كل السلطات والحواجز». ويستطرد خليفة: «هُجرت من منطقة عيشي بسبب مولوي السياسية، وكان هناك صراع بين قوى سياسية لبنانية طائفية مع القضية الفلسطينية، تركت هذا المكان لأنني كنت أؤمن بقضية إنسانية».

الفنان اللبناني يضيف: «أنا أكتب الكلمة وأقدم نموذجاً شافياً لفكرة شعبية بسيطة، الفنان دائماً ضد أي سلطة؛ فإن وجدت وجد معها القمع والديكتاتورية. الفن سلطة في ذاته، ولا يمكن لأحد أن يفرض أي عليه أي شيء».

ويتابع: «الواقع العربي مؤلم لكن الموسيقي هي التي حمتني من الانكسار».

وعن مشاركته في الفصل الختامي لمندى الشرق الشيابي، الأحد، عبر خليفة عن سعادته بدعوة الحضور إلى مدينة إسطنبول لتحديد، لأنه يرى أن الشعب التركي ينتهي بالأساس إلى الموسيقي العربية وغني

خلال فكرة التقسيم والتفتت التي تعرض لها الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على الإنسان، الأمر الذي أدى إلى تجمعهم في منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي يؤكد أن العالم المخلق مفروض علينا بقوة الاحتلال، وعندما وجدت أن اللغة المستخدمة من منظمة التحرير لها طابع سياسي حاولت البحث عن لغة سينمائية خاصة بنا في ظل عجز مؤسسة السينما عن التواصل وعرض القضية بطرق حديثة حيث كانت تستعين بمشاهد تليفزيونية أما أنا فحاولت البحث عن لغة سينمائية حديثة مواكبة لما يحدث في

... والمخرج ميشيل: خليفي أهتم بمناقشة القضية الفلسطينية من منظور انساني

أوروبا.



ميشيل خليفي

خلال فكرة التقسيم والتفتت التي تعرض لها الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على الإنسان، الأمر الذي أدى إلى تجمعهم في منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي يؤكد أن العالم المخلق مفروض علينا بقوة الاحتلال، وعندما وجدت أن اللغة المستخدمة من منظمة التحرير لها طابع سياسي حاولت البحث عن لغة سينمائية خاصة بنا في ظل عجز مؤسسة السينما عن التواصل وعرض القضية بطرق حديثة حيث كانت تستعين بمشاهد تليفزيونية أما أنا فحاولت البحث عن لغة سينمائية حديثة مواكبة لما يحدث في

الاسكندرية – «القدس العربي»:

أقيمت على هامش مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، الذي يقام حالياً في مصر ندوة تكريم المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وأدارها الناقد نادر عدلي، الذي أكد في البداية أن ما قدمه ميشيل خليفي عن المقاومة كان دائماً هدفه الرئيسي مقاومة العدو مع إضافة بعد إنساني للقضية، وظهر ذلك بوضوح في أحداث فيلم «الذاكرة الخصبة».

وقال ميشيل، إنه تعلم من رائد الهندسة المعمارية المصري حسن فتحي، الذي اهتم بالبناء المعماري من منظور إنساني، وهو ما جعله يهتم بمناقشة القضية الفلسطينية من منظور إنساني.

وأضاف أنه بدأ في دراسة المجتمع الفلسطيني من

مارسيل خليفة: الموسيقى حمتني من الانكسار

■ إسطنبول – من تسنيم النخيلي: مسيرة فنية بدأت باحتجازه في منزل صغير على أطراف مدينة «عيليك» اللبنانية إثر الحرب الأهلية (1975 – 1990)، أو وجدت موهبة أصبحت فيما بعد واحدة من أساطير الغناء في العالم العربي.

بدأ في تجريب الألحان على كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش، فأخرج مزيجاً عربياً خالصاً يجمع الكلمة والغناء، ولا يستهدف في جوهه إلا الإنسان، فكان الشاعر والملمن اللبناني «مارسيل خليفة»، في حوار خاص، قال خليفة الذي يزور مدينة إسطنبول للمشاركة في مؤتمر «الشرق» الشيابي، إن الغناء للحب والسلام في وقت تشتد فيه الحرب ما هو إلا إثبات ذات الإنسان وإعلاء لعنى الإنسانية في مواجهه الكراهية.

وكما كان للحرب الأهلية دوراً بارزاً في تشكيل شخصيته الفنية فإن «التجوير الذي تعرض له لعب الدور الأكبر في اللحظة التي أضفاها على اختياراته الغنائية».

ويروي خليفة تجربته الأولى، فيقول: «هُجرت من منطقتي عندما كنت صغيراً بسبب انتمائي للقضية الفلسطينية، أخذوا كل شيء واستولوا على أول عود (آلة موسيقية) تعلمت عليه التحنن والغناء، وكان قد اشتراه والدي».

«عرفت على القضية الفلسطينية عندما كنت صغيراً انذهب إلى المعهد الموسيقي، وكنت أمر على الخيميات (الفلسطينية في لبنان) ولا أعرف من هؤلاء الذين يعيشون في هنا»، يضيف خليفة.

كانت هذه كلمة السر في العلاقة بين فلسطين ومارسيل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التصقة.

		8	4					
	7	8						3
			5	2	3			
	3	1				7		6
		9				4		1
2						3	2	
7	4							
			3	8	9			
			4					
1				7	5			

أبراج

الحمل

تواجه الكثير من العقبات في طريقك إلى النجاح، لكنك تتمتع بالقدرة على تخطيها من دون أن تدفع الثمن

الثور

لا تخش هذا اليوم التصريح بوجهة نظرك ووضّح الأمور لتتال حقوقك التي تطالب بها منذ مدة بعيدة

الجوزاء

تشكو تراجعاً في المعنويات وتأخيراً في المعاملات وبليلة وتفقد الحيوية، ومن الحكمة عدم استعجال الأمور

السرطان

استقرار ومراحة في العلاقة بالشريك، وخصوصاً بعد توضيح الأمور ووضع النقاط على الحروف

الأسد

قد يجعلك هذا اليوم تجد الطريقة الفضلى لتحسين أمورك المهنية والوصول إلى النجاح الذي تتمناه

العذراء

تحسن التصرف وتوزيع طاقاتك على كل الصعد، وتؤدي مهمة أو رسالة، وتقوم بعمل يتطلب جرأة وشجاعة، وتتمتع بكل مقومات النجاح

الميزان

تدفعك الضغوط إلى إيجاد وسائل مختلفة للتكيف مع التقلبات والتطورات، وقد تتأثر المشاريع سلباً

المعرب

أوضاعك المالية قد تتحسن بعض الشيء بسبب قلة الإنفاق غير المجدي، ولا توقع أي وثيقة قبل أن تدقق في تفاصيلها وبنودها

القوس

تحسّن الأجواء وتتلطّف ويتقارب الحبيبان مجدداً، وتزول المشكلات والمسايبات، وتقوى العلاقة المتراجحة

الجدي

مضى على علاقتك بالشريك مدة طويلة حان الوقت لارتباط رسمياً والاستقرار معا

الدلو

بعض الفتور في العلاقة بالشريك، سببه غيابك شبه المتواصل عنه لكثرة انشغالاتك العملية

الحوت

في الجوخية أو شعور بالذنب أو تراجع بالنسبة إلى إحدى الصفقات المهنية الهامة

حل اللغز السابق

6	1	4	2	3	9	7	5	8
5	2	9	6	7	8	3	1	4
3	8	7	4	1	5	2	9	6
7	6	8	3	5	1	4	2	9
9	4	5	8	6	2	1	3	7
1	3	2	7	9	4	8	6	5
8	5	6	1	4	3	9	7	2
4	7	1	9	2	6	5	8	3
2	9	3	5	8	7	6	4	1

«حظا سعيدا أورلو» يفوز بالجائزة الكبرى لهرجان طنجة للفيلم المتوسطي القصير

طنجة – «القدس العربي»:

أعلن مهرجان الفيلم القصير المتوسطي عن فوز فيلم المخرجة سارة كيرن «حظا سعيدا أورلو» بالجائزة الكبرى لفعاليات الدورة 15 التي احتضنتها مدينة طنجة شمال المغرب.

وحصل الفيلم السوري «ماريه نوستروم» للمخرجين أنس خلف ورونا قرقاز على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم.

أما جائزة الإخراج فكانت لمن نصيب المخرج التونسي لطفي عاشور عن فيلمه «عروش» وحصل الفيلم اليوناني «ناقص واحد» للمخرجة ناتاسا كسيدي، على جائزة السيناريو التي ساهمت في كتابته مع مانوس باباذاكيس.

وعادت جائزة التشخيص إنشا للممثلة فلافيا دولانغل عن دورها في الفيلم الفرنسي «مارلون» للمخرجة جيسكا بالود وجائزة التشخيص ذكورا للممثل إيلي نجيم عن دوره في الفيلم اللبناني «سلامات من ألمانيا» للمخرجة أونا كوجناك.

ونوهت لجنة التحكيم الدورة 15 لهرجان طنجة للفيلم القصير، التي ترأسها السينيغلي أحمد الحسني، رئيس مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط، وضمت في عضويتها المخرجة المغربية ترحس النجار والمخرج المغربي نور الدين لخماري والسلوفينية آنا لامبريت والفرنسي أنطوان لوبيهان والإيطالي جاكوبو شيسا والمخرجة التونسية شيراز البوزيدي، بشكل خاص بثلاثة أفلام وهي «النداء» للمخرجة مريا كزني لحلو من المغرب و«قتال من أجل الموت» للمخرجة اليونورا فينيثوفا من مقدونيا و«سمكة صغيرة» للمخرج كريسانتوس مارغونيس من اليونان.

وشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان 55 شريطا قصيرا تمثل 22 بلدا من حوض البحر الأبيض المتوسط، من بينها 5 أفلام قصيرة مغربية.

وقال الناقد السينمائي أحمد السجلماسي في تصريح خاص لـ «القدس العربي» حول تقييمه للأفلام المشاركة في عروض مسابقة الدورة 15

ماجدة واصف: مهرجان القاهرة السينمائي يجدد شبابه

■ القاهرة – من سماح الخطيب: قالت ماجدة واصف، رئيسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي إن المهرجان يجدد شبابه مع حلول الدورة التاسعة والثلاثين، سواء من خلال الدفع بكوادر شابة أو الاستعانة بوجوه جديدة لم تشارك في تنظيم المهرجان من قبل.

وكلفت إدارة المهرجان في أغسطس/ آب ثلاثة من النقاد الشبان بتولي البرامج الموازية التي استحدثت قبل نحو ثلاث دورات وتقام بالتزامن مع المسابقة الرسمية الدولية.

وتولّى الناقد أحمد شوقي برنامج (أفاق السينما العربية) والناقد محمد عاطف برنامج (سينما الغد) فيما تولّى الناقد رامي عبد الرزاق برنامج (أسبوع النقاد) وجميعهم دون سن الأربعين.

وقالت رئيسة المهرجان، التي تأسس في 1976 «جيلنا لديه خبرة بحكم التجارب والسنين لكن علينا أن نصنع جيلا ثانيا وثالثا ورابعا حتى يستمر المهرجان».

وأضافت «فلسفتنا في التغيير هي ضم عناصر جديدة إلى جانب عناصر الخبرة حتى تشكل مزيجا متميزا يدعم المرحلة الحالية ويستطيع تحمل مسؤولية المهرجان في المستقبل». وقالت واصف، الحاصلة على دكتوراه في السينما من باريس رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي في 2015 ويعمل إلى جانبها الناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله في منصب المدير الفني للمهرجان.

وقالت واصف «التجديد لم يوقف عند اختيار عناصر شابة لتولي البرامج الموازية بل شمل أيضا اختيار وجود جديدة ضمن لجان المشاهدة ولجان التحكيم».

وأضافت «اكتشفنا على سبيل المثال أن المخرج خيري بشارة لم يشترك معنا في لجان التحكيم من قبل رغم أنه من كبار المخرجين المصريين».

وعرض مهرجان القاهرة السينمائي في افتتاح دورته التاسعة والثلاثين الفيلم الأمريكي (الجيل بيننا) إخراج الفلسطيني هاني أبو أسعد وبطولة كيت وينسليت وادريس البيا.

وكان من المقرر طرح الفيلم تجاريا في دور العرض بمصر في أكتوبر/ تشرين الأول إلا أن إدارة المهرجان بالتعاون مع المخرج والشركة الموزعة استطاعت إقناع شركة فوكس الأمريكية المنتجة للعمل بتأجيل طرحه ما بعد المهرجان.

وقالت واصف إن البيا اعتذر عن الحضور إلى القاهرة بسبب ارتباطه بتصوير فيلمه الأول مخرج فيما لا تزال المفاوضات جارية مع وينسليت لحضور المهرجان.

وأضافت «إذا استطاعت وينسليت الحضور سيكون شيئا رائعا..» أما إذا تعذر حضورها فلدينا الفيلم ولدينا هاني أبو أسعد، الذي أكد حضوره للمهرجان».

(دويرتز)

لهرجان طنجة للفيلم القصير المتوسطي، إن نسبة كبيرة من الأفلام كانت متميزة بعنفها الإنساني وبحرفيتها السينمائية.

لكن في المقابل أشار إلى ملاحظات صعبت من مهام اختيار لجنة التحكيم ولم تكن منصفة للدول المشاركة، خصوصا في ما يتعلق بعدد الأفلام التي عرضت خلال المسابقة الرسمية بقوله «لم تكن للدول 22 المشاركة الحظوظ نفسها في الفوز إذ لا تشارك كلها بالعدد نفسه من الأفلام.. بعضها مثلا يشارك بخمسة أفلام والبعض الآخر بفيلم واحد».

وأشار الناقد السينمائي السجلماسي أن لجنة التحكيم كانت في وضع لا يجسد عليه، إذ كان

عليها أن تشاهد 14 فيلما في اليوم داخل القاعة مع الجمهور.. وقد تعيد مشاهدة بعض الأفلام عند الحاجة. ولتفادي هذه الاعراهاات غير المنصفة لمشاركات دول المتوسط، دعا الناقد والباحث في مجال السينما الجهة المنظمة المركز السينمائي المغربي إلى أن تقتصر مشاركة كل دولة على عدد محدد من الأفلام (اثنان أو ثلاثة) ويكون الأمر أفضل لو شارك كل بلد بفيلم واحد فقط او تنوع المسابقات مع اختيار قيمة محددة لكل مسابقة.. تنمية الطفولة مثلا يشارك بخمسة أفلام والبعض الآخر بفيلم واحد».

أما في ما يخص مستوى المشاركة المغربية في المسابقة الرسمية للمهرجان، أكد الباحث المغربي السجلماسي أنها كانت متفاوتة القيمة الفنية، حيث

اعتبر أن فيلمي «إيما» لهشام الركراكي و«النداء» لماريا كنزي لحلو (إبنة الفنانين نبيل لحلو وصوفيا هادي) كانا جديرين بالمشاركة في المسابقة نظرا لقوتها شكلا وموضوعا.

أما «رسالة حب» للشباب سفيان آيت المجدوب فكان أقرب لفيلم هواة منه إلى فيلم احترافي.. في حين أن الفيلمين الآخرين فيهما مجهود ملحوظ.. «تيكيتة السوليم» لأيوب البوسقي على مستوى التشخيص (خصوصا الطفل إلياس الجيهاني والمثلة القديرة فاطمة الزهراء بناصر) والتصوير واحتسار فضاءاته.. «فيلم يوم المطر» لعماد بادي فيلم واعد على مستوى كتابته السينمائية وإيقاعه المتوازن وطبيعته لقاطه ومشاهده.

إقالة منتج أمريكي كبير بسبب مزاعم تحرش جنسي بنجمات من هوليوود



■ واشنطن – «القدس العربي» من رائد صالحه:

أعلنت استديوهات «وينشتاين فيلم» طرد المنتج الهوليوودي المعروف هارفي وينشتاين من الشركة بعد أن ذكرت منصات إعلامية أمريكية أنه حسم بشكل سلمي قضايا دعاوى جنسية مع ثماني سيدات على الأقل.

وقرر مدير الشركة روبرت وينشتاين، لانس مايروف، ريتشارد كونسبير، والمنتج التونسي الأصل طارق بن عمار، وفقا لبيان صادر عن الشركة، إنهاء عمل المنتج الكبير من عمله في ضوء المعلومات الجديدة، التي ظهرت في الأيام القليلة الماضية حول سوء سلوكه.

واتضح من خلال الوثائق القضائية أن واينشتاين تصرف بشكل غير مناسب مع النساء خلال الثلاثين سنة الماضية، ووفقا لأقوال المثلة المعروفة اشلي جودي فقد تم استنساخها إلى غرفة فندق لتجد المنتج في ملابس غير محتشمة وهو يطلب منها خدمات جنسية.

وذكرت تقارير أن المنتج التقى مع نساء أخريات يعملن لصالح شركة وينشتاين،

وهي تُدعى في رسم العديد من اللوحات. (أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن) برفقة زوجها وطفله «ريان»؛ لزيارة أقرباء لها في مدينة «الطرة» التابعة للواء الرمثا في أقصى شمال المملكة، وكان يوماً مناسباً؛ لرصد أناملها الساحرة



روان تحلم بأن تحول حلمها إلى حقيقة

العنان لإبداعها، وأبحرت في مُحيًا صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. لم تستغرق صورة الرئيس أردوغان وقتًا طويلاً في ظل احترافية عالية، وإتقان ما بعده إتقان، فقد أنهت رسمها بوقت لا يتعدى ساعتين، مبهورة بإبداعها خاص.

بكلمات حذوة، قالت: «لا أجيد فن الكلام، أنا أهوى الرسم فقط، وهي موهبة من الله». وأضافت: «رسم في ظل إمكانيات محدودة... قلم رصاص وألوان خشبية، وهذا الدفتر الذي ترونه». وأضافت: «أرسم المناظر الطبيعية وصور الشخصيات العالمية، واليوم رسمت صورة الرئيس أردوغان وهي مُهداة مني لوكالة الأنباء».

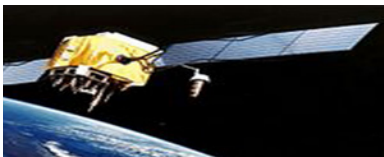
الظروف المعيشية الصعبة وضيق الحال، لم تمكن الشابة السورية من أن تتجهد على فنّها الذي لم تتعلمه من أحد، وخلق معها، كما تقول.

اللاجئة السورية روان تجسّد مقولة مضمونها «في يوم ما، إذا خلق فنان في بلاده وعرف معنى القهر والغيظ معًا، ولحظة التحدي، فسوف يجسد لحظات لا يمكن أن نتاح لأي فنان آخر في العالم».

ويرتبط الأردن مع سوريا بحدود شمالية طولها 375 كم، ما جعله من أكثر الدول استقبالا لللاجئين،

بعدد يبلغ نحو 1.3 مليون شخص؛ نصفهم يحملون صفة «اللاجئ».

(الأناضول)



فضائيات

وأرضيات

محمد بكري وملح الفن...

حرب الفيديوهاات في السويداء...

حكاية مذيعة «السكك لبن تمر هندي»

راشد عيسى *

تظاهرت المذيعة المصرية منال آغا في برنامجها «سمك لبن تمر هندي» على قناة «الحدث اليوم» بأنها تعرّضت للعنف من قبل زوجها. ظهرت في بداية الحلقة بوجه مليء بالكدمات، آثار الدم والصفعات تصفع المشاهد.

صوتها لا يكف عن الذنب، مع خطبة مديدة عن تعنيف الزوجات، الأمر الذي يخص عموم المصريين، كما قالت، فلا يختلف فيه مهندس أو وزير أو مثقف، وكان لها هسي أيضا نصيبها، ولم ترد أن ننخدع بسأي مظهر، فالماكياج أكبر تواجها مع مشاهديها تلك الحقيقة التي نعيشها كل يوم.

اعتذرت المذيعة عن مظهرها ذاك، وطلبت أن تتحملها بقية الحلقة، لكنها بعد الفاصل أطلت بوجه اعتيادي، فرحة بأنها تمكنت من خديعتها، وقالت حتى أن حلقها تلك ليست عن التعنيف الأسري، وإنما كل ما في الأمر أنها أرادت أن تجري مقابلة مع فنان، ماكيبير، للحديث في تفاصيل فن الماكياج، وقدمت خطبة جديدة حول ضرورة أن لا ننخدع بسأي مظهر، فالماكياج أكبر مزور.

أول ما يخطر في بال المشاهد لدى إطلالتها الأولى، أنها فعلت ذلك عن قصد، استعملت الماكياج فعلا للتضامن مع ضحايا العنف الأسري، وهو ما رأيناها مراراً هنا وهناك مع ناشطين حقوقيين.

لكن مذيعة الـ«سمكك لبن تمر هندي» بعيدة عن أي نوع من التضامن الإنساني، وبالعكس، بدا من تصرفها ذاك وكأنها تريد أن تلعب في ما تعرفه جميعا عن التعنيف، والتعنيف الزوجي خصوصا، بدا وكأنها شرعت في حملة ضد أي نوع من التضامن مع العنفيين، فما ذلك إلا أنكدية صمها الماكياج!

قد تكون المذيع لم تقصد إلا المزاح، أو إضفاء لمسة إثارة على حلقها، لكنه مزاح ثقيل الظل، هذا على الأقل.

ملحُ الفن

إن أردت أن تعرف على الفنان الفلسطيني محمد بكري يمكنك أن تكفي بمصدرين، الأول هو مكتبته في «راديو شمس»، التي تبث من مدينة الناصرة الفلسطينية، وفيها قال الرجل بكلام صريح لا لبس فيه، حين سئل عن بسام الشكعة، أحد الموقعين على بيان يستنكر استقبال بكري في بيروت «من هدول يا خوي! مين يكون بسام الشكعة؟ شو محله من الإعراب؟»، بالإضافة إلى شتائم أخرى يحق للشكعة وبقية الموقعين، شيء من قبيل «اللي يقول عني خائن أمه خائنة».

أما المصدر الثاني فهو مقابله مع برنامج «بيت القصيد» على قناة «المبايدين».

والتي قال فيها رد على سؤال زاهي وهي «أنت قلت إن من يتهمك هو الخائن من يوم ولدته أمه، وفهم البعض أنك تقصد المناضل الشكعة»، فجاء جواب بكري «هل تصدق ذلك! أن إنسان زني، محمد بكري، اللي عامل هاي الأفلام وهي المسرحية والمشوار الفني الطويل، يسخر أو يشتم إنسانا عظيما ضحية عملية إسرائيلية إجرامية، أنا محمد بكري احكي على واحد زي بسام الشكعة؟»

يتصرف بكري ولا كأن فضاء الميديا مفتوح ومكشوف إلى هذا الحد، أو كأن الناس غائبون عن الوعي، ولا كأن بإمكانهم في لحظات الوصول إلى المقابلات للتأكد.

وفي مقابلة «بيت القصيد» نفسها تطرّق بكري إلى فيلمه «يرموك»، الذي يتناول الحدث السوري من باب مخيم اليرموك، ونفى مجدداً أنه يقصد مخيم اليرموك، وقال إن «يرموك» لا تعني المخيم، بل فعل يبلقون بك»، ووفقا له، فإنه بسبب هذا الالتباس قام لاحقا بتغيير اسم الفيلم إلى «السود»، وفي هذه لا يتعامل بكري مع جمهوره كشعب غائب عن الوعي، وإنما كشعب «شاطئة» يريالته، ولا يصلح إلا للصغرة، وإلا يستحيل عليه أن يصدق حجة بكري تلك. (بالإنسية، انظروا إلى صفح الممانعة التي تحققي بكري كيف تعتبر أن فيلم «يرموك» «أقام الدنيا ولم يقعدوا على فيسبوك»، أنه يمتلك شجاعة تحميل عرب الانحطاط والظلامية مسؤولية الجزرة العظمى بحق السوريين الفلسطينيين».

وفي وقت لم تحو مقابلة «راديو شمس» إلا على شتائم، لم تكشف مقابلة «المبايدين» إلا عن خواء لدى فنان له هذه المسيرة الطويلة، وهذا الاسم السلاع، من جواب لامعا، ولا كلام يعكس عمقا ثقافيا ومعرفيا (يعجبني حين يستلم من خطاب حسن نصرالله فيقول عن «الفتشائل» إنها ما بعد بعد المسرحية»).

وعلى أية حال قد لا يكون من المعيب أن يكون الناس بهذه السطحية، لكن من دون شك أن يصل المرء إلى هذا العمر ويستطيع أن لا يكون شافافا صادقا (هذا تعبير له اسم آخر خارج الكتابة) مع الناس إلى هذا الحد، فهذا يعري خطير. الأخطر أن بلهاء كثيرين لن يترددوا في الدفاع عن هذا أخلاق.

فيديوهاات - متاريس

لم تشتعل حرب من قبل كحرب الفيديوهاات في مدينة السويداء السورية هذه الأيام، حيث شريط الفيديو هناك هو المراس، الذي يستغل بظله المحاربون.

تعيش المدينة، وربما من تستنى له من عموم السوريين، لحظة بلحظة حكاية خطف لفافة قاصر (سبعة عشر عاما)، لعلها خطفوا (في ضوء خطط إنهم) ثلاثة من الحاضفين قدّموا تاليا اعترافات مصورة، بعدها قتلوا وجرى القاءهم في ساحة عامة مع تلك الوريقة، اللقطة التي تولت «هذا مصير كل خائن»، ثم تمكّنوا خطف من اعتبروه الراس المبر، وراحوا يسرّبون اعترافاته بالقطار.

على الضفة الأخرى، ظهرت المخطوفة في فيديوهاات متتالية، كما لو أنها جزء من مسلسل مكسيكي، ظهرت البنت لتقول إنها ذهبت برغبتها، بنية الحب والزواج خارج الطائفة، ولما لم يصدق الناس الحكاية، بدأت تتوالى شرائط الفيديو التي تصور حفلة العرس.

لكن كل ذلك يبدو أنه لم يعد يققع الناس، فالعيون مفتوحة على كل شيء، ومن تربي على متابعة صناعة الدراما السورية، ومتابعة «أكوراتها» بدقة لن تطلي عليه هذه المسلسلات بدائية الصنع.

تعليقات كثيرة كانت تقول بتهكم لماذا لا تجري الاستعانة بالمخرج نجدت أنزور لإخراج مسلسل العرس. هناك جواب فمجم على ذلك: من قال لكم أنهم يريدون نفي التهمة عن أنفسهم تماما؟ فمن المرجح أنهم يريدون أي رواية لمناصريهم، القابلين بتصديق أي شيء، أما لآخرين فيبدو أنهم سحرون داتسا على الإيحاء بأنهم هم وحدهم وراة المشهد: من يفكر، ويدمر، ويفرغ، ويقيم الأعراس ساعة يشاء!

ستالين مصمم الفوتوشوب

بعد مشاهدة فيلم وثائقي عن ستالين يميل المرء إلى الاعتقاد أن الزعيم السوفييتي جوزف ستالين هو المصمم الرئيسي لبرنامج «الفوتوشوب». فقد كان الرجل يقول بقتل الرفاق، ثم يستعين بفنان كبير على مجهود من كافة صور الأرضيف، خصوصا إن كانوا من الواقع بجانبه تماما في الصورة، وبالطبع كان ذلك المحو أقرب إلى معجزة في تلك الأزمان.

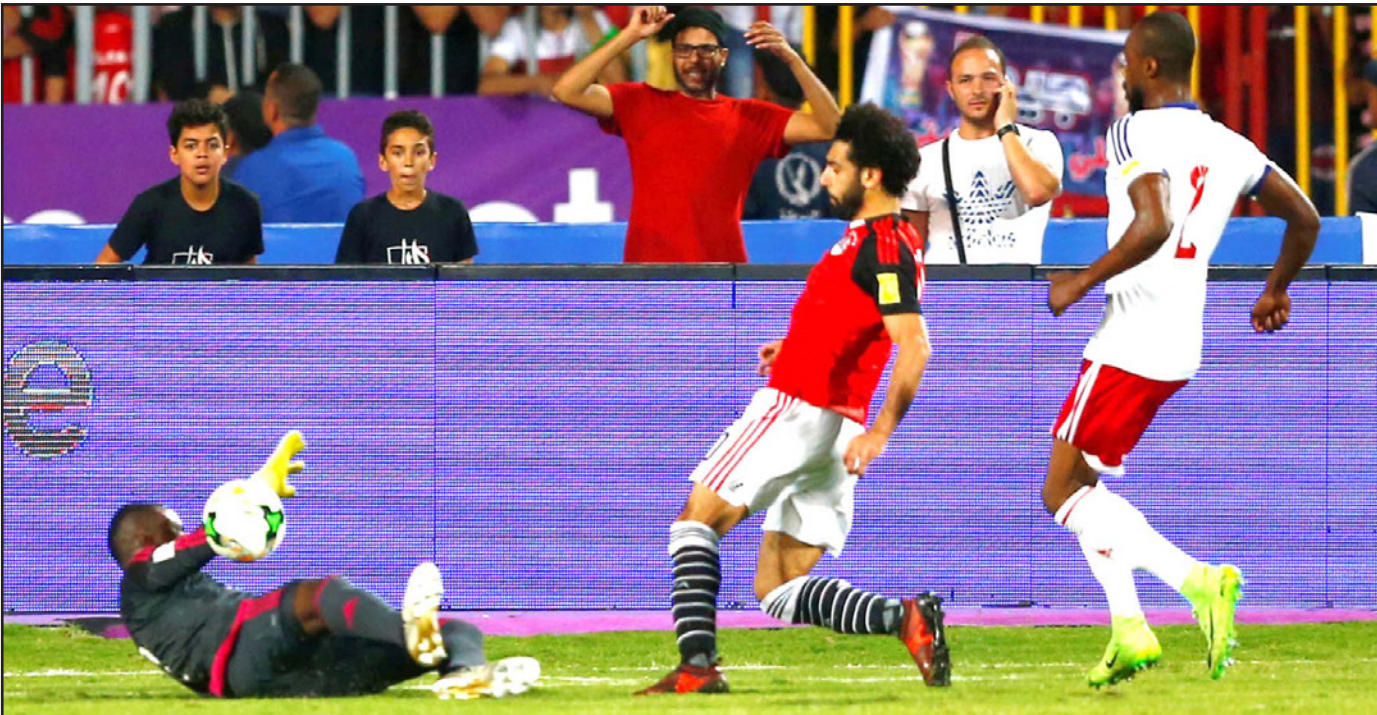
اليوم العملية مقبولة، يُحذف الرفاق من الصور، ثم يحذفون من كل أرشيف آخر، تمهيدا للقلم.

* كاتب فلسطيني



تصفيات افريقيا لمونديال 2018

مصر في كأس العالم للمرة الأولى منذ 1990 بعد ثنائية صلاح في مرمى الكونغو



لحظة تسجيل صلاح الهدف الأول للمنتخب المصري في مرمى الكونغو

■ القاهرة — رويترز: أحرز محمد صلاح هدفين، أحدهما من ركلة جزاء في نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقود مصر للفوز 2-1 على الكونغو وضمان التأهل لكأس العالم للمرة الأولى منذ 1990.

وبثنائية مهاجم ليفربول تقدمت مصر بأربع نقاط على أوغندا بعدما أصبح رسيدها 12 نقطة من خمس مباريات في صدارة المجموعة الخامسة، وهو فارق لا يمكن تعويضه قبل جولة واحدة على نهاية التصفيات الأفريقية. ومنح النني لاعب وسط أرسنال في منطقة الجزاء ليضعها مهاجم ليفربول بلسمه رشيقة في الشباك، لكن الكونغو صدمت ألف مشجع باسناد «برج العرب» في الإسكندرية قبل ثلاث دقائق على النهاية عندما قابل أرنولد بوكا موتو غير المراقب كرة عرضية في شباك الحارس المخضرم عصام الحضري (44 عاما). وعاد صلاح ليسجل هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء احتسبت بعد مخالفة ضد محمود حسن (تريزييه) داخل المنطقة لتضمن مصر الظهور في كأس العالم للمرة الأولى منذ نهائيات 1990. وقال صلاح: «لا أستطيع وصف مشاعري... لسنت معتادا على الكلام كثيرا ولكنني فخور جدا. حققنا اليوم للشعب المصري حلما طال انتظاره سواء لي كلاعب أو

احتفالات عارمة في ليلة لم ينم فيها المصريون

الكبرى (تضم العاصمة ومحافظه الجيزة ومدينة شبرا الخيمة)، لساعة إضافية، وغرد نجم الكرة المصرية السابق محمد أبو تريكة عبر «تويتر»: «في شهر الانتصارات حققنا حلمنا المنشود 100 مليون مبروك لمنتخب مصر الصعود لكأس العالم 2018 في روسيا.. كما هنا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي ونائب رئيس دولة الإمارات، مصر على الصعود للمونديال. وكتب عبر «تويتر»: «مبروك يا مصر... ومبروك لكل العرب... صعود المنتخب لكأس العالم... ليلة عربية جميلة... أفرحكم قلوبنا من المحيط للخليج... كبيرة يا مصر دائما».

كما هنا سفارات عدة دول، المصريين بالصعود للمونديال روسيا، من بينها سفارات بريطانيا والولايات المتحدة، وهنا أيضا سفير الاتحاد الأوروبي في مصر إيفان سوروكوش. قائلا: «مبروك تأهل الفراعنة لمونديال روسيا 2018... والله وعملوها الرحالة».

التحرير بوسط القاهرة، كما اكتسى موقعا التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر» بالألوان الحمراء (لون قصصا المنتخب المصري)، وأعلام مصر، وتغريدات وتوينيات توثق الفرحة الأولى للمصريين بلوغ البطولة الدولية منذ 1990. وعبر «تويتر»، تصدرت هاشتاقات (وسوم) «برج العرب» ملعب مباراة مصر والكونغو، و«حلم 90 مليون» وعدد من أسماء لاعبي المنتخب، بينهم لاعب الوسط المدافع طارق حامد، والمهاجمان محمد صلاح ومروان صبيح، وهنا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، المنتخب على بلوغه مونديال روسيا، وقال في بيان عبر صفحته الرسمية: «أتوجه بالتحية والتقدير لرجال المنتخب الوطني على الأداء البطولي وتأهلهم إلى نهائيات كأس العالم، كما أتوجه بالتهنئة لجموع الشعب المصري العظيم على هذا الفوز»، وقررت شركة مئرو الأنفاق (حكومية) استمرار العمل بمختلف محطاتها بالقاهرة

■ القاهرة — الأناضول: خرج مئات آلاف المصريين إلى الشوارع مساء الأحد، احتفالا ببلوغ منتخب بلادهم كأس العالم في روسيا العام المقبل، واحتفالات الجماهير المصرية في القاهرة ومختلف المحافظات بصعود منتخب الفراعنة للمونديال بعد غياب 28 عاما.

الجماهير التي كست الشوارع والميادين بأعلام مصر، وبشعارات الألف، ردت هتافات تشجيعية لاعبي المنتخب وعلى رأسهم محمد صلاح صاحب الهدف في مرمى الكونغو، وحراس الرمى المخضرم عصام الحضري، وضجت العاصمة، لا سيما في شوارع وسط القاهرة، بهتافات «تحيا مصر» و«اووه مصري»، طاغية على ضوضاء العاصمة، التي من المنتظر أن تشهد احتفالات لعدة أيام، مع إطلاق الألعاب النارية، وبالترافق مع الاحتفالات تأثرت حركة مرور الشوارع الرئيسية بالقاهرة، وسط تواجد وانتشار آمني كبير في الميادين وعلى رأسها ميدان

نجوم مصر: تأهلنا للمونديال وحققنا حلم 100 مليون

■ القاهرة — الأناضول: أعرب لاعبو المنتخب المصري، عن سعادتهم الفاعرة لتحقيق حلم التأهل لمونديال روسيا لتحقيق حلم 100 مليون، وقال: «اللعبة في المونديال جيد»، وأكد رمضان صبيح نجم المنتخب وستوك إنكلتري أن التأهل للمونديال نقطة فارقة في حياته الكروية ومشواره في الملاعب، وقال أن اللعب في المونديال سيستلزم له فارقا كبيرا حيث سيكون أكثر تواجدا في السوق العالمية، واللعب في المونديال فرصة كبيرة للجيل الحالي للظهور أمام العالم كله في البطولة الأهم، كما أنها فرصة وثقة للمرة المصرية بشكل عام للاستعداد مكانتها على المستوى العالمي، وأكد محمود تريزييه المحترف



صلاح محامدا برجال الأمن والإعلاميين والجماهير عقب تأهل المنتخب المصري

صلاح... صانع بسمه الجماهير المصرية

■ القاهرة — الأناضول: رسم لاعب كرة القدم المصري محمد صلاح البسمه على وجوه جماهير بلاده بعدما قاد الفراعنة للتأهل إلى كأس العالم بعد غياب 28 عاما. ويعد صلاح (25 عاما) أعلى لاعب ينقل إلى ليفربول في صفقة بلغت قيمتها 42 مليون يورو، ويمكن من التالف في الدوري الإنكليزي، وحقق صلاح العديد من الجوائز الفردية أبرزها جائزة أفضل لاعب عربي لعام 2016، إضافة إلى

جائزة أفضل لاعب صاعد في القارة الإفريقية عام 2012، وتم اختياره ضمن فريق العام في القارة السمراء عام 2016 إضافة إلى لاعب الموسم في روما للعام ذاته، كما حصل صلاح على جائزة أفضل لاعب في الدوري السوبر السويسري عام 2013، وتم ترشيحه لجائزة أفضل لاعب إفريقي خلال عام 2016 ولكنه لم يحصل على الجائزة، وعلى صعيد الأندية، فاز صلاح مع بازل بلقب الدوري السويسري ومع تشلسي ببطولتي الدوري الإنكليزي وكأس المحترفين، أما على صعيد المنتخب المصري، فاز

غزة تفرح لتأهل المنتخب المصري

■ غزة — الأناضول: جابت فرحة عارمة شوارع وأحياء قطاع غزة بفلسطين، ابتهاجا بتأهل المنتخب المصري إلى كأس العالم.

وعبر الشباب الغزي عن فرحه بهذا الفوز بهتافات في نقاط التشجيع، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بتغريدات وصور عدة، ونشر عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني عبدالسلام هنية صور مشجعين وسط مدينة غزة على حساب على فيسبوك، معلقا: «مبروك علينا وعليكم عشرات آلاف بساحة الجندى الجهول، لتشجيع المنتخب المصري». ولغت هنية في تغريدته، إلى وجود «أكثر من أربعين تجمع على مستوى قطاع غزة، لتشجيع المنتخب المصري، ومن أجل حب مصر والوصول إلى كأس العالم، بنحيك يا مصر». وقال الشاب إبراهيم الحواجري عبر صفحته على فيسبوك: «مبروك للمنتخب المصري الفوز، مصر وفلسطين شعب واحد مش شعبين».

رئيس الفيفا: اعتزال ميسي قبل الفوز بالمونديال أمر ظالم!

■ بوينس آيرس — د ب أ: يرى السويسري جاني انفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن اعتزال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل الفوز بكأس العالم سيكون أمرا غير عادل.

وقال انفانتينو: «سيكون أمرا غير عادل، حسنا، يفوز ببطولات كأس العالم في 2018 و2022، هكذا يكون الأمر، لدينا الكثير من اللاعبين الكبار الذين لم يفوزوا بالمونديال ولدينا لاعبون ليسوا بالكاكر فازوا بالمونديال، هذا هو جمال كرة القدم».

وزار انفانتينو الأسبوع الماضي العاصمة الأرجنتينية ومكث فيها 10 ساعات، قبل يوم واحد من المباراة التي تعادلت فيها الأرجنتين سلبا مع بيرو، وهي النتيجة التي أدت إلى تراجع «التانغو» إلى المركز السادس، ليواجه شبح الغياب عن نهائيات روسيا. وتابع انفانتينو: «ميسي هو أحد النجوم الرئيسيين في كرة القدم اليوم، هو شخص يثير الإعجاب ويلعب بطريقة مذهلة»، وأشار إلى أن ميسي قادر على خوض منافسات مونديال قطر 2022 بعد أن يبلغ الخامسة والثلاثين، وأضاف: «عندما نراه يلعب يبدو وكأن لا أحد يمكنه لمسه، لا يصاب ولا يعرض أبدا، هو سريع للغاية، حتى لو أرادوا ضربه لا يستطيعون». وأكد انفانتينو أن ميسي لاعب «استثنائي وصنع حقبة تاريخية خاصة به مثل موطنه ديفغو مارادونا. الثمانينات والتسعينات كانتا لمارادونا، هذه السنوات العشر الأخيرة هي لميسي، بالطبع فاز مارادونا بالمونديال، نعم، ميسي لا يزال يتعين عليه الفوز بالمونديال».

تصفيات أمريكا الجنوبية

ميسي والأرجنتين يواجهان المجهول في المرحلة الأخيرة... وتشيلي وكولومبيا تتربصان

البرازيل في مدينة ساو باولو، حيث يحتاج بطل أمريكا الجنوبية إلى الفوز في حجه فعدا له في كأس العالم. ولم يخسر المنتخب البرازيلي طوال التصفيات سوى مباراة واحدة وكانت أمام تشيلي في المرحلة الأولى، ولكنها كانت في سانتياغو عاصمة تشيلي، وتطور «السامبا» كثيرا من الناحية الفنية منذ ذلك التاريخ ليصبح بدون شك الأوفر حظا في تحقيق الفوز اليوم، ووقع المنتخب الكولومبي في أزمة غير متوقعة الخميس الماضي، فقد نجح رادميل فالكو في التقدم في مباراته أمام باراغواي في الدقيقة 78 ومن ثم وضع له قما في النهائيات المقبلة، إلا أن شياكة استقبلت هدفين في ثلاث دقائق قبل نهاية اللقاء، ويستعد المنتخب الكولومبي لخوض مباراته الأخيرة أمام بيرو في ليما، عاصمة الأخيرة، حيث سيتاهل الفائز من هذا اللقاء إلى المونديال مباشرة، وقد يطيح التعادل ببيرو من الصراع، فيما يبقى على أمال كولومبيا في خوض

الفين و800 متر عن سطح البحر إلى تحقيق الفوز أي يضمن على الأقل خوض الملحق الفاصل. وقد يكون التعادل كافيا للأرجنتين للتأهل إلى المونديال الروسي، كما قد يؤهلها الفوز للملحق الفاصل، ولكن هذا كله يعتمد على نتائج الفرق الأخرى. وأخفق المنتخب الأرجنتيني في تحقيق الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة في التصفيات، ورغم امتلاكه مهاجمين من العيار الثقيل لم يسجل سوى 16 هدفا في 17 مباراة لعبها في التصفيات حتى الآن، وهذا يزيد من مخاوف غياب الأرجنتين، التي فازت بلقبين في كأس العالم ولم تغب عن هذه البطولة منذ عام 1970. عن اللعب في روسيا، رغم احتفاظ مدربها الوطني خورخي سامباولي بقفاله، الذي قال عقب التعادل مع صيفه بيرو صفر/الخميس الماضي: «إذا لعبنا بنفس الأداة التي قمنا اليوم فسنستاهل»، وعلى الجانب الآخر، يواجه منتخب تشيلي مهمة صعبة عندما يلتقي

وستنهمس المباريات الخمس التي ستلعب في توقيت واحد في الحطة الأخيرة اليوم بالتوتر الشديد نظرا لغوض الوقت للفرق الأربعة المتبقية. وفي الوقت الذي يستعد فيه مختلف اللاعبين في هذه المنتخبات، والذين يعون نجوما من الطراز العالمي، خوض مباريات صعبة للغاية بعد عناء السفر لساعات طويلة، بالإضافة إلى اللعب على مستويات مرتفعة من سطح البحر وسط درجات حرارة عالية لم يعتادوا عليها، يبرز تحد آخر وهو القتال لحسم مصير فريقهم في الجولة الأخيرة من التصفيات التي لم تعد على بقاء احتمالاتها مفتوحة حتى مراحل متأخرة، وبعبارة خسر ثلاث بطولات كبرى لعبها مؤخرا، وهي كأس العالم 2014 وكوبا أمريكا 2015 و2016، يواجه المنتخب الأرجنتيني خطرا محققا بالغياب عن مونديال روسيا 2018. وحل المنتخب الأرجنتيني صيفا على نظيره الإكوادوري، حيث يحتاج ميسي ورفاقه على ارتفاع



المدرّب سامباولي (أقصى اليمين) يعطي تعليماته للاعبين المنتخب الأرجنتيني قبل لقاء الليلة الحاسم

التي سيجريها سامباولي في مراكز اللاعبين داخل الملعب، ومن المنتظر أن يحل إدواردو سالفيو بدلا من غوميز على الجانب الأيمن في المباراة المقبلة، حيث شغل هذا المركز في اللقاء الأخير تاحيل دي ماريا ولم يقدم المرءود المنتظر منه، ما دفع سامباولي إلى إعادة مروة أخرى إلى الجانب الأيسر. ويحتل المنتخب الأرجنتيني في الوقت الراهن المركز السادس، ويتعين عليه

كشفت عنه التدريبات الأخيرة، ولم يلق أداء بانيفسا استحسان سامباولي، بعدما طلب المدرب الأرجنتيني من اللاعبين أن يتعاون مع نجم الفريق وقائدّه ليونيل ميسي خلال المباراتين الأخيرتين أمام فنزويلا وبيرو، ولكنه لم يتمكن من القيام بهذا الدور إلا في مناسبات قليلة للغاية. وعلى الجانب الآخر، يأتي غياب اليخاندرو غوميز المحتل بسبب التغييرات

■ بوينس آيرس — د ب أ: قرر خورخي سامباولي، مدرب المنتخب الأرجنتيني، إجراء تغييرين في فريقه خلال مباراته الراقية اليوم أمام صيفه منتخب الإكوادور في المرحلة الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم. وسيدفع المدرب الأرجنتيني بانزو بيريز وإدواردو سالفيو بدلا من إيفر بانيفسا واليخاندرو غوميز في وسط الملعب، وهو ما

سامباولي يجري تغييرين على تشكيلة الأرجنتين

لادار الملاعب

هدف جيرو لأرسلال بين الثلاثة المرشحة لأفضل في 2017

■ زيوربخ – الأناضول: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن الأهداف الثلاثة المرشحة للفوز بجائزة أفضل هدف في العام الحالي 2017. وهي هدف دينا كاستيانوس، لاعبة فنزويلا في مرمرى الكاميسرون خلال مونديال الناشئات تحت 17 عاما التي أقيمت في الأردن، وهدف الفرنسي أوليفيه جيرو لاعب أرسنال والذي سجله في مرمرى كريستال بالاس بالدوري الإنكليزي، والثالث هو هدف أوسكارين ماسولوك، حارس باروكا الجنوب إفريقي، في مرمرى أورلاندو بالدوري الجنوب وسيتم الاعلان عن الهدف الفائز بجائزة أفضل هدف (جائزة بوشكاش) خلال الحفل الذي سيقامه الفيفا في العاصمة البريطانية لندن خلال الشهر الجاري.

هاينكس يثق في قدرته على تغيير حظوظ البايرن

■ ميونيخ – رويترز: عبر يوب هاينكس العائد لتدريب بايرن ميونيخ عن ثقته في قدرته على تغيير حظوظ بطل ألماني بعد بداية متقلبة للموسم أجبرته على إقالة المدرب كارلو أنشيلوتي. وسيبثولي هاينكس (72 عاما) تدريب البايرن للمرة الرابعة، وسيدبر مهمته والفريق في المركز الثاني في الدوري الألماني، متأخرا بخمس نقاط عن بروسيا دورتموند المتصدر بعدما أهدر تقدمه بهدفين في آخر مباراتين بالمسابقة كما خسر 3-صفر من بايرس سان جيرمان في دوري الأبطال. وقال هاينكس الذي قاد الباييرن للتتويج بثلاثية الدوري المحلي وكأس ألمانيا ودوري الأبطال في 2013، خلال تقديمه لوسائل الإعلام وال جماهير: «عتقد أننا في موقف صعب. الفريق في مرحلة تغيير. هناك أصابات. مانويل نوير أفضل حارس في العالم مصاب. فرانك ريبيري مصاب... لكنني أثق في قدرتي على إعادة الفريق لطريق الانتصارات. الفريق يملك الكفاءة والظهور بشكل مختلف. سأقوم بعملية تغيير متوازنة وذلك الخبرة للقيام بذلك»، وقال هاينكس، الذي ستكون أول مباراة للفريق تحت قيادته أمام فرايبورغ السبت المقبل. أن عودته تأتي من منطق علاقة الصداقة القوية التي تربطه برئيس الباييرن أولي هونيس وأنه يرغب في الابتعاد مجددا في نهاية الموسم. وأوضح: «إنها ليست عودة للتدريب... تحدثت مع الرئيس التنفيذي رومينيه والرئيس هونيس وطلبتوا مني تولي المسؤولية لفترة محددة». وسبق لهاينكس تدريب الباييرن من 1987 الى 1991 وأيضاً لفترة قصيرة في 2009.

مدرب كولون الألماني لا يخشى فقدان منصبه!

■ برلين – د ب أ: قال بيتر شتوغر مدرب كولون المتفر في المركز الثامن عشر الأخير في الدوري الألماني، برصيد نقطة واحدة حصدها خلال سبع مباريات، إنه لا يتعثر بفقدان إزاء إمكانية فقدان منصبه بالفريق. وقال شتوغر (51 عاما) أنه لا يعتقد أنه يعيش فترة فشل في عمله، مؤكداً على الالتزام الكامل للاعبين الفريق. وقال: «العمل التدريبي دائما يكون صعبا، ودائما يكون الرحيل واردا»، لكنه أضاف أنه لا يفكر في مثل هذا السيناريو. مشيرا إلى أن ذلك يتعارض مع القيم الأخلاقية والالتزام، ويتولى النمساوي شتوغر تدريب كولون منذ 2013، وقاد الفريق للعودة من جديد إلى الدرجة الأولى، والشراكة الأوروبية الأولى خلال عشرين عاما، حيث أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس، واعتذر شتوغر بأنه يواجه ضغوطا هائلة، لكنه أكد أن الفريق والثاني مستعدان لتقبل الوضع الصعب ومحاولة التغلب عليه.

مشاجرة بالأعيرة النارية بين الجماهير في دوري باراغواي

■ أسونسيون – د ب أ: سقط ثلاثة جرحى بأعيرة نارية وأصيب شخص بسلاح أبيض، بالإضافة إلى إصابة شخصين بكدمات مختلفة، في حادثة المواجهات العنيفة التي اندلعت الأحد بين أنصار نادي أوليفيا باراغواي، وأدت إلى إلغاء مباراة هذا الفريق أمام منافسه سول دي أمريكا. ووقعت هذه الأحداث المؤسفة داخل ملعب «ريو باريتي» بمدينة بيدرو خوان كابايرو باراغواي، والتي تبعد 450 كيلومترا عن العاصمة أسونسيون. وكشفت الشرطة المحلية أن المصابين نقلوا إلى أحد المراكز الطبية، فيما ألغيت المباراة بعد سبع دقائق من انطلاقها بعدما فشلت قوات الأمن والأعوان في تهدئة الجماهير. واندلعت المواجهات بين أنصار أوليفيا (التراس)، الذين قدموا من العاصمة الباراغوانية لمشاهدة المباراة ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي.

الاتحاد النرويجي يساوي بين النساء والرجال في المكافآت

■ أوسلو – د ب أ: حسنت رابطة كرة القدم النرويجية وضع المساواة بين الجنسين بصفقة جديدة تقدم تعويضا ومكافآت متساوية للرجال والنساء الذين يمثلون البلاد دوليا. ويتلقى المنتخب الرجال حوالي 6.65 مليون كرونة (761 ألف دولار) بما في ذلك الأموال من الحملات الإعلامية، أي حوالي ضعف مبلغ 3.1 مليون كرونة المخصص للفريق النسائي. وأعبارا من 2018، سيستقبل المنتخبان مبالغ متساوية بقيمة 6 ملايين كرونة. وحول منتخب الرجال 550 ألف كرونة (6 ملايين حصته للمساعدة في التوطين. وتكررت الزيادة النرويجية أن تلك الصفقة تحسن من موقف الاتحاد النسائي، مقارنة بالاتحادات الرياضية الأخرى في البلاد. وفي السابق، كانت كرة القدم تأتي بعد لعبات أخرى حول فارق المكافآت الكبير بين الرجال والنساء.



صراع هوأني بين لاعب أندريجان كوزينوف (6) والمدافع الألماني روديجر

ساوثغيت يدافع عن تغيير تشكيلة انكلترا

■ لندن – د ب أ: أجرى غاريت ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنكليزي، سبعة تغييرات في التشكيلة الأساسية، التي فازت على ليتوانيا 1/صفر، خاض هاري ماغواير وهاري وينكس أول مبارياتهما مع المنتخب، الذي كان معدل أعمارهم في هذه المباراة 24 عاما فقط. ولعب ساوثغيت بطريقة 3-4-3 من أجل اختيارها. في الدقيقتين 78 و83، فيما سجل هدفي المنتخب السلوفيني رومان بيزجاك في الدقيقتين 52 و72. وأنهى المنتخب السلوفيني المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد بوسيتيان سيزار في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة. وبهذا التعادل رفع المنتخب الإنكليزي رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف المنتخب السلوفاني. كما رفع المنتخب السلوفيني رصيده إلى 15 نقطة في المركز الرابع.

المجموعة السادسة

المنتخب الإنكليزي يفوز على ليتوانيا وينهي التصفيات بدون هزيمة

الليتواني عند ست نقاط في المركز الخامس. يذكر أن الفوز هو الثامن للمنتخب الإنكليزي مقابل تعادلين فقط. وحسم سلوفاكيا المركز الثاني بتغلبه على مالطا 3/صفر، حيث سينتظر بقية مباريات الجولة في المجموعات الأخرى لتحديد إذا كان سيمسعد للملحق الأوروبي كواحد من أفضل ثمانية منتخبات أصحاب المركز الثاني من عدمه. وسجل أهداف المنتخب السلوفاني آدم نيميك (هدفين) في الدقيقتين 33 و62 وأندري دودا في الدقيقة 69. ورفع سلوفاكيا رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف أمام المنتخب الإنكليزي، فيما توقف رصيد مالطا عند نقطة واحدة في المركز السادس

الليتواني عند ست نقاط في المركز الخامس. يذكر أن الفوز هو الثامن للمنتخب الإنكليزي مقابل تعادلين فقط. وحسم سلوفاكيا المركز الثاني بتغلبه على مالطا 3/صفر، حيث سينتظر بقية مباريات الجولة في المجموعات الأخرى لتحديد إذا كان سيمسعد للملحق الأوروبي كواحد من أفضل ثمانية منتخبات أصحاب المركز الثاني من عدمه. وسجل أهداف المنتخب السلوفاني آدم نيميك (هدفين) في الدقيقتين 33 و62 وأندري دودا في الدقيقة 69. ورفع سلوفاكيا رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف أمام المنتخب الإنكليزي، فيما توقف رصيد مالطا عند نقطة واحدة في المركز السادس

المجموعة الخامسة

بولندا تتأهل بفوز مثير على مونتينيغرو والدنمارك في الملحق الفاصل

■ عواصم – د ب أ: صعد المنتخب البولندي إلى نهائيات كأس العالم، بعدما حقق انتصاراً مثيراً وتغلب على ضيفه مونتينيغرو 2/4 في الجولة العاشرة الأخيرة من المجموعة الخامسة. وتأهل المنتخب الدنماركي إلى الملحق، كواحد ضمن أفضل ثمانية بالمركز الثاني، بعدما تعادل مع رومانيا 1/1، كما تعادل كازاخستان مع أرمينيا 1/1. ورفع بولندا رصيده إلى 25 نقطة في المجموعة الأولى، برصيد 20 نقطة، ليحافظ على فرصته في المشاركة بالدونديال، بينما انتهى مشوار مونتينيغرو ورومانيا وأرمينيا وكازاخستان. وتقدم المنتخب البولندي بهدف كريستوف مازكزينسكي وكاميل غروشيسكي في الدقيقتين السادسة و16، ثم تعافى مونتينيغرو في

الشوط الثاني وتعادل بهدفين لستيفان ميوجوسا ورازكو توماسيفيتش في الدقيقتين 78 و83، وانقضى المنتخب البولندي خلال الدقائق الأخيرة وحسم المباراة بهدف روبرت ليفاندوسكي وفيليب ستوكوفيتش لاعب مونتينيغرو بالخطأ في مرما، في الدقيقتين 85 و87. أما الدنمارك فتعادل أمام ضيفه الروماني 1/1، لكنه حسم تأهله للملحق وحافظ على فرصته في الصعود، وتقدم بهدف سجله كريستيان إيركسن من ركلة جزاء في الدقيقة 60، ثم أدرك سيبريان لوان ديك التعادل قبل دقيقتين من النهاية. وبالنتيجة نفسها تعادل كازاخستان مع أرمينيا، التي تقدمت بهدف ليهنرك مخترياد في الدقيقة 26، ثم أدرك باورزان توريسبيك التعادل لكازاخستان في الدقيقة 62.

مباريات اليوم

هولندا في حاجة إلى «معجزة» للحفاظ على أمل التأهل!

■ الأزمة عميقة. المنتخب الهولندي عليه تعلم لعب كرة القدم من جديد، بينما ذكرت صحيفة «دي ليكرافت» أن «المنتخب الهولندي ليس فريفا»، ويتوقع أن يعلن روبن، الذي شارك في مونديال 2010، اعتزال اللعب الدولي عقب مباراة اليوم، الفوز الذي حققه على ضيفه البيلاروسي 1/3 السبب، حيث كان منتخب السويد تغلب على لوكسمبورغ 8/0، وهو أكبر انتصار للمنتخب الهولندي منذ 1954، والذي عزز فارق الأهداف الذي يفصله عن هولندا بشكل كبير. وشهدت المباراة الأخيرة في بوريوسف حلقة جديدة من مسلسل العروض المتواضعة للمنتخب الهولندي الذي وصل إلى نهائيات كأس العالم 2010 وأحرز المركز الثالث في بطولة 2014، وبات الآن بصدد الفوز عن النهائيات في ثانيا بطولة كبيرة على التوالي، حيث أخفق أيضا في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016). وتكررت صحيفة «فولكسكرانت» الهولندية:

النتائج. سارتك الألة الحاسبة في المنزل... أما المدرب أدفوكات فاكد أن الأمر «ممكن»، كما قال المدافع فيرجيل فان دايك: «لن ندخل إلى أرض الملعب بدون الرغبة في المحاولة». وتلاشت آمال المنتخب الهولندي بشكل كبير حتى قبل الفوز الذي حققه على ضيفه البيلاروسي 1/3 السبب، حيث كان منتخب السويد تغلب على لوكسمبورغ 8/0، وهو أكبر انتصار للمنتخب الهولندي منذ 1954، والذي عزز فارق الأهداف الذي يفصله عن هولندا بشكل كبير. وشهدت المباراة الأخيرة في بوريوسف حلقة جديدة من مسلسل العروض المتواضعة للمنتخب الهولندي الذي وصل إلى نهائيات كأس العالم 2010 وأحرز المركز الثالث في بطولة 2014، وبات الآن بصدد الفوز عن النهائيات في ثانيا بطولة كبيرة على التوالي، حيث أخفق أيضا في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016). وتكررت صحيفة «فولكسكرانت» الهولندية:

■ أمستردام – د ب أ: بات المنتخب الهولندي بحاجة إلى ما يمكن وصفه بـ«المعجزة» أمام نظيره السويدي اليوم كي يحافظ على أمله الأخير في التأهل لنهائيات كأس العالم، ومع ذلك لا يزال المدرب دك أدفوكات متمسكا بالأمل، عكس ما يراه النجم أرين روبن قائد الفريق. ويحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث في المجموعة الأولى، برصيد 16 نقطة مقابل 19 نقطة للمنتخب السويدي و20 نقطة للمنتخب الفرنسي المتصدر. ويقتصر الأمل الأخير للضعيف للمنتخب الهولندي في التأهل للملحق الفاصل ضمن أفضل ثمانية منتخبات من أصحاب المركز الثاني، لكنه بحاجة أو لا إلى تسجيل سبعة أهداف على الأقل في المباراة في أمستردام في الجولة العاشرة الأخيرة. ورفع الخضر أرين روبن راية الاستسلام وأبدى فقدانه الأمل، حيث قال: «يجب أن نكون واقعيين. ليس ممكنا الفوز على السويد بهذه

السوريون ينتظرون منتخبهم في المواجهة الحاسمة أمام أستراليا اليوم



نجم المنتخب السوري عمر السومة يتوسط زملاءه خلال التدريبات قبل لقاء أستراليا اليوم

بنتائج كارثية إذ راح ضحيتها مواطنون آبرياء في أكثر من مدينة سورية... وهؤلاء الضحايا ما كانوا في الشوارع إلا لاحتفال بالانتصار... فهل من الصواب والعقل أن نمزج الدماء البريئة بفرحة الانتصار؟». وأضاف الصالح: «أناسد بصورة حصارية وراقية، وأن يمتنع الجميع عن إطلاق الرصاص ابتهاجا بالفوز... لأن التجارب السابقة في الاحتفال بإسلاق الرصاص أتت

الفرة إلى مأساة... لا تطلقوا الرصاص»، وطالب مدافع المنتخب السوري أحمد الصالح عبر صفحته على «فيسبوك» بذات الشيء وكتب: «أناسد كل مواطن محب وعاشق لهذا المنتخب أن يحتفل بالفوز إذا تحقق يوم الثلاثاء أن يحصل حملات تطالب بعدم إطلاق النار، وانطلقت حملة على «فيسبوك» تحت اسم: «رصاص فرح بكتيلتي». قال فيها مطلق الحملة: «كي لا تتحول

منتخبهم. ومع انتشار السلاح في سورية، يتخوف الكثيرون من لجوء حملة السلاح إلى إطلاق النار احتفالاً بفوز منتخب بلادهم على المنتخب السوري في كأس الخطيب (34 عاما) ابن مدينة حمص لتحقيق أفضلية في فرض «نسور قاسيون». ووضع السلطات السورية شاشات عرض علاقة في عدن من المدن السورية. لا سيما في دمشق وحلب وحمص واللاذقية وحماة لإتاحة المجال أمام عشاق كرة القدم لتشجيع

تصفيات آسيا

دمشق – طالقدس العربي»

من كامل سقر

يلتقي المنتخب السوري «نسور قاسيون» مع نظيره الأسترالي اليوم في مباراة الإياب، ويحتاج للفوز أو التعادل بهدفين على الأقل للتأهل للمرحلة الأخيرة من تصفيات مونديال روسيا.

وكان منتخب سورية تعادل مع المنتخب الأسترالي 1/1 في مباراة الذهاب التي أقيمت في مدينة مالاكيا بالبرازيا يوم الخميس الفائت، قدم فيها نسور قاسيون أداءً قويا، ويتربح المنتخب السوري مباراة منتخبهم أمام أستراليا باهتمام كبير وينتظرون فوزه للمحافظة على فرصة التأهل للمونديال العام المقبل. وينظر السوريون إلى أمل التأهل لرسم البسمة على وجوههم التي اكتسحتها الحرب وما حملته لهم تلك الحرب خلال السنوات السبع الماضية من آلام ومأس. وسيخسر المنتخب السوري جهود عدد من مدافعيه الأساسيين بسبب الإصابات المتراكمة من اللقاءات السابقة للمنتخب، أبرزهم عمر خربين وخالد المبيض، لكن مدرب المنتخب أيمن الحكيم قال إن غياب بعض اللاعبين لن يكون عقبة أمام تحقيق الفوز. ووفق ما قاله المسؤول الإعلامي للمنتخب بشار محمد، فإن حوالي خمسة آلاف بطاقة بيعت في سيدني للحالية السورية القيمة في أستراليا لحضور المباراة. ويحول السوريون كثيرًا على النجم المهاجم عمر السومة الذي يتصدر من محافظة دير الزور لهن الشباك الأسترالية، كما يعولون أيضا على صانع الألعاب لاعب الوسط في المنتخب السوري فراس الخطيب (34 عاما) ابن مدينة حمص لتحقيق أفضلية في فرض «نسور قاسيون». ووضع السلطات السورية شاشات عرض علاقة في عدن من المدن السورية. لا سيما في دمشق وحلب وحمص واللاذقية وحماة لإتاحة المجال أمام عشاق كرة القدم لتشجيع

تصريحات ترامب خطوة صحيحة يجب تحويلها إلى خطة عمل كي تكون مؤثرة طهران وواشنطن من سيرفع يده أولا؟



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

يوقفهم، على سياسات هوت بموقف واشنطن إلى الحضيض الذي نوجد فيه اليوم. يبدو أن التحدي الذي يواجهه ترامب هو ترامب نفسه. إن سلوكا فظا ولغة مهينة ومحقرة أمام التوقعات والواقع ما أثيرت وتفريدات في تويتر إلى سياسات، وأخيرا تصرفات غير متوقعة، كل ذلك يعتبر نكرا ثمينا لمواجهة البلطجية الجاويين في كوريا الشمالية وطهران. ولكن المهمة بقيت نفس المهمة، لتحويل أقوال عالية النبرة وتفرييدات في تويتر إلى سياسات، وأكثر من ذلك، إلى خطة عمل فعلية تنفذها الولايات المتحدة على الأرض. حيث إنهم في طهران لا يتأثرون من هذه الأقوال، بل في الأساس من الأفعال.

وفي الميدان نفسه فإن أفعال واشنطن هي عكس الاتجاه الصحيح-عناق الدب الروسي وتقديم العراق وسوريا إلى إيران من خلال التخلي عن الأكراد، الحلفاء الخطين للولايات المتحدة في المنطقة. الإعلان المتوقع لترامب هو خطوة أولى في الاتجاه الصحيح، لكن من دون الاصرار على مواصلة الرحلة الدولية، لن تؤدى هذه الخطوة إلى أي مكان.

إسرائيل اليوم 10/9/2017

■ حتى قبل أن ينغذ الرئيس ترامب تهديده بإبلاغ الكونغرس أن إيران لا تفي بالاتفاق النووي الذي وقعته قبل سنتين مع الإدارة الأمريكية- فقد سارعوا في طهران إلى شحذ السيوف قائد الحرس الثوري، علي جعفري، أعلن بلسانه الطويل تهديداته المستمرة، بأنه سيمحو إسرائيل عن الخريطة، وقد وجه للحظة النار إلى واشنطن وهدد بأنه إذا نفذ ترامب تهديده وفرض عقوبات اقتصادية على الحرس الثوري تعبيرا عن عدم رضاه عن الوظيفة السلبية التي يقوم بها، فضعفة الاستقرار في الشرق الأوسط، فإن إيران ستتهب لحاربة جيش الولايات المتحدة كما تحارب داعش.

مشكوك فيه أن تهديدا كهذا سيؤثر في أي شخص في الولايات المتحدة، حيث أن إيران لا تشارك إطلاقا في الحرب ضد داعش. هذه المهمة تتركها للأمريكين وحلفائهم. داعش يستخدم بالنسبة لها غطاء لتدخلها العسكري في العراق وسوريا حيث تحارب هناك المتطرفين «المعتدين» الذين يحاولون الوقوف في طريقها لغرس وتد في «الهلال الخصيب»، وإنشاء ما يشبه الممر البري حتى بيروت.

لكن المقاربة مع داعش تتعلق بالموضوع المذكور فيه أن الحالة النفسانية عن الأشخاص في الحرب ضد داعش. حيث أن الجسد طابع وماهية حرس الثورة، ذلك الجسم المتطرف غير المسامح الذي يحمل اسم الثورة الإسلامية عينا، ويستغلها لنشر تأثير وحكم إيران في أرجاء الشرق الأوسط. ولكن الهدف الحقيقي هو تحقيق الحفاظ على مكانته في النظام الإيراني، من مصالحه الذاتية، التي تقف على رأسها ناجته، أبناء الشعب الإيراني بمكتهم دفع ثمن مغامرة، على الأغلب ضائعة اقتصادية ووفر.

الدم سيسفكه آخرون يخدمون إيران، سواء كانوا عراقين أو سوريين أو لبنانيين أو فلسطينيين، ولأن أيضا يبنين، تغردات أخرى تلقى أكثر، سمعت من جهة الرئيس الإيراني روحاني وزير خارجيته ظريفة، كلامها بخشانية على مصرع اقتصاد إيران الراكد، وكلاهما

الفضائع التي يرتكبها الأسد مستمرة وكأن لا شيء في الغرب وإسرائيل سوريا ضحية المصالح والخطوط الحمراء



آثار الدمار جراء الحرب الدائرة في سوريا

اللاين، نحو نصف البيوت دمرت، وأكثر من 30 من مئة أصبحوا لاجئين. أما العالم فلم يمه هذه كثيرا إلى أن بدأ اللاجئون يتسلسلون إلى أوروبا. ولولا أن داعش قد بدأ في تنفيذ العمليات في الغرب، لوقيت الصرب موضوعا سوريا داخليًا. كان يفترض بالبحر أن تكون خطا أحمر. فالدرس من الحالة العالية الثانية لا يزال طريا، وصارخا - وكان يفترض العمل. ليس فقط من جانب الولايات المتحدة؛ فأوروبا أظهرت مرة أخرى كم هي واسعة الفجوة بين الأحر والأفعال. نجد أن الفضائع والصين لا يوجد على الإطلاق ما يمكن الحديث. فهما تريان في سوريا صفقة، لا بشرا.

إسرائيل اليوم 10/9/2017

وقفت عندما قتل في 2003 أكثر من ألف مواطن في هجوم كيميائي في ضواحي دمشق، اضطرت الإدارة إلى العمل. وتهديداتها بالهجوم أدت في حينه بالأسد إلى التخلي عن ترسانته الكيميائية باستثناء قدرة طفيفة تبقت لديه. وعندما استخدمت هذه القدرة في وقت مبكر من هذه السنة، عملت الإدارة مرة أخرى، هذه المرة بطريقة عسكرية. فقد جاءت عشرات الصواريخ الجواله لتقرر للأسد خطا أحمر واضحا، أو كما قالت الإدارة في واشنطن - هناك أفعال «لا يمكن للعالم المتحضر أن يتجاهلها».

ثمة في هذا التعريف ازدواجية غير متكيفة، ففي الحرب الأهلية في سوريا قتل حتى الآن نحو 600 ألف شخص. وأصيب

الاستنتاج الواجب ما كان يفترض أن يكون بالأفعال. بل بالأفعال. فإذا كانت الولايات المتحدة مقتنعة بالمعلومات التي تنشرتها، فقد كان عليها أن تهاجم المنشأة وتدمرها. ولكن بدلا من ذلك، درج الأمريكيون المسألة إلى بوابة روسيا - الحليفة الحقيقية في سوريا - بطلب أن تعمل على معالجة الأمر.

من الصعب أن نجد منطقا في السلوك الأمريكي: ليس هكذا تتصرف من تدعي قيادة العالم وتقرر له المعايير الأخلاقية. بل يمكن لنا أن نجد بالذات ثباتا في موقف واشنطن: حتى عندما كتشفت إسرائيل عن استخدام الأسد للسلاح الكيميائي ضد معارضييه، فعلت الولايات المتحدة كل شيء كي لا تتصدى للمشكلة.

في مراحل معينة كانت المسيحية أكثر إجرامية من الإسلام مذبحة لاس فيغاس... المهم أنه «ليس مسلما»!

مسيحيين، فإن معظم ضحايا المسلمين اليوم هم أيضا في غالبيتهم المطلقة، مسلمون. فالأحداث الإرهابية في الغرب تشكل نسبة طفيفة من الإرهاب اليومي الذي يعاني منه المسلمون أنفسهم: في 2016 قتل 21.245 شخصا. غالبيتهم الساحقة مسلمون. أما الحدث الإرهابي الأخطر في الغرب فكان في نيس، عندما اندفعت شاحنة في يوم الباستيل نحو الجمهور المحتفل. رابعا، مع عدم الاحترام للمجنون في لاس فيغاس، ينبغي لنا أن نتذكر ما كتبه مسلم شجاع، هو عبدالرحمن الراشد، المحرر السابق لصحيفة «الشرق الأوسط»: ليس المسلمون كلهم إرهابيين، ولكن أعمال الإرهاب كلها تقريبا ينفذها مسلمون. وكان كتب ذلك في 2004، ومنذئذ والوضع يتفاقم فقط. 5. خاسما، يمكن الافتراض بأن مسلمين كثيرين يعرفون أنه في كل مكان يرفع فيه الإسلام المتطرف الرأس، وسواء كان هذا في الجاليات في غرب أم في الدول الإسلامية، فإن الدمار، القمع والخوف هي النتيجة المحتمة. الشركة ليست فقط لإرهاب، بل يدور الحديث أيضا عن قمع النساء والانعزالية التي تترك المسلمين مختلفين. أما الشجعان من بينهم فيخرجون في فخاخ علني. ولكن رجال القوى التقدمية، بشكل عام، يديرون لهم الظهر. فهم يرفضون المشاركة في حملة الكراهية ضد الغرب أو الصهيونية. وبالتالي فإنهم غير جديرين بالثابت.

مشكوك في أن يكون بعيني، واحد أعرب عن خيبة أملة أن القاتل في لاس فيغاس لم يكن مسلما، ولكن واضح تماما أن تفكس الصعدا لبعض من الناطقين بلسان اليسار يدل على شيء أخطر بكثير وذلك لأنه عندما يكون مال مائل لا يزال يضخ من السعودية و من قطر لتعمل مساجد وأئمة مطهرين، وعندما يكون المثقون من قوى التقدم يمدحون تفسيرات وتعليقات للجهاد. وبعضهم يعرب عن عطفه لحماس وسراخ الله، وحين يكون التأييد في أوساط المسلمين للجهاد أو لفرض قوانين الشريعة سواء في الدول الإسلامية أو في الغربيات ينسبة غير هامشية - فإن الجهاد يمكنه أن يستمر ويعتمد على سداجة قوى التقدم. فهي ستكون هناك دوما كي تقدر الناس. ستكون دوما هناك كي تقول لا مشكلة. ولشاكل من هذا النوع يوجد ميل غريب، كلما تجاهلناها أكثر كلما غرقنا أكثر في التكرار، فإنها تكبر أكبر فأكثر.

يديعوت 10/9/2017



فوز اليمين المتطرف في ألمانيا

والواجهة المسلحة تعد لدى رئيس الوزراء كالبسياسة الصحيحة. وفضافة لترامب تجاه وسائل الإعلام الأمريكية، ومنظومة إنفاذ القانون والمحال والتيرة العنصرية تجاه الهسبانيين السود معروفة جيدا لرئيس وزرائنا. وبينما ليس لنا، في بريطانيا، في فرنسا، في هولندا وفي دول أخرى نجد أن اليمين البديل هو ظاهرة تعبت على القلق في أوساط الحكومات المختلفة، فإنه هو الذي في الحكم في الولايات المتحدة وفي إسرائيل.

معاريف 9/10/2017

ولرفاقه في الجنوب الأمريكي الانعزالي والعنصري، لليمين الهناري الذي رفض تنهياها شجبه ولزعيمه اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوين. هذا نساد يهدد عالم العولة الليبرالي- حرية الهجرة، الاتحاد الأوروبي، المنظمات والوائيق الدولية. فترامب، الذي ينظر من انجسلا ميركل أكثر مما ينظر من «بديل لألمانيا»، يقود هذا العالم إلى مطارح خطيرة.

لقد عاد تنهياهم من زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة بحماس أكبر من حماس الرئيس ترامب، فالتجهيزات على إيران وكوريا الشمالية والسير على حافة الأزمة

ألمانيا»، الذي تؤيده محافل نازية جديدة أيضا. يبدو أن تهجمات تنهياهاو يحفظها للعرب والمسلمين. صحيح أنه كان بعض الوزراء أندوا بالظاهرة بلهجة هزيلة، ولكن إذا راعينا معناها - فهذا ليس كافيا. في مستويات معينة قد يذكرا «بديل لألمانيا» بالبديل لإسرائيل، التي من شأنها أن تتحول إلى دولة إرتهايد ثنائية القومية مع قمع الأقلية العربية الإسلامية وتوسيع الاستيطان بلا حجام.

بكر بيار، باستثناء العنصر الاسلامي، فإن حركة اليمين الألماني كما أسلفنا تنتمي إلى عائلة البريكزت البريطاني، لترامب ولكنه لم يقل أنه كلمة مباشرة عن «بديل

أوري سفير

■ منذ الحرب العالمية الثانية لم ينتخب في ألمانيا حزب يميني متطرف وعنصري للبرلمان. غير أنه في الانتخابات الأخيرة رابعا، مع عدم الاحترام للمجنون في لاس فيغاس، ينبغي لنا أن نتذكر ما كتبه مسلم شجاع، هو عبدالرحمن الراشد، المحرر السابق لصحيفة «الشرق الأوسط»: ليس المسلمون كلهم إرهابيين، ولكن أعمال الإرهاب كلها تقريبا ينفذها مسلمون. وكان كتب ذلك في 2004، ومنذئذ والوضع يتفاقم فقط. 5.

خاسما، يمكن الافتراض بأن مسلمين كثيرين يعرفون أنه في كل مكان يرفع فيه الإسلام المتطرف الرأس، وسواء كان هذا في الجاليات في غرب أم في الدول الإسلامية، فإن الدمار، القمع والخوف هي النتيجة المحتمة. الشركة ليست فقط لإرهاب، بل يدور الحديث أيضا عن قمع النساء والانعزالية التي تترك المسلمين مختلفين. أما الشجعان من بينهم فيخرجون في فخاخ علني. ولكن رجال القوى التقدمية، بشكل عام، يديرون لهم الظهر. فهم يرفضون المشاركة في حملة الكراهية ضد الغرب أو الصهيونية. وبالتالي فإنهم غير جديرين بالثابت.

مشكوك في أن يكون بعيني، واحد أعرب عن خيبة أملة أن القاتل في لاس فيغاس لم يكن مسلما، ولكن واضح تماما أن تفكس الصعدا لبعض من الناطقين بلسان اليسار يدل على شيء أخطر بكثير وذلك لأنه عندما يكون مال مائل لا يزال يضخ من السعودية و من قطر لتعمل مساجد وأئمة مطهرين، وعندما يكون المثقون من قوى التقدم يمدحون تفسيرات وتعليقات للجهاد. وبعضهم يعرب عن عطفه لحماس وسراخ الله، وحين يكون التأييد في أوساط المسلمين للجهاد أو لفرض قوانين الشريعة سواء في الدول الإسلامية أو في الغربيات ينسبة غير هامشية - فإن الجهاد يمكنه أن يستمر ويعتمد على سداجة قوى التقدم. فهي ستكون هناك دوما كي تقدر الناس. ستكون دوما هناك كي تقول لا مشكلة. ولشاكل من هذا النوع يوجد ميل غريب، كلما تجاهلناها أكثر كلما غرقنا أكثر في التكرار، فإنها تكبر أكبر فأكثر.

بكر بيار، باستثناء العنصر الاسلامي، فإن حركة اليمين الألماني كما أسلفنا تنتمي إلى عائلة البريكزت البريطاني، لترامب ولكنه لم يقل أنه كلمة مباشرة عن «بديل

يجب عليكم قراءة ما يكتبه الفلسطينيون وستفهمون أنه لن يكون اتفاق سلام

صراع فريد وعبرة للتاريخ

فلسطين في حدود 1967، والحفاظ على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى بيتهم حسب قرار 194 للجمعية العمومية عام 1948، الاتفاق بـ «دولة فلسطين في حدود 1967» يناقض كما هو معروف حق المختلف، ضعها على نار هادئة والمشكلة الحق يسبق الحقيقة كلها.

هناك ستة ملايين لاجئ فلسطيني ينتظرون ما يحق لهم، وأن يمتدحونهم من العودة إلى بيتهم. حسب قرار الأمم المتحدة 194، كتب عباس في صفحته على الفيس بوك قبل سنة، مليون ونصف المليون منهم يعيشون في فلسطين على بعد مسافة

في دولة ثالثة (من ضمنها إسرائيل)، حسب رغبتهم ومواقفهم الغربية»، وإلى هذا الغيتهم أيضا «الاتفاق على صيغة مشتركة بخصوص الروايات حول موضوع اللاجئين»، ويضيف «لكن التعويضات المختلفة» ضعها على نار هادئة والمشكلة الحق يسبق الحقيقة كلها.

ولكن في الحقيقة تعمل قواعد أخرى. فقط قبل أسبوعين، في 24 أيلول، قررت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مرة أخرى أن «القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في القاعدة الوحيدة لشوية شاملة توفر الأمن والاستقرار للدول جميعها، من ضمنها دولة

متى يستحق الشعب الفلسطيني السيادة؟

الوزراء تنهياهم، ووزير الدفاع ليرمان، أعربا منذ وقت غير بعيد عن تأييدهما لإقامة دولة كردية مستقلة. فالحاصل الاستراتيجية والإقليمية لإسرائيل التعاون العسكري مع الشعب الكردي على مدى السنين تقبع في أساس التحالف الخفي - العلني بين الشعب الكردي وإسرائيل. أما الاستفتاء الشعبي الكتالوني بالمغاليل فقد لاقى عدم اكرثر في إسرائيل، وفي أقصى الأحوال القلق على مصير منتخب برشلونه. غير أن إسرائيل لا يمكنها أن تعيش على مدى السنين في إزدواجيتها الأخلاقية. فتأييدها للشعب الكردي سيطرح على أي حال السؤال البديهي: متى يستحق الشعب السيادة؟

الجواب، مثلما ثبتت التاريخ، وبشكل عام عندما يقرر الشعب بأن جودنه الثقافية، لغته وصلته بأرض معينة يجب أن تتراقق وحكمة لنفسه، وعندما يكون الشعب مستعدا لأن يكافئ في سبيل ذلك. بخلاف الكتالونيين والأكراد في شمال العراق الذين يتمتعون بالحكم الذاتي، فإن الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال. حكومة اليمين في الولايتين الأخيرتين تسير بصمت على الخط مع أجندة حزب البيت اليهودي؛ الحزب الذي خط على علمه ليس فقط معارضة كل مغاوضات مع

معاريف 10/9/2017

التوقيع باسمه على اتفاق يقيد حقه. هنا هو واقف.

بعد بضعة أيام على فشل مفاوضات كامب ديفيد، أحسن عباس شرح موقف م.ت.ف. «الأيام» 7/30/2000». «الوفد الفلسطيني رفض تحديد عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعودة، حتى لو عرضوا علينا ثلاثة ملايين لاجئ، كما قلنا لهم. ولـ م.ت.ف. ليس هناك حل سوى تحقيق حقهم الشخصي في الاختيار بين العودة إلى بيتهم أو التعويضات. بوابة الدخول إلى مخيم اللاجئين «عابدة»، (بالعربية معناها التي عادت: فوق البوابة وعلى امتدادها وضع مفتاح كبير وهو رمز «العودة»، مع رموز كهذه، التي توثرت من جيل إلى جيل لا يمكن أن يكون تائزلا.

من سبعة قرأ 194 تستنتج م.ت.ف أن الخط في خيال الخبراء. لهذا، من ظروف النزاع الفريدة هذه تبرز عبء سياسية فريدة: اتفاق دائم مع قيادة جبرائلا ليس في متناول اليد، مهما كانت تشكيلة الحكومة الإسرائيلية.

وفي المستقبل؟ جواب جزئي يوجد في الكتب التعليمية التي طبعنها ونشرتها السلطة الفلسطينية في عام 2016 (حسب مركز البحوث السياسي للشرق الأوسط). من العرض الحادي عشر يتعلمون، مثلا، أن الخط الأخضر هو مخطط وهمي ظهر باللون الأخضر في الخرائط بعد حرب الأيام الستة، من أجل الفصل بين المناطق الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في عام 1948 والمناطق التي احتلتها في عام 1967. ويتعلمون في الصف الثالث: «لنغن وحفظ عن ظهر قلب: ساروي بدمي أرض التبداء وأطرد الغزي من أرضي وأدمر بقايا الغزياء. يا أرض الأقصى والأمان المقدسة، يا عرش العظمة والنبل، صبرا صبرا، لأن النصر لنا والغور سيسبغ من الظلام»، وكل من سيقرا هذا سيفهم.

هازئس 10/9/2017

الأزهر والسيستاني يقرعان طبول الحرب

— عام 2014 بسط الكرد سيطرتهم على كل جغرافية ردستان في الجزء الجنوبي المسماة اليوم إعلامياً (المناطق المتنازع عليها)، قالوا: «لن نقبل بذلك، وسنعيد الجيش العراقي إليها»، ولا زالوا يراهنون على رد فعل إيران وتركيا، ولن تفعل شيئاً.

— عندما حذّر الرئيس مسعود بارزاني موعد الاستفتاء في 25 أيلول/سبتمبر، قالوا: «الاستفتاء غير قانوني، وغير شرعي، ويخالف الدستور، والتوقيت خاطئ»، ولا زالوا يقولون، ونجح الاستفتاء، واقترب موعد تحديد يوم الاستقلال، وهم مستعدون برفضهم، ويراهنون على فشل الكرد، ويتوعدون بقرع طبول الحرب من خلال ميليشياتهم وحلفائهم، والحصار بسياسيتهم وضباطهم وإعلاميتهم وعلما الدين، مع انتظار إشراقة رد فعل تركيا وإيران ومعهما سوريا المطعونة من أصدقائها وأعدائها.

خلاصة القول:

إن عدم إفساء المرجعيات الدينية بشقيها السنّي والشيعة لجرائم التنظيمات الإرهابية والديكتاتوريات الحاكمة لدول الشرق الأوسط سياسعا في ازدياد تدفق المقاتلين المتطوّرين إلى تلك التنظيمات ومن كافة أنحاء العالم، وسيؤدي أكثر من شوكة الحكام وفكتهم وطغيانهم بشعوبهم، وبذلك فهي تقرر بطبول الحرب على الكرد والعراقيين وأيضا على الفلسطينيين، عليهم أن يعودوا إلى التاريخ، وكيف أن صلاح الدين الأيوبي أعاد للأزهر هيبيته، وصحح مساره، فلو لا كانت مصر والشمال الإفريقي وبلاد الشام وبلاد الرافين كلها شيعية، لانه قضى على مطامع ويطش الدولة الفاطمية الشيعية، إن العرب هم أول من مرقوا جسد هذه الأمة، وجعلوا منها اثنتين وعشرين دولة لهم، فلم حزموا على الكرد ما حللوه لغيرهم؟

* كاتب وصحافي سوري

أعمالك، وأنا أريك بأعمالي إيماني»، ثم هل المسيحيون في دول أوروبا، الذين فتحوا أنبوابهم وحدودهم أمام اللاجئين، ومنهم الأمان والسكن والعيش والأموال والطعام والثياب والتعليم هو كافر، فيما تنظم الدولة الذي قتل الكبار والصغار وسبى النساء والفتيات وشرّد المدنيين واستولى على أملاكهم هو ليس بكافر؟

إلى كل من يعادي استقلال كردستان، ويقرع طبول الحرب والحصار، أن يتمعن بدقة العين ورجاحة العقل في قراءة هذه الأحداث التاريخية، التي حققها الكرد بفعل حنكتهم السياسية وقوتهم العسكرية التي استخلصوها من تجاربهم المريرة مع الاستبداد، دون أن يرتكبوا مجزرة واحدة بحق أحد:

— عندما انتفض الكرد عام 1991، وطردوا أعوان النظام السابق، قالوا: «أصبحت لقمة سهلة لإيران وتركيا»، فراهبوا على فشلهم، واليوم أصبحت تلك الانتفاضة واقعا وحدثا يتغنى به الكرد.

— عندما شكّل الكرد حكومة في كردستان عام 1992، قالوا: «لن يعترف بكم أي دولة أو جهة»، وأصبحت وقتها واقع حال، ومنطلقا لتقويضهم في المحافل الدولية والإقليمية.

— عندما طالب الكرد بالفرالية عام 1992، قالوا: «هذا حلم إبليس في الجنة، ولا تستقوا بأمريكا وبريطانيا»، فاعترفوا بذلك الفرالية بموجب الدستور العراقي.

— حينما رفع الكرد علم كردستان بشكل رسمي عام 2000، جنّ جنون تركيا وإيران، ثم تركيا بنفسها رفعت علم كردستان في مطار أتاتورك الدولي، والحال مثلها عند رفع العلم في كركوك.

— عندما قام الكرد بعملية التنقيب واستخراج النفط وتصديره عام 2012، قالوا: «لن نقبل بذلك، ولا أحد سيسترى منكم بريميالا واحدا»، واليوم تركيا وإيران تتنافسان على النفط الكردي، وتعلقان الآمال عليه.

لأنها تتلقّى أوامرها من الحكّام والسلّاطين والحكومات التي تديرها وتمولّ رؤوسها، أم لأنها مؤسسات وجدت لحماية الطغاة، تحت ستار الرابطة الإسلامية والأخوة في الدين؟

في كل دولة عربية أو إسلامية هناك انقسامات معقدة لها جذور تاريخية طويلة، ثم متى كانت الأمتان العربية والإسلامية متفقتين ومجتمعيتين في قضاياها حتى يتسبب الكرد في تشردّهمها؟! فالتاريخ خير شاهد على أنهما ومنذ 1400 سنة لم يتفقا يوما، اليوم نراهما تتفقان — تحت غطاء سياسي مدفوع — ضد دولة كردستان الشريعة، فالأزهر يتجلى عن رسالته الإنسانية ويتبنّى القومية العربية أولا، فهل أدرك الكرد الآن أن الأزهر وجد ليتغاضى عن جرائم اقترعها العرب ضد الكرد، وما موقعها المناهض لكردستان إلا لحوقها أن يكون استقلال كردستان سببا في ازدياد النفوذ الشيعي بشكل كبير ومباشر في العراق، وبالتالي إضعاف دور السنة وتقلص وجودهم، وما موقعها هذا إلا بداية استعداد أنها ستقف ضد من يحاول محاربة السنة العراقيين، وفي مقدمتهم شيعة إيران التي يقودهم أئمة ولاية الفقيه، بنسختها الحشد الشعبي، الذي تأسس بثلاث ساعات.

وفي مقابل كل ذلك، يرفض أحمد الطيب شيخ الأزهر تغيير تنظيم الدولة، عندما قال لطلاب جامعة القاهرة: «لكن تكفر شخصا يجب أن يخرج من الإيمان وينكر الإيمان بالملائكة وكتب الله من التوراة والإنجيل والقرآن»، ماذا يصير الأزهر على موقفه بعدم تغيير هذا التنظيم الذي استباح دماء الآلاف من المدنيين، وارتكب المجازر بحق الكرد والعرب من تشريد وحرق وغرق ورمي بالرصاصة وصلب وقطع الرقاب والأوصال والخنق بالسلاسل... ألا يعتبر ذلك فتكا بالإيمان؟ ألم تكن تلك الجرائم الوحشية خروجاً عن الله، وإنكاراً للإيمان بالملائكة وكتب الله ورسله؟ «ورد في الكتاب المقدس: أنزي إيمانك بدون

يتطبق على الأزهر الشريف في مصر والمرجعية الشيعية السيستانيّة في العراق وإيران «هل هما مرجعيتان المعادية لاستقلال كردستان، في قرع طبول الحرب وفرض الحصار على شعب آزاد وقسّر أن يعيش على أرضه، بهويته وتاريخه وحضارته، وليتخلص من الحياة الكيميائية والعنصرية والديكتاتورية، وينهي علاقتهم بحكام وحشيين، بنوا لأنفسهم مرجعيات دينية، لتحميمهم في المصائب وتفتي لهم بالشرعية، متناسين أن يطالبوا بحكام الـ 21 دولة في صلب جهودهم وقدراتهم السياسية والعسكرية، لحل القضية الفلسطينية، التي لطالما اعتبروها قضية وجود أو لا وجود.

لم المرجعيات الدينية العربية تتفرّق في قضاياها القومية العربية، وتتفق في القضايا التي تتعلق بالكرد وحقوقهم ومصائبهم؟

ذلك نوع من التخلّف الرهيب في الفكر الإسلامي المعاصر يشقيه السنّي والشيعي، فمرجعية الأزهر السنّية والسيستاني الشيعية، ومنذ بدايات نشأتها وحتى اليوم يلتزمان الصمت، ويضعان الدماء في أنديهما، تجاه مجازر نظام البعث في العراق ثم تجاه سبي النساء الإيزيديات على يد تنظيم الدولة، واستشهاد 182 ألفا، ومجزرة حلبجة الكيميائية، وتشريد المدنيين بطائرات ودبابات عراقية، ومجازر النظام السوري من تشريد وتعريب وتهجير وتمييز الكرد بالرصاصة والقلم، وحرق سسينا عامودا في السبطينيات، وأيضا حريق سجن مدينة الحسكة في التسعينيات، ومجازر النظام الإيراني الشيعي الذي يقدم يوميا على إعدام النشطاء الكرد جماعات وأفراد، وتطبيق الحصار الأمني عليهم، ويدعم الحركات القومية والتنظيمات المتطرفة التي تصمت لكل صنوف الأذى بهم، فلم هذه المرجعيات تلتزم الصمت تجاه المجازر التي ترتكبوها دولها وحكوماتها بحق الكرد؟ هذا

إدريس سالم *

أعلن المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني، أنه يعارض استقلال كردستان «أين كان يوم قصف صدام حسين حلبجة بالكيميائي، ومارس قمعه واضطهاده ضد الكرد والعراقيين؟»، داعيا القيادة الكردية للعودة إلى الدستور «أين الدستور من تسليم نوري المالكي الموصل والسلاح لتنظيم الدولة، ليحارب به الكرد؟»، ومن ثم تقرير مصيرها في السعي للاستقلال، الأولى للمرجع الشيعي أن يطالب بإنهاء الحكم الطائفي وبمحاسبة كل المسؤولين الذين وصلوا العراق إلى ما عليه الآن.

فيما الأزهر الشريف يرى أن مثل هذه الدعوات تؤدي إلى زيادة فرقة الأمة العربية والإسلامية، بما يحقق المخططات الاستعمارية بتقسيم دولها على أسس طائفية وعرقية، وعبر عن امتعاضه من رفع أعلام الدولة الإسرائيلية في احتفالات الاستفتاء، متناسيا أن العلم الإسرائيلي مرفوع منذ عقود في العاصمة المصرية، والكثير من عواصم الدول العربية والإسلامية، متجاهلا أنه لم يبد موقفه من تحالف عبد الفتاح السيسي مع بنيامين نتنياهو في اجتماعات الجمعية العمومية في نيويورك «قال السيسي لنتنياهو: أمن المواطن الإسرائيلي من أمن المواطن المصري!!» على حساب كرامة الفلسطينيين والأهم وتشريدهم، من مضايقة قطاع غزة وفرض الحصار عليها «تاويلات المرجعتين الفقيهية، وفتاويها المخذولة، ودروسها التعليمية ليست إلا دليلا على أن السياسة تنخر في رؤوس غالبية علمائها».

«لم يبق إلا ياجوج وماجوج لأن يعنقوا رفضهم لقيام دولة كردستان»، هذه هي العبارة التي أرسلها صديقي ريناس روت، لأعْلِمْها أو أضيف عليها ملاحظاتي، لقد صدق في قوله، فعند قيام الساعة يقوم قوم ياجوج وماجوج، ويفسدون في الأرض إفسادا عظيما، وهذا ما

تعقيب

مقال صبحي حديدي: دروس الماضي في الجزائر غول الفساد

الميثاق من أجل السلم والمصالحة حق أريد به باطل فأين هو السلم في الجزائر أو باقي بلاد العرب؟ ألم نسمع الكثير من الوعود الكاذبة قبيل الحرب العدوانية على العراق في تسعينيات القرن الماضي؟ ألم تتبخّر تلك الوعود لتصبح في خبر كان بمجرد انتهاء الحرب؟ ألم تعد الأنظمة العربية إلى سابق عهدها القمعي في تعاملها مع الشعوب؟ كيف تريدون ألا يتضامن الميثاق عبارة — عفا الله عما مضى — ومن أصدروا الميثاق هم جزء من منظومة الفساد التي تعيث في الجزائر؟ ألم يتم الحكم ببراءة مبارك من الفساد ومن قتل المتظاهرين وهو الذي حكم مصر لمدة 30 سنة تقهقرت خلالها إلى عهدو الظلام وفاق فيها الفساد والافساد كل الحدود؟

ماذا ينتظر المرء العربي من أنظمة دأبت على الفساد وجعلت منه سياسة معتمدة ومنهجية؟ ألم يكن في وسع الجزائر أن تكون الدولة الأقوى صناعيا واقتصاديا في المنطقة بفعل الخبرات الوفرة التي وهبها الله إياها لو لا غول الفساد التي أتى على الأخضر واليابس؟ ما الفائدة من استعادة دروس ذلك الميثاق لو لم تتوفر الشروط والأسباب لإنجاحه؟ ألا تعتبر المنطقة العربية الرائدة عالميا في مجال الفساد؟ ألا يعتبر الفساد يشتى أنواعه سببا رئيسيا في عدم استقرار البلدان العربية؟ كيف سنبتني أُنسانا عربيا سويا وهو يعاني من شتى أنواع الظلم والفاقة والبطالة والتهجير والاحتقار واللامبالاة وغيرها من السلبات القاتلة؟

بحرمة محمد

ترامب يعلن يوم كولمبوس بدون نقائص أوباما



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: المصالحة الفلسطينية... على أي جانبك تميل؟

امتصاص الغضب

قال الإمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه (لو كان الفقر رجلا لقتلته)، غرة في أزمة، الحروب تشتعل في يدار العرب، ما من ناصر للفلسطين، بل بالعكس.

سياسة التزجيع المقصودة والمكشوفة من قبل الأنظمة واضحة مثل شمس القطاع المحاصر، إن (التنازل الحماسي) هو مؤقت، هذا صحيح، لكن حركة المقاومة الإسلامية لن تتأق ولن تغدر، إنها مرحلة التقاط الأنفاس، أو مرحلة امتصاص الضغط الهائل عليها من قبل دول الحصار الظالم وخاصة بعد إبعاد قطر، كصديق وفي للشعب الفلسطيني، البندقية الفلسطينية لن تلغى وينتهي دورها. (إسرائيل) هي (إسرائيل)، والاحتلال يحتاج دوما إلى مقامين، وهم موجودون والحمد لله..

حسين عمر

صفقة في الخفاء

من يمدح ويتثنى على مجرم مثل نتنياهو، ويجلس مع ضحايا نتنتياهو ليعقد صفقة في الخفاء، لهُو أمر مريب وي طرح مجمل أسئلة مقابل علامات الاستفهام الغامضة، فكيف لوأحد مثل السيسي بعلاقاته الودية وتعاونه الاستخباري بهمه المصالحة الفلسطينية، وخصوصا كما يعلم الجميع أنه هو من شارك في حصارهم وتجويعهم، بل هو من كان يقوم بالعلم القذر وما كان يعجز عليه الكيان الصهيوني.

وهل نسينا إغراق الأنفاق على حدود غزة لمنع الطعام والدواء عن أهل غزة، ومشيقة الإمارات ماذا يهيمها مصالح الشعب الفلسطيني وهوم، ألم تصلنا الرسالة وعنوانها من خلال سفيرهم في واشنطن وكيف يحكيون الصفقات في دهاليز أروقة البيت الأبيض هذه الأنظمة

تسابق نحو تصفية القضية الفلسطينية لمصلحتها الضيقة القتوية، بل هي من يقوم بتنفيذ مخططات المشروع.

الصهيوني الذي كتب نصه في واشنطن تحت مسميات جديدة، مثل مشاريع التسوية، ومشروع الدهر الحديث، وخلق ظروف وحقية جديدة لتتماشى مع رغبة ومشاريع الصهاينة المصالحة الفلسطينية بين الإخوة الذين يقفون في خندق واحد، لا يحتاجون وسائط بينهم وخصوصا من الذي يتأمر على قضيتهم.

فالمفروض أن المقاومة تجمعهم، وعندهم واحد هناك في الخفاء يتم طهو طبخات على نار هادئة بقيادة العرب ترامب، ونتنتياهو يراقب ليتأكد أن الأمور تسير لصالحه، ويتسابق العربان على من سينفذها بإخلاص واجتهاد.

وفي آخر الطريق وعند نهاية اليوم، سيخسر الشعب الفلسطيني مجددا أشياء جديدة لتكون مفاوضاتهم المستقبلية، وينسون ما كانوا يفاوضون من أجله.

وستعمر دولة الاحتلال بالسلم والرخاء كما هي دائما، رحم الله محمود درويش عندما قال في إحدى قصائده، ببض الأفعى لا يفرخ إلا ثعبانا.

مازن— أمريكا

مصالح ذاتية

الشعب الفلسطيني في واد والذين آثروا الكرسي في واد آخر، الانتفاضة أتت بهم فلا هم اهتموا بالواطن الفلسطيني ولا هم وحدوا جهودهم لمقاومة المحتل لأرض فلسطين خاصة بعد الضعف الذي ألم بإسرائيل التي لو لا دعم من عرب ومن يدفعهم لإستغلال القضية الفلسطينية وفق مصالح ذاتية ضيقة.

قوة فلسطين تكمن في حكومة وطنية غير موجهة من خارج فلسطين

تسهر على أحوال الفلسطينيين أهدافها المقاومة حتى تحرر 67 ثم باقي فلسطين، أحرار العالم مطلوب منهم دعم الفلسطينيين دون احتياز لإسرائيل.

دينارز

حياة طبيعية

سبب ارتفاع عدد سكان غزة الفقر، إذا أجرينا احصائية في كل دول العالم، نجد أن الفقراء أكثر إنجابا من الأغنياء، لو عاش الفلسطينيون حياة طبيعية قد ينشغلون بالعمل والصناعة فيمتلئ قوتهم، كما الإنسان الأوروبي الذي لا يستطيع أن ينجب أكثر من طفل أو اثنتين بسبب التوتر الناتج من العمل.

محمد جبرؤوتي

دمار وخراب

حماس من سعت وتسعى «للمصالحة» مع فتح والسلطة الفلسطينية بسبب أزمنتها المالية الخائفة وانقضاض القوم (المانحين) من حولها لو كانت حماس «قوية عسكريا» وغزة «محرة» بالفعل لما استجذبت حماس بمصر والإمارات لإنقاذها من الكارثة.

وانظروا إلى وضع «غزة المحررة» وحماس «القوية عسكريا» لنقعجوا من هول الكارثة، الدمار والخراب والإفلاس بكل المقاييس.

وما يخشاه المتهمون أن تكون نية حماس مجرد التويهى والمناورة، كسبا للوقت في انتظار تحصيل مساعدات مالية من جهات أخرى مخربة.

د. خالد أبو أشرف— ماليزيا

أنظمة هشة

لا الامارات ولا مصر أو غيرها يهيمها المصالحة الفلسطينية، كل ما الموضوع خلق تيار الإخوان لتعيش الأنظمة الهشة بامان، وسيمضى الإخوان شبحا بطاردهم أينما اتحلوا.

محمد حاج

التناؤل بالخبر

تفاعلو (بالخير) تجدد، كل الدعاء والتوفيق والترحيب بالمصالحة وإنهاء الانقسام المشين، وعودة جميع الفروع إلى (الأصل) إلى فسطين وإلى القدس الشريف.

سامح —الأردن

ضرب من الخيال

كنا نتمنى أن نتفعل لو ولو قليلا، ولكن قرأنا مقالا عميقا ومفصلا في الجزيرة للاستاذ محسن صالح، وهو كاتب فلسطيني خبير في الدراسات السياسية والاستراتيجية، وهو أيضا رئيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت يسرد فيه حقائق تجعل من المصالحة الفلسطينية الفلسطينية ضربا من الخيال.

ويفصل فيه أيضا ماذا يترتب على مثل هذه المصالحة من ثمن، وعلى التجاين بل وعلى الشعب الفلسطيني.

حسين— لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



سوريا وصمت الضحية

الياس خوري

التعبير الأسوأ عن الانتفاضة الشعبية السورية هو دخولها قاموس الذاكرة بصفتها ضحية مطلقة. التضحية شيء والتحول إلى ضحية شيء آخر. التضحية كلام، أما الضحية فصمت مطبق.

في ذروة التضحيات السورية، حين كان النظام الاستبدادي يحصد المظاهرين بالرصاص، ارتفع صوت الثورة، كان الشبان والشابات يُقتلون، موتهم كان جزءا من صيحة الحرية وتشكل لغتها.

يومها كان الموت جزءا من الحياة، بل ربما كان الجزء الأكثر قدرة على التعبير عن معنى الحياة، إطارا صراعياً من أجل الحرية والعدالة.

بهذا المعنى لم يكن السوريين والسوريون ضحايا، بل كانوا يضحّون من أجل الوصول إلى هدف تلخصه كلمة واحدة هي الحرية، ويرسم طريقه مشروع إسقاط نظام الاستبداد وتحطيم أسوار مملكة الصمت.

لكن مشكلة الثورة كانت في أنها لم تكن سياسية بما يكفي. يومها، أي مع بدايات الثورات العربية اجتاحتها الوهم بأن الشعوب يمكن أن تعيد صياغة السياسة بلا سياسة، أي بلا مشروع واضح المعالم وقيادات وأطر أيديولوجية تنظيمية تستطيع مواجهة آلة قمع محترفة إلى حدود الإحرام.

هذا ما حصل في ميدان التحرير وفي تونس واليمن وليبيا وسوريا.

خرج الناس كي يملأوا فراغ السياسة بالثورة. وفي هذه الحالات جميعها كانت النخب الفكرية وبقايا الأحزاب العلمانية التي التحقت بالثورة خارج المعادلة الجماهيرية. كان صوت النخب مبعوحا عاجزا عن الوصول إلى آلام الناس الذين انزعجوا. ولم يكن هناك سوى قوة وحيدة منظمة استطاعت أن تخطف الثورة كي تقدمها لقمة دموية للعسكرتاريا. هذا هو الدور الذي لعبته الحركات الإسلامية، وهو يبدو واضحا في الحالة المصرية، لأن التقاليد الدولية في مصر كشفت عن اللعبة من خلال الانقلاب العسكري. الانقلاب العسكري كان تنويجا للثورة المضادة التي قادها الإخوان المسلمون عبر تكتيكات تميزت ببرagamيات انتهازية من خلال التعاون مع المجلس العسكري من أجل خنق الثورة وطرد الناس من الميادين.

أما في سوريا، فقد اتخذت المسألة بعدا آخر، لم يترك الاستبداد من بنية الدولة سوى المافيا، لذا لم يكن في مقدور الجيش أن يتغلب على النظام من أجل إنقاذه كما حصل في مصر، فصارت الآلة العسكرية أداة قمع رهيبية، وما لبث القمع أن بدأ في تفكيكه آتته نفسها، ما اضطره إلى الارتواء في أحضان إيران ومليشياتها، قبل أن تسلم البلاد للتقاسم الإقليمي والدولي بطريقة مشينة تدل على المنحدر الذي يستطيع التحالف المافيوبي العسكرتاري الوصول إليه.

من ناحية أخرى، اجتاحت الأصولية الجهادية مناطق المعارضة الشعبية السورية ودمرتها، وكان هذا ممكنا نتيجة ضعف قيادات المعارضة من جهة والدعم الخليجي والتركي للأصوليين من جهة ثانية.

وصارت سوريا معلما وحقولا للموت. إخراج الناس من المعادلة، هو شرط الوصول إلى هذه المرحلة. وهذا ما تم عبر تحالف غير ملعن بين القوى الإقليميّة.

وكان النظام الاستبدادي هو الجلب الذي دخلت منه القوى

الخارجية المتصارعة.

ووصل الأمر إلى قمة اليأس، حين صارت سوريا أرضا للتعبير عن الخلافات الداخلية، كحال بعض القوى اليسارية التونسية التي جعلت من دعمها لنظام الاستبداد السوري طريقها للتعبير عن رؤيتها لخلافاتها مع القوى الإسلامية التونسية.

واليوم لم يعد أحد يسمع صوت الضحية السورية، فالضحية لا صوت لها، إنها مجرد أرقام بلا أية دلالة.

المجازر التي ترتكب اليوم في دير الزور والرقعة تمر في الإعلام هو أمش على الصراع الإقليمي المحتدم وعلى تسوياته المؤقتة.

كان الموت السوري ليس موتا. هذا هو مصير الضحية، الصمت كقنّ الضحية، فالضحية لا تحكي، والكلام الذي ينسب لها، أو الكلام عنها هو مجرد تأويل، يتصارع عليه المنتصرون و/أو متفقون هامشيون.

يحاول التأويل قراءة الأحداث لكنه لا يستطيع قراءة صمت الضحية المتصارعة. الصمت الذي لفت سوريا أربعة عقود من حكم آل الأسد انتظر طويلا قبل أن يتحول إلى نص في المظاهرات واحتجاجات والأهازيج التي انجذرت مع انفجار الدم. صحيح أن الثقافة في سوريا حاولت التحاليل كي تقترب من القدرة على التعبير عنه، لكن كل أشكال التعبير بقيت ناقصة في انتظار مئات الألوف الذين احتلوا الشوارع وكسروا صمت الضحية بالتضحية، وصنعوا بداية لغة جديدة، فكان لا بد من سحقها عبر إعادة الشعب السوري إلى دائرة الضحية.

هكذا اجتمع خوف الأنظمة العربية والإقليمية من الناس، وخنون القوى الغلامية التي هي قفا الاستبداد، في حلف بدأت معالته تتشكل اليوم في قرار تقاسم سوريا وليس تقسيمها، وتحويلها إلى مناطق نفوذ.

كانت المنجية السورية واحدة من أكبر مذابح العالم، شعب تم قتله وتشريده وتحطيمه وإذلاله من أجل أن يصمت.

وحين تصمت تحول إلى ضحية لا لغة لها ولا أفق. هذا هو رهان المستبدين العرب والأمريكان والأتراك والإيرانيين والروس والإسرائيليين كلهم، أن يجعلوا من سوريا مقبرة للغة العرب، ودرسا نهائيا كي لا يتكرر حلم الناس بالحرية والعدالة والمساواة.

غير أن الطغاة والحظيّن يتسبون ذاكرة الحياة التي أشعلها شبان وشابات من طينة غياث مطر وهم يحملون الماء لقاتليهم. في الماضي نجح الأسد الأب في تأسيس الصمت عبر تحويل مذبة حمام إلى عبدة ونموذج للرعب والخوف. أما بعدما تحولت سوريا كلها إلى حمام، فإن تحويل شعب كامل إلى ضحية ليس سوى لحظة مؤقتة. فالذين خرجوا من تحت عباءة الضحية الصامتة واقتحموا الحرية، صنعوا ألقاا يستطيع أحد إقفاله، مهما كبر الألم وأمتلأ الفضاء بهدير القنلة والمستبدين.



● برعاية وزير الثقافة الأردني نبيه شقم، تنطلق في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء في المركز الثقافي الملكي، فعاليات «ملتقى الأردن للشعر» في دورته الأولى، بمشاركة كوكبة من الشعراء الأردنيين والعرب.

● المخرج السوري باسل الخطيب، يوثق معاناة المواطن السوري في ظل حالة الحرب التي يعيشها على مدار 7 أعوام، بفيلمه الجديد «الأب» الذي عرض في مهرجان الاسكندرية، ضمن مسابقة نور الشريف للفيلم العربي المتوسطي الطويل، الفيلم

أحوال الناس

بطولة أيمن زيدان ويحيى بيازى وروين عيسى.

● المطرب المصري محمد الحلو، عبر عن سعادته البالغة بعودته مرة أخرى إلى الساحة الغنائية في ذكرى انتصارات السادس من أكتوبر. وأوضح أنه لم يرغب عن الساحة، ولكنه كان ينتظر أغنية قوية يعود بها لتليق بمشواره الفني.

● الفنانة المغربية لمياء الزايدي، تستعد لإصدار أغنية ثنائية جديدة، مع الفنان الخليجي أحمد عبد الرحيم، من كلمات وألحان توفيق المغربي وهلال المهندي وألحان أحمد الكندي.

منافسة دولية على انتاج «البطيخ المكعب»

وتابع: «نحننا في استخدام قوالب مختلفة الأشكال، والوصول إلى أشكال غير تقليدية للفاكهة والخضر مثل المكعبات والقلوب، وسجلنا براءة اختراع للمشروع داخل تركيا، ومن ثمّ شرعنا في عمليتي الإنتاج والتسويق»، وأشار بانارطاش إلى أن شركته بدأت في تلقي طلبات من دول خارجية مثل إيطاليا وقطر، إلى جانب بدء عملية البيع في السوق المحلي.

والقريب لأوروبا والشرق الأوسط». وأضاف: عملنا على مدار 4 سنوات على المشروع، باستثمارات وصلت قيمتها إلى مليوني ليرة تركية (نحو 560 ألف دولار أمريكي). وشارك بانارطاش، وفكر في نقل هذه التقنية إلى بلده. ويقول: «عجبتني شكل البطيخ المكعب، واستغربت لعدم دخول تركيا هذا السوق، لا سيما وهي تمتاز عن الدول المصدرة لهذا المنتج، بموقعها الجغرافي المميز.

بمليارين ونصف مليار دولار. وخلال زيارته للبيان، جذبت الأشكال غير النمطية لفاكهة البطيخ، انتباه المهندس التركي إسماعيل يانارطاش، وفكر في نقل هذه التقنية إلى بلده. ويقول: «عجبتني شكل البطيخ المكعب، واستغربت لعدم دخول تركيا هذا السوق، لا سيما وهي تمتاز عن الدول المصدرة لهذا المنتج، بموقعها الجغرافي المميز.

■ أضنه - الأناضول: على مر السنين، عُرفت الفاكهة والخضر بأشكالها المتداولة في الأسواق، لكن خلال السنوات القليلة الماضية بدأت تظهر تقنيات جديدة في مجال الزراعة تسمح بتغيير الأشكال التقليدية للخضر والفاكهة. احتكرت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، على مدار السنوات الماضية، سوق صادرات الفاكهة ذات الأشكال غير التقليدية، الذي يُقدّر حجمه

حفل زفاف لطفلة في الثالثة والعريس في الخامسة

وصفته الصحفية بـ«المبهج»، وقالت إن الطفلين خضعا لشدة صداقتهما، إلى جلسة تصوير، تقام عادة لعروسين يتحضران ليوم زفافهما، والنقلت لهما صور جميلة للغاية. وقدم في الحفل كعك وزينت صالة بهما. وقالت والدة الطفلة: «إنهما لطفان ولا بد أن صداقتهما ستبقى زمنا طويلا».

يكدان لا ينفصلان عن بعضهما في الولايات المتحدة الأمريكية، تخطيدا لهذه الصداقة الطفلية بين الطفلين.

ووفق صحيفة «صن» البريطانية، فإن إيلا بوليززي البالغة من العمر 3 سنوات تم تزويجها إلى صديقها المقرب سوليغان تيري البالغ من العمر 5 سنوات، في حفل رمزي،

لندن - «القدس العربي»:

في واقعة غريبة، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور زفاف طفلين.

إنه ليس زواج القاصرات كما نعترف عن أخبار الزيجات هذه، بل أشبه باحتفال رمزي، قام به ذوو طفلين

أحدث الاكتشافات الأثرية في تركيا؛ خلخال رجالي وسلاح حريمي!

■ جوروم - الأناضول: اكتشف علماء آثار أتراك، خليا في مقابر للرجال تعود عمرها إلى 4500 عام، بينها خلخال في أقدام بعض الهياكل العظمية، فضلا عن أسلحة في قبور نساء. وجرى الكشف الأثري، في أطلال «رسول أوغلو، في قضاء أوغورلوداغ في ولاية جوروم شمال تركيا، حيث تواصل الحفريات في المنطقة منذ 2003.

وقال رئيس فريق التنقيب في المنطقة البروفيسور طيفون يلدريم، إنهم عثروا على العديد من الحلبي وأدوات الزينة، والأسلحة في المقابر، تسلط الضوء على طبيعة حياة سكان المنطقة التي استوطن فيها البشر قبل نحو 4500 عام. ولفت إلى أنهم اكتشفوا مقبرة غنية بالآثار، تعود إلى العصر البرونزي، لا سيما أنها مقبرة لعامة الشعب في تلك الحقبة، وليست مقبرة ملكية.

وأوضح أن المكتشفات في الموقع تدل على اشتغال الأهالي بالزراعة، فضلا عن خبرتهم في تطويع المعادن.

متحف ألماني يستكشف حب وكراهية البشر للفئران

■ هاملن (ألمانيا) - د ب أ: المسافرون للقيام بزيارة لمكان يحب الفئران - أو على الأقل فترتهم- إذا فيلة هاملن في ألمانيا ينبغي أن تكون على قائمة هؤلاء المسافرين. وينبغي على المسافرين ألا يفاجأوا إذا ما رأوا بعض الأشخاص يرتدون أزياء فئران ويلتقطون صور سيلفي لأنفسهم. فكما يعلم أغلب الأشخاص، هاملن هي مسرح أشهر قصة اختطاف وهي زمار هاملن. إنها قصة بسيطة. في وقت ما في العصور الوسطى، عانت هاملن من الطاعون، وتمكن زمار ث الملابس من تخليص البلدة من الفئران بزمزارة السحري.

ولكن عندما رفضت البلدة دفع المكافأة الموعودة، أغرى كل الأطفال إلى مكان بعيد ولم يتم رؤيتهم مجددا. استغلت هاملن وهي بلدة ساحرة ذات منازل مصنوعة جزيئا من الخشب، قصة الفئران أحسن استغلال فئري هذا الحيوان القارض في كل مكان من شعارات الشركات إلى ملابس الفئران وحتى حلويات

يتم تسجيل سبب حدوث ذلك.



كيللي بطلّة «الشجعان فقط»

النجمة «كيللي سبيري» حضرت حفل عرض

فيلمها «الشجعان فقط» في كاليفورنيا